RAGIP PAŞA
526
665

٢٢٥٠

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 596

كتاب

شرح الاصطلاحات الصوفيه
وحل المشكلات العرفيه
تأليف الشيخ الامام
العالم العلامه
الشيخ محمد بن
محمد البطا
مي رحمه
الله ورضي
عنه
آمين

٦٦٥١

5 1683

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين •

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال • واغنانا
بروح المعاينة من مكابدة النقل والاستدلال • وانقذنا مما لا طائل
تحته من كثرة القيل والقال • وعصمنا من المناظرة والمعارضة والخلاف
والجدال • فانها مثار الشبه ومظان الريب والشك والضلال والاضلال
فسبحان من كشف عن بصائرنا حجب الاغيار والاشكال والاشكال
والصلوة على من هدانا في ظلمات استار الجلال الى نور الجمال • محمد
المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل • وبعد فاني لما فرغت من تسويد
شرح كتاب منازل السائرين • وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص
الحكم وتاويلات القرآن الحكيم مبنيا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها
اكثر اهل العلوم المنقولة والمعقولة ولم يشتهر بينهم سالوني ان اشرحها
لهم • وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة في الكتاب من
مقامات القوم تتفرع الى الف مقام • ولوحت الى كيفية تفريعها وما بينت
تفاريعها بتنويعها ولم افصل فروعها ودرجاتها • ولم اصرح بصنوفها
وتعريفاتها فتصديت للاسعاف بسؤلهم وزدت على ذلك ترويحا
لقلوبهم بيان ما اجمل من ذلك • وتفصيل ما اهمل هنالك فكسرت

هذه الرسالة على قسمين قسم في بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها
مذكورة في متن الكتاب • مشروحة في جميع الابواب • وقسم في بيان
التفاريع المذكورة باسرها • والاشارة الى ترتيبها وحصرها اما القسم
الاول فمبوب تبويبا مبينا على ترتيب حروف ابجاد تسهيلا لمن
يتفحص عنها ويتطلب واحدا واحدا منها واما القسم الثاني فمرتب
على ترتيب الكتاب • مبين في كل قسم تفاريع كل باب باب القسم
الاول ثمانية وعشرون بابا باب الالف الالف يشار به
الى الذات الاحدية اي الحق من حيث هو اول الاشياء في ازل الآزال
الاتحاد هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد
به الكل من حيث كونه موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا
خاصا اتحد به فانه محال الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود
الاحدي بقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه واسقاط اضافته اليه فيرى
اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى
موجودا به الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء
والنسب والتعينات عنها والاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع احدية الجمع
اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج
احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها في الحضرة الواحدية بالفناء عن
الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو
موجب دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة وهي المشار اليها بقوله تعالى اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاؤها بتيقن
معانيها • والعمل بفحاويها • فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل
في مقام المجازاة الاحوال هي المواهب الفائضة على العبد من ربه اما واردة عليه
ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا

وانما سميت احوالا لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات
البعد الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي
الاحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة الحضرة الربوبية
بنور البصيرة اى رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو
يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال عليه السلام كانك تراه
لانه يراه وراء حجب صفاته بعين صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة
لانه تعالى هو الرائي وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح
الارادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة
ارباب التوحيد هي الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات اولا في الحضرة الواحدية
الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير
وعدمية كالقدوس والسلام **الاسماء الذاتية** هي التي لا يتوقف
وجودها على وجود الغير وان توقفت على اعتباره وتعلقه كالعليم وتسمى
الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء **الاسم الاعظم** هو الاسم
الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات
اى المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة
الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث
هي هي اى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها او مع بعضها او لا
مع واحد منها لقوله تعالى قل هو الله احد **الاصطلام** هو الوله الغالب
على القلب وهو قريب من الهيمان **الاعراف** هو المطلع وهو مقام
شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها
وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي عليه السلام ان لكل آية ظهرا

اى لا يبقى حصة العبد في رؤية الحقيقة اذ فسرها الشيخ رضي الله عنه بسلب آثار اوصافك عنك باوصافه بانه الفاعل بك فيك منك لا انت ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها المرادية الاوصاف العينية اى في رؤية الحقيقة بالحقيقة انما يكون الرائي هو الحق ولا يكون للعبد اثر رؤية اعني مقام المشاهدة اذ الرائي فيها هو العبد اى رؤية الحق حقيقة بحقيقته انما يكون في مقام الروح والاحسان في مقام المشاهدة ص

قوله كالقدوس قيل في شرح اسماء الله القدوس معناه الطاهر المبرا المنزه

ورتبة الازل

وبطنا

وبطنا وحدا ومطلعا **الاعيان الثابتة** هي اعيان الممكنات في علم الحق
تعالى **الافراد** هم الرجال الخارجون عن نظر القطب **الافق المبين**
هو نهاية مقام القلب **الافق الاعلى** هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة
الواحدية والحضرة الالوهية **الالهية** كل اسم الهي مضاف
الى ملكي او روحاني **الامنا** هم الملامتية وهم الذين لم يظهر ما في بواطنهم
اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون في مقام الفتوة **الامامان**
هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث اى القطب ونظره
في الملكوت والآخر عن يساره ونظره في الملك وهو اعلى من صاحبه
وهو الذي يخلف القطب **ام الكتاب** هو العقل الاول **الآن الدائم**
هو امتداد الحضرة الالهية الذي ينيدرج فيه الازل في الابد
وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور ما في الازل على احايين الابد وكون
كل حين منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر
فلذلك يقال له باطن الزمان واصل الزمان سرمدا لان الآنات
الزمانية نقوش عليه وتغيرات يظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على
حالة واحدة دائما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام
ليس عند ربك صباح ولا مساء **الانانية** الحقيقة التي يضاف اليها
كل شيء من العبد كقوله روحي ونفسي وقلبي ويدي **الانية** تحقق
الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية **الانزعاج** تحرك القلب
الى الله بتاثير الوعظ والسماع فيه **انصداع الجمع** هو الفرق بعد
الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها **الاوتاد** هم الرجال الاربعة
الذين على منازل الجهات الاربع من العالم اى الشرق والغرب والشمال
والجنوب بهم يحفظ الله تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى **ائمة
الاسماء** هي الاسماء السبعة الاول المسماة اسماء الالهية وهي الحي

طمهم

والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول الاسما
كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط وعندي
انهما من الاسماء الثانية لاحتياج الجود والعدل الى العلم والارادة والقدرة
بل الى الجميع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل الذي يفيض عليه الجواد
الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء السائل بلسان الاستعداد وعلى
اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه استعداد السائل من الاعيان
الثابتة فهي كالموجد والخالق والرازق التي هي من اسماء الربوبية
وجعلوا الحي امام الائمة لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم
والشرط مقدم على المشروط طبعا وعندي ان العالم بذلك اولى
لان الامام نسبي يقتضي ماموما وكونه اشرف من المأموم والعلم يقتضي
بعد الذي قام به معلوما والحيوة لا تقتضي غير الحي فهو عين الذات
غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا
ان العلم هو اول ما تتعين به الذات دون الحي لانه في كونه غير مقتض
للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا ترى
ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه

باب الباء

الباء يشار به الى اول الموجودات الممكنة وهي المرتبة الثانية من الوجود
باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب
من جناب الرب **البارقة** هي لائح يرد من الجناب الاقدس وينطفي
سريعا وهي من اوائل الكشف ومباديه **الباطل** ما سوى الحق وهو
العدم اذ لا وجود في الحقيقة الا الحق لقوله عليه السلام اصدق بيت قاله
العرب قول لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زائل
البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك جسدا

على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على
قلب ابرهيم عليه السلام **البدنة** كناية عن النفس الآخذة في السير القاطعة
لمنازل السائرين • ومراحل السالكين **البرق** اول ما يبدو للعبد من
اللامع النوري فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في
الله **البرزخ** هو الحائل بين شيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز
بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والآخرة
ومنه الكشف الصوري **البرزخ الجامع** هو الحضرة الواحدية والتعين
الاول الذي هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم
والاكبر **البسط** في مقام القلب بمثابة الرجا في مقام النفس وهو وارد
يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض كالخوف
في مقابلة الرجا في مقام النفس **والبسط** في مقام الخفي هو ان يبسط
الله العبد مع الخلق ظاهرا ويقبضه الله اليه باطنا رحمة للخلق فهو
يسع الاشياء ولا يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء
البصيرة قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقائق الاشياء
وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي يرى به صور الاشياء وظواهرها وهي
القوة التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية اما اذا تنورت بنور القدس
وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية **البقرة**
كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحية قمع
الهوى الذي هو حياتها كما يكنى عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد
الاخذ في السلوك **البوادة** جمع بادهة وهي ما يفجأ القلب من الغيب
فيوجب بسطا او قبضا **بيت الحكمة** هو القلب الغالب عليه الاخلاص
بيت المقدس هو القلب الطاهر من التعلق بالغير **بيت المحرم** قلب
الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق **بيت العزة** هو القلب الواصل الى

مقام الجمع حال الفناء في الحق

باب الجيم

الجذبة هو تقرب العبد بمقتضى العناية الالهية المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي منه **الجرس** اجمال الخطاب بضرب من القهر **الجسد** هو ما ظهر من الارواح وتمثل في جسم ناري او نوري **الجلا** ظهور الذات المقدسة لذاته في ذاته والاستجلا ظهورها لذاته في تعيناته **الجلال** هو احتجاب الحق سبحانه عنا بعزته ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هي عليه الا هو **والجمال** هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره في الكل كما قال **شعر**

جمالك في كل الحقائق سافر • وليس له الا جلالك ساتر •
تجليت للاكوان خلف ستورها • فنمت بما تخفي عليه الستائر •

ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال جمال ولما كان في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية والخضوع والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا **الجمعية** اجتماع الهم في التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق **الجمع** شهود الحق بلا خلق **جمع الجمع** شهود الخلق قائما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع **جنة الافعال** هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنية • والمناكح البهية • ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الاعمال وجنة النفس **جنة الوراثة** هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم **جنة الصفات** هي الجنة المعنوية من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهي جنة القلب **جنة الذات** هي من مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة الروح

ح

الجناب

الجناب هم السائرون الى الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى مناهل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله **جهتا الضيق والسعة** هما اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التي لا اتساع معها الى الغير لا وجودا ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل **شعر**

لا تقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار
ولها منزل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار

جهتا الطلب هما جهتا الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شؤونه اجابة السؤالين وحضرتهما حضرة التعين الاول **جواهر العلوم والانباء والمعارف** هي الحقائق التي لا تتغير ولا تتبدل باختلاف الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

باب الدال

الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تأتي من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهو صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **الدرة البيضاء** هي العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل •

باب الهاء

الها اعتبار الذات بحسب الظهور والوجود الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقد
الهبا هي المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقا المسماة
بالهيولى همة الافاقة هي اول درجات الهمة وهي الباعثة
على طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي
التي تورث صاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان
يشتغل بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يتفرغ الى مشاهدة
الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يتفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب
منه الى طلب ما سواه همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة
وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا يلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى
بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا بالقصد الا عين
الذات الهوى هو ميل النفوس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن
الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية الهواجس هي الخواطر النفسانية
الهواجم ما ترد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي البوادر
المذكورة الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه صورة
يسمونه هيولى باب الواو الواو هو الوجه المطلق في
الكل الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحديتها
بها مع تكثرها بالصفات الواحد اسم الذات بهذا الاعتبار الوارد كل ما
يرد على القلب من المعاني من غير تعمل من العبد الواقعة ما يرد على
القلب من عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض وواسطة
المدد هو الانسان الكامل الذي هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبته
للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك الوتر هو الذات باعتبار
سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة لشيء
اليها اذ لا شيء في تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي باعتباره تعينت

الاعيان

الاعيان وحقائق الاسما الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا تسمى حضرة
الجمع حضرة الوجود وجها العناية هما الجذبة والسلوك اللذان هما
جهتا الهداية وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا اعتبار الذات
بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو الوجود
من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اي الحقيقة التي هي
مع كل شيء لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه
ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شيء لا بمزايلة فان ما عداه هي الاعيان
المعدومة وهي غير الوجود فان فارقها لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو
بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اي بقيد ان لا يكون معه شيء فهو الاحد الذي
كان ولم يكن معه شيء ولهذا قال المحقق والآن كما كان وان قيدته بقيد
ان يكون معه شيء فهو عين المقيد الذي هو به موجود وبدونه معدوم
وقد تجلى في صورته فاضيف اليه الوجود فاذا سقطت الاضافة فهو معدوم
في ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال
ان الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زائد على كل ماهية
وعين اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا شيء
غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم وجه الحق هو ما به الشيء حقا
اذ لا حقيقة لشيء الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم
وجه الله فهو عين الحق المقيم لجميع الاشيا فمن راى قيومية الحق
للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء وجهة جميع العابدين
هي الحضرة الالهية الورقا هي النفس الكلية التي هي قلب العالم وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين وراء اللبس هو الحق في الحضرة الاحدية قبل
الواحدية فانه في حضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعاني الاسماء وحقائق
الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالحسية الوصف الذاتي للحق

هو احدية الجمع والوجوب الذاتي والغنى عن العالمين **الوصف الذي للخلق** هو
الامكان الذاتي والفقر الذاتي **الوصل** هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين
البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها في
قوله فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشيا
فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد وبالفصل تنزه عن حدتها
قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما من عرف الفصل من الوصل
والحركة من السكون فقد بلغ القرار في التوحيد ويروى في المعرفة والمراد
بالحركة والسكون بالقرار في عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فنا
العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنها
باحصاء الاسما كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة **وصل الفصل**
شعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة
لفصولها باتحاد الكثرة بها وجمعها لشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور
الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة مكثرة لها بالتعينات
الموجبة لتنوع ظهور الوحدة في القوابل المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد
في المرايا المختلفة **وصل الوصل** هو العود بعد الذهاب والعروج بعد النزول
فان كل احد منازل من اعلا المراتب وهو عين الجمع الاحدية التي هي الوصل
المطلق في الازل الى ادنى المهاوي وهو عالم العناصر المتضادة ثم من
اقام في غاية الحضيض حتى هبط اسفل السافلين ومنا من رجع وعاد
الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله بالاتصاف بصفاته والفنا
في ذاته حتى حصل على الوصل الحقيقي في الابد كما كان في الازل **الوفا بالعهد**
هو الخروج عن عهدة ما قيل عند الاقرار بالربوبية بقول بلى حيث
قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة العبادة رغبة في الوعد
ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف مع الامر لنفس الامر

السلوك صح

وقوف

وقوف عند ما حد ووفا بما اخذ على العبد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا
ولخاصة الخاصة العبودة على التبرء من الحول والقوة وللمحبوب قلبه
عن الاتساع لغير المحبوب ومن اللوازم الوفا بعهد العبودية ان
ترى كل نقص يبدو منك راجعا اليك ولا ترى كمالا لغير ربك
الوفا بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك
في اوقات ما يمنحك من التصرفات وخرق العادات **الوقت**
ما حضرك في الحال فان كان من تصريف الحق فعليك الرضا
والاستسلام حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك غيره وان كان
مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق لك بالماضي
والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت وكذا الفكر فيما
يستقبل فانه عسى ان لا يبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا قال
الصوفي ابن الوقت **الوقت الدائم** هو الان الدائم **الوقفة** هي
التوقف بين المقامين لقضاء ما بقي عليه من حقوق الاول والتهيؤ
لما يرتقي اليه باداب الثاني **الوقوف الصادق** هو الوقوف مع مراد
الحق **الولي** من تولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله
ونفسه بالخذلان حتى يبلغ في الكمال مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو
يتولى الصالحين **الولاية** هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن
نفسه وذلك بتولي الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

ك

باب الزاي الزاجر واعظ الله في قلب المؤمن
وهو النور المقذوف فيه الداعي له الى الحق **الزجاجة** المشار اليها في
آية النور هي القلب والمصباح هو الروح والشجرة التي توقد منها
الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس والمشكاة البدن **الزمرد**
هي النفس الكلية **الزمان** المضاف الى الحضرة العندية هو الان الدائم

المذكور في باب الالف **زواهر الانباء وزواهر العلوم وزواهر الوصلة**
هي علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها وكونها الوصلة الى الحق متوقفة
عليها **الزيتونة** هي النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس بقوة
الفكر **والزيت** نور استعدادها الاصلي والله الموفق **باب الحا**
الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف
او بسط او قبض او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل
او لا فاذا دام وصار ملكا سمي مقاما **حجة الحق على الخلق** هو الانسان الكامل
كآدم عليه السلام حيث كان حجة على الملائكة في قوله تعالى يا آدم انبئهم
باسمائهم الى قوله تكتمون **الحجاب** انطباع الصور الكونية في القلب المانعة
لقبول تجلي الحقائق **الحروف** هي الحقائق البسيطة من الاعيان
والحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة
في النواة واليه اشار بقوله **شعر**

كنا حروفا عاليات لم نقل ○ متعلقات في ذرى اعلى القلل
انا انت فيه ونحن انت وانت هو ○ والكل في هو هو فسل عمن وصل

الحرية هي الانطلاق عن رق الاغيار وهي على مراتب حرية العامة عن
رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم في
ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في
تجلي نور الانوار **الحرق** هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء
التي اوايلها البرق واواخرها الطمس في الذات **حفظ العهد**
هو الوقوف عند ما حده الله تعالى لعباده فلا يفقد حيث ما امر ولا يوجد
حيث ما نهي **حفظ عهد الربوبية والعبودية** هو ان لا تحب
كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد **حقيقة الحقايق** هي
الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقايق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

الحقيقة

الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الاول فله الاسماء الحسنى كلها
وهو الاسم الاعظم **حقايق الاسما** هي تعينات الذات ونسبها
لانها صفات تتميز بها الاسما بعضها عن بعض **حق اليقين** هو شهود
الحق حقيقة في مقام عين الجمع الاحدية **الحكمة** هي العلم بحقايق الاشيا
واوصافها وخواصها واحكامها على ما هي عليه وارتباط الاسباب بالمسببات
واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا **الحكمة المنطوق بها** هي علوم الشريعة والطريقة
الحكمة المسكوت عنها هي اسرار الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم
والعوام على ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع اصحابه فاقسمت عليه امراة ان
يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضطرمة واولاد المراة يلعبون حولها
فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال الله ارحم فانه ارحم
الراحمين فقالت اترى يا رسول الله احب ان القي ولدي في النار فكيف
يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم الراحمين بهم فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال هكذا اوحى الله الي **الحكمة المجهولة** عندنا هي ما خفي علينا وجه
الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال والخلود في النار
فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا **الحكمة
الجامعة** معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال
عليه السلام اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه **باب الطا الطوالع** اول ما يبدو من تجليات الاسما
الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه **الطاهر**
من عصمه الله عن المخالفات **طاهر الظاهر** من عصمه الله عن المعاصي
طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار

طاهر السر من لا يذهل عن الحق طرفة عين **طاهر السر والعلانية**
من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين
الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها
وادوآيها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها اليها
الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك القادر على الارشاد
والتكميل **الطريقة** هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله من
قطع المنازل والترقي في المقامات **الطمس** هو ذهاب رسوم
السيار بالكلية في صفات نور الانوار والله الهادي **باب**
الياء الياقوتة الحمراء هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها
بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة
البيضاء **اليدان** هما اسما الله المتقابلة كالفاعلة والقابلة
ولهذا وبخ ابليس بقوله تع ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع حضرتي الوجوب والامكان
قال بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب والامكان والحق
ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلة قد يتقابل كالجميل والجليل
واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلة كالانس
والهايب والراجي والخايف والمتنفع والمتضرر **يوم الجمعة**
وقت اللقا والوصول الى عين الجمع **باب الكاف الكتاب المبين**
هو اللوح المحفوظ المراد بقوله تع ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين **الكل** اسم للحق تع باعتبار الحضرة الواحدية الالهية
الجامعة للاسما كلها ولهذا يقال احد بالذات كل بالاسما **الكلمة**
يكنى بها عن كل واحد من الماهيات والاعيان والحقايق والموجودات
الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد يخص المعقولات من الماهيات

والحقايق

والحقايق والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجيات بالكلمة
الوجودية والمجردات المفارقات بالكلمة التامة **كلمة الحضرة** اشارة
الى قوله كن كقوله تع انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
فهي صورة الارادة الكلية **الكنز المخفي** هو الهوية الاحدية المكنونة
في الغيب وهو ابطن كل باطن **الكنود** في الشريعة تارك الفرايض وفي
الطريقة تارك الفضايل وفي الحقيقة من اراد شيئا لم يرده الله تع لانه
ينازع الله في مشيته فلم يعرف حق نعمته **كون المطور غير متحد بالنحل**
معناه ان تكثر الواحد الحق بتميز التعينات لا يوجب تفرق الجمعية الالهية
والاحدية الذاتية **كوكب الصبح** اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على
المتحقق بمظهرية النفس الكلية من قوله تع فلما جن عليه الليل راى كوكبا
الكيميا القناعة بالموجود وترك التشوق الى المفقود قال امير المؤمنين علي رضي
الله عنه القناعة كنز لا يفنى **كيميا السعادة** تهذيب النفس باجتناب
الرذايل وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها **كيميا العوام**
استبدال المتاع الاخروي بالحطام الدنيوي الفاني **كيميا الخواص**
تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون **باب اللام اللايحة**
ما تلوح من نور التجلي ثم تروح وتسمى ايضا بارقة وخطرة **اللب**
هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات
لب اللب هو مادة النور الالهي القدسي الذي يتايد به العقل فيصفو
عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك القلب
المتعلق بالكون المصونة عن الفهم المحجوب بالعلم الرسمي وذلك
من حسالت بقية المتقي لخير الخاتمة **اللبس** هو الصورة العنصرية التي
تلبس الحقايق الروحانية قال الله تع ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة الحقانية بالصور الانسانية

لا يفنى

كما اشير اليه في الحديث القدسي اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **الحسن** ما
يقع به الافصاح الالهي للآذان الواعية عما يريد ان يعلمهم ذلك اما على سبيل
التعريف الالهي واما على لسان نبي او ولي او صديق **لسان الحق**
هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم **اللطيفة** كل اشارة دقيقة المعنى يلوح
منها في الفهم معنى لا تسعه العبارة **اللطيفة الانسانية** هي النفس الناطقة المسماة
عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة
اياها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني الفؤاد
اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية **اللوائح** جمع لائحة وقد يطلق على ما يلوح
للحس من عالم المثال كما لاح لسارية رحمه الله لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه وهو من الكشف
الصوري وبالمعنى الاول من الكشف المعنوي يحصل من جناب الاقدس **اللوامع**
انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس
من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراءى لهم
انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فتضيء ما حولهم وهي اما من غلبة انوار القهر
والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب
الى الخضرة والنصوع **ليلة القدر** ليلة يختص فيها السالك بتجلي خاص يعرف
قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع
ومقام البالغين في المعرفة **باب الميم الماسك والممسوك به والممسوك**
لاجله هو العهود المعنوية وهي حقيقة الانسان كما قال لولاك لما خلقت
الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس الله سره في كتاب قوت القلوب
ان الافلاك تدور بانفاس بني آدم وقال الشيخ محيي الدين قدس الله سره
في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل معلم الملك
وادار سبحانه وتعالى تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة
الى ما ذكرنا **المقدس** العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع ونجس الرذائل

والشهود

والشهود الحقيقي بتجلي القديم الرافع للحدث فان الحدث نجس **المبدائية**
ابهائية محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات الاحدية على الحضرة الواحدية
التي هي منبع التعينات والنسب الاسمائية والصفات والاضافات اعتبارا عقليا
مبادي النهايات هي فروض العبادات اي الصلاة والزكوة والصوم والحج وذلك
ان نهاية الصلاة هي كمال القرب والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هي بذل ما
سوى الله بخلوص محبة الحق ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية وما يقويها
بالفناء في الله ولهذا قال في الكلمات القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول
الى المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل
السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق **معنى التصوف** هو الخصال
الثلث التي ذكرها ابو محمد رويم رحمه الله وهي التمسك بالفقر والافتقار
والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار **المتحقق بالحق**
من يشاهده تعالى في كل متعين بلا تقيد به فانه وان كان مشهودا في كل
متقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا يتقيد
به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقيد واللاتقيد والاطلاق
واللااطلاق **المتحقق بالحق والخلق** من يرى ان كل مطلق في الوجود له وجه الى
التقييد وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة
له وجه مطلق ووجه مقيد بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا كان
متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء **المجذوب** من اصطنعه الحق لنفسه
واصطفاه لحضرة انسه وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به
بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب **المجالي الكلية**
والمطالع والمنصات هي مظاهر مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغالق
الابواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاول هو
مجلى الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومجلى

حقيقة الحقائق هو غاية الغايات ونهاية النهايات الثاني تجلي البرزخية
الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة جمعية الاسماء الالهية
الثالث تجلي عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية الرابع تجلي
عالم الملكوت والمدبرات السماوية والقائمين بالامر الالهي في عالم
الربوبية الخامس تجلي عالم الملك بالكشف الصوري وعجائب عالم المثال
والمدبرات الكونية في عالم السفلي تجلي الاسماء الفعلية هي المراتب الكونية
التي هي اجزاء العالم وآثار الافعال مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين
لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار
اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها مجمع الاهوا هو حضرة الجمال
المطلق فانه لا يتعلق هوى الا به فانه من الجمال ولذلك قيل شعر
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ° ما الحب الا للحبيب الاول
وقال الشيباني رحمة الله عليه شعر كل الجمال غدا لوجهك مجملا °
لكنه في العالمين مفصل ° مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي
حضرة تعانق الاطراف المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار
امر زائد لانها اصل جميع انواع المحبات فكل ما بين اثنين فهي اما لمناسبة
في ذاتيهما او لاتحاد في وصف او مرتبة او حال او فعل المحفوظ هو الذي
حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والارادة فلا يقول ولا
يفعل الا ما يرضى الله به ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امر الله
محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادات والخصال الذميمة ويقابله
الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة
محو ارباب السرائر هو ازالة العلل والآفات ويقابله اثبات
المواصلات وذلك برفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه وافعاله
بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي يسمع

الحديث

الحديث محو الجمع والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة محو العبودية ومحو
عين العبد هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شؤون
ذاتية ظهرت في الحضرة الواحدية بحكم العالمية فهي معلومات معدومات
العين ابدا الا ان الوجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة
لها آثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود ليس الا عين
الحق تعالى والاضافة نسبة ليس لها وجود في الخارج والافعال والآثار
ليست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود الا
الحق سبحانه وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد
التي هي شأن من شؤونه الذاتية والمعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية
على عدمها فان العبد ممحو والعبودية ممحوة كما قال تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى الا ترى الى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة فاثبت انه رابع ثلثة ونفى انه ثالث
ثلثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس اما اذا كان
رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم باعتبار الوجود وغيرهم باعتبار
تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم المحق فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان
المحو فناء افعاله في فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق فالاول
لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى لشيء صفة الا للحق
والثالث لا يرى وجودا الا للحق المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة
من اسمائه تعالى المحاذاه حضوره مع وجهه بمراقبة تذهله عما سواه حتى لا يدرك
غيره لغيبته عن كلهم المحادثة خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك
كالنداء لموسى من الشجرة المخدع موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين
المدد الوجودي هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء حتى
يبقى فان الحق يمده من النفس الرحماني بالوجود حتى يترجح وجوده على عدمه

الذي هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك في التحلل وبدله من الغذا
والتنفس ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما في الجمادات
والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان وجوده
من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن في كل آن خلقا جديدا كما
يأتي **المراتب الكلية** ست مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة
الالهية وهي الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة
النفوس العاملة وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة
عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان
الكامل الذي هو مجلى الجميع وصورة جمعيته وانما قلنا ان المجالي
خمسة والمراتب ست لان المجلى هو المظهر الذي يظهر فيه هذه المراتب
والذات الاحدية ليست مجلى لشيء اذ لا اعتبار للتعدد فيها
اصلا حتى العالمية والمعلومية فهي مراتب اصلية بترتب هذه
المراتب بتنزلاتها وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة والمجلى
لاحدية الذات الا الانسان الكامل **مرآة الكون** هو الوجود
المضاف الوحداني لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر
الا فيه وهو يختفي بظهورها كما لا يخفى وجه المرآة بظهور الصور
فيه **مرآة الحضرة** هي التعينات المنسوبة الى الشئون الباطنة
التي صورها الاكوان فان الشئون باطنة والوجود المتعين بتعيناتها
ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشئون مرايا للوجود الواحد
المتعين بصورها **مرآة الحضرتين** اعني حضرة الوجوب والامكان
هو الانسان الكامل وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه مظهر الذات
مع جميع الاسما **المسامرة** محادثة الحق للعبد في سره لانها في العرف
هي المحادثة ليلا **مسامرة جوامع الانية** هي ذكر الذات بالاسما

الذاتية

الذاتية دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان
الذات المطلقة اصل جميع الاسمائية فهي محل وجود تعظيمه وتعظيمها
التعظيم المطلق المثنى والجميع اوصافها فان الذاكر اذا اثنى عليه
بعلمه او وجوده او قدرته فقد قيد تعظيمه بذلك الوصف اما اذا
اثنى عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسبوح والسلام والعلي
والحق وامثالها التي هي ابنية جميع الاسماء فقد عمم التعظيم بجميع
كمالاته **مستوى الاسم الاعظم** هو البيت المحرم الذي وسع الحق اعني
قلب الكامل **مستند المعرفة** هي الحضرة الواحدية التي هي منشأ جميع
الاسماء **المستهلك** هو الفاني في الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه
رسم **المسئلة الغامضة** هي التي بقاء الاعيان الثابتة على عدمها
مع تجلي الحق باسمه النور اي الوجود الظاهر في صورها وظهوره باحكامها
وبروزه في صورة الخلق الجديد على الآنات باضافة وجوده اليها
وتعينه بها مع بقائها على العدم الاصلي اذ لا دوام من حيث وجودها
بالاضافة اليها والتعين بها لما ظهرت قط وهذا امر كشفي ذوقي
ينبو عنه الفهم ويأباه العقل **المستريح** من العباد من اطلعه الله على سر القدر
لانه يرى ان كل مقدر يجب وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدر
يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع والحزن
والتحسر على ما فات كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الآية
ولهذا قال انس رضي خدمته صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فلم يقل لشيء
فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته ولم يجد هذا الانسان الا الملام
مشارق الصبح هي التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار الغيب
وتجلي الذات **مشارق شمس الحقيقة** تجليات الذات قبل الفناء التام
في عين احدية الجمع **منزل الضمائر** من اطلعه الله على ضمائر الناس

وتجلى له اسمه الباطن فيشرف على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير
قدس الله روحه احدهم **المضاهاة بين الشئون والحقايق** هي رتبة الحقايق
الكونية على الحقايق الالهية التي هي الاسماء على الشئون الذاتية
فالاكوان ظلال الاسماء وصورها والاسماء ظلال الشئون
المضاهاة بين الحضرات والاكوان هي انتساب الاكوان الى الحضرات
الثلث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع بينهما
فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجود اقوى كان اشرف
واعلى فكان حقيقة علوية روحية او ملكية او بسيطة فلكية وكل ما
كان نسبته الى الامكان اقوى كان اخس وادنى فكانت حقيقته
سفلية عنصرية بسيطة او مركبة وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد
كانت حقيقته انسانية وكل انسان كان الى الامكان اميل وكانت
احكام الكثرة الامكانية فيه اغلب كان من المردودين الكفار وكل
من كان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب فيه اغلب كان
من السابقين الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان
مقتصدا من المؤمنين وبحسب اختلاف الميل الى احدى الجانبين
اختلف المؤمنون في قوة الايمان وضعفه **المطالعة** توقيعات
الحق للعارفين ابتداء وعن سؤال منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد
يطلق على استشراف المشاهدة عند طوالعها وبوادي بروقها
المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة ايات كلامه متجليا
بالصفة التي هي مصدر تلك الاية كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق
رض لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان رض ذات
يوم في الصلاة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال رض ما زلت
اكرر الاية حتى سمعتها من المتكلم قال الشيخ الكبير شهاب الملة والدين

السهروردي

السهروردي قدس الله روحه كان لسان جعفر الصادق رض
في ذلك الوقت كشجرة موسى عليه السلام عند ندائه منها باني انا الله ولعمري
ان المطلع اعم من ذلك وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليا
بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها لكن لما ورد في الحديث النبوي
ما من اية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع خصوه
بذلك **معالم اعلام الصفات** هو الاعضاء كالعين والاذن
واليد فانها المحال التي يظهر بها معاني الصفات واصولها
والمعلم محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق **المعلم الاول**
ومعلم الملك هو ادم عليه السلام لقوله تع يا ادم انبئهم باسمائهم
مغرب الشمس هو استتار الحق بتعيناته والروح بالجسد **مفتاح**
سر القدر هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنة في
الازل **المفتاح الاول** هو اندراج الاشياء كلها على ما هي عليه في غيب
الغيوب الذي هو احدية الذات كالشجرة في النواة وتسمى بالحروف
الاصلية **مفرج الاحزان ومفرج الكروب** وهو الايمان بالقدر **المغيث**
اسم من اسماء النبي عليه السلام لانه المتحقق باسماء الله تع ومظهر
اي حضرته نور الهداية عليهم وواسطتها **المقام** هو استيفاء
حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم
يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى يكون له
ملكة لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له
التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء
ان لم يبق عليه بقية من درجات المقام السافل حتى يمكن له
الترقي الى العالي فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعة
انما يستدرك في العالي بل المراد تمكنه على المقام بالتثبت

فيه بحيث لا يحول فيكون حالا ويصدق اسمه عليه بحصول معناه
بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه انما يسمى مقاما لاقامة
السالك فيه **مقام التنزل الرباني** هو النفس الرحماني اعني ظهور
الوجود الحقاني في مراتب التعينات **المكانة** هي المنزلة التي
هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار
اليه بقوله في مقعد صدق عند مليك مقتدر **المكر** هو ارداف النعم
مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الايات والكرامات
من غير امر ولا حد **الملك** عالم الشهادة **الملكوت** عالم الغيب **مالك الملك**
هو الحق في حال مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به **محمد الهمم**
هو النبي عليه الصلاة والسلام لانه الواسطة في افاضة الحق الهداية
على من يشاء من عباده وامدادهم بالنور الايد **المناصفة**
هي الانصاف اعني حسن المعاملة مع الحق والخلق **المنهج الاول**
هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات
والاسماء في رتب الذات ومن اشهده الله على ترتيب الاسماء
والصفات في جميع رتب الذات فقد دله على اقرب السبل من المنهج الاول
المنقطع الوحداني هو حضرة الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل
انقطاع الغير والاغيار وعين الجمع الاحدية ويسمى منقطع الاشارة
وحضرة الوجود وحضرة الجمع **منتهى المعرفة** هي الحضرة الواحدية
وتسمى منشأ السوى باعتبار انتشاء النفس الرحماني الذي منه تظهر
صور المعاني فانها تظهر بالوجود ومنزل التدلي لتنزل الحق فيه الى صورة
الخلق ومنزلة التداني لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود الابدائي
فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء **المناسبة الذاتية**
بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يؤثر احكام تعين العبد ومقتضيات

كثرته

كثرته في احكام وجوب الحق ووحدته بل تتلاشى منها ويتصبغ ظلمة
كثرته بنور وحدته واما ان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق
باسمائه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود
بعينه وان اتفق الامر الاول بدون الثاني فهو المحبوب المقرب
وحصول الثاني بدون الاول محال وفي كلا الامرين مراتب
كثيرة اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على
الكثرة وضعفها وقوة استيلاء احكام الوجوب على احكام
الامكان وضعفه واما في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحقق الاسماء
كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون بعض **المهيمون** هم الملائكة المهيمة
في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق ادم لشدة اشتغالهم
بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم
عما سوى الحق ولههم بنور الجمال فلا يسعون شيئا مما سواه وهم الكروبيون
الموت باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل
الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات الطبيعة البدنية الا به واذا
مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب الذي هو النفس الناطقة الى
مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقية العلمية التي له بالجهل فاذا ماتت
النفس عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالمه
عالم القدس والنور والحيوة الذاتية التي لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت
اشار افلاطون بقوله مت بالارادة تحيى بالطبيعة قال الامام جعفر بن
محمد الصادق رضي الله عنه الموت هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا
انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اذا صنفوا الموت اصنافا
خصوا المخالفة بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا يا

يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال مخالفة النفس وفي حديث آخر المجاهد من
جاهد نفسه فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه عن الضلالة وبمعرفته
عن الجهالة قال تعالى اومن كان ميتا فاحييناه اي ميتا بالجهل
فاحييناه بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت بالموت الجامع لجميع انواع
الموتات **الموت الابيض** الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب
فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا مات الموت الابيض فحيي
فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن مات بطنته حييت فطنته
الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا قنع
من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر العورة ويصح فيه الصلاة
فقد مات الموت الاخضر لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه
بنضرة الجمال الذاتي الذي حيي به واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل **شعر**

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداء يرتديه جميل

ولما روي ان فتى في ثوب خلق لا قيمة له فعابه بعض الجهال بذلك فقال **شعر**

لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس • فلي فيه نفس دون قيمتها الانس
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى • وثوبي ليل تحته طلعة الشمس

الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من
اذاهم ولم يتألم نفسه بل يلتذ به لكونه يراه من محبوبه كما قيل **شعر**

اجد الملامة في هواك لذيذة • حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم • اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي عامدا • ما من يهون عليك ممن اكرم
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي • متأخر عنه ولا متقدم

فقد مات الموت الاسود وهو الفناء في الله لشهوده الاذى منه برؤيته
فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم فانين في المحبوب

يحيى بوجود الحق من امداد حضرة الجود المطلق **الميزان** ما به يتوصل
الانسان الى معرفة الآراء الصائبة والاقوال السديدة والافعال
الجميلة وتمييزها من اضدادها وهي العدالة التي هي ظل الوحدة الحقيقية
المشتملة على علم الشريعة والطريقة والحقيقة لانها لم يتحقق بها صاحبها
الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر
هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس
وميزان الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو
العدل الالهي الذي لا يتحقق به الا الانسان الكامل **باب النون** **النبوة**
هي الاخبار عن الحقائق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه
وصفاته واحكامه وهي على قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع
فالاول هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية
جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتأديب بالاخلاق والتعليم بالحكمة
والقيام بالسياسة وتخص هذه بالرسالة **النجباء** هم
الاربعون القائمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم
المتصرفون في حقوق الخلق لا غير **النفس** ترويح القلوب بلطائف
الغيوب وهو للمحب الانس بالمحبوب **النفس الرحماني** هو
الوجود الاضافي الوحداني بحقيقته المتكثر بصور المعاني التي هي
الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به تشبيها بنفس
الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه
ونظرا الى الغاية التي هي ترويح الاسماء الداخلة تحت حيطة اسم
الرحمن عن كربها وهو كمون الاشياء فيها وكونها بالقوة كترويح الانسان
بالتنفس **النفس** هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة
الحياة والحس والحركة الارادية وسماه الحكيم الروح الحيوانية

وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن
المشار اليها في القران بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها
مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان وبركته
بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من
غرب عالم الاجسام الكثيفة **النفس الامارة** هي التي تميل
الى الطبيعة البدنية وتامر باللذات والشهوات الحسية وتجذب
القلب الى الجهة السفلية فهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة
والافعال السيئة قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء **النفس**
اللوامة هي التي تنورت بنور القلب تنورا ما قدر تنبهت به عن
سنة الغفلة فتيقظت وبدات باصلاح حالها مترددة
بين جهتي الربوبية والخلقية فكلما صدرت منها سيئة بحكم
جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهي فاخذت
تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب الغفار
الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام بها في قوله تعالى ولا اقسم
بالنفس اللوامة **النفس المطمئنة** هي التي تم تنورها بنور القلب
حتى انخلعت من صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت
الى جهة القلب بالكلية متابعة له في الترقي الى جناب عالم
القدس متنزهة عن جانب الرجس مواظبة على الطاعات
مساكنة الى حضرت رفيع الدرجات حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي للتجرد **النقباء** هم الذين تحققوا باسم الباطن
فاشرفوا على بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف
الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثمائة **النكاح الساري في**

جميع

جميع الذراري هو التوجه الحبي المشار اليه في قوله كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الى سبق الخفاء
والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين سبقا ازليا ذاتيا وقوله
فاحببت ان اعرف يشير الى ميل اصلي وحب ذاتي هو الوصلة
بين الخفاء المشار اليه بقوله كنت كنزا مخفيا وبين الظهور المشار اليه
بان اعرف فتلك الوصلة هي اصل النكاح الساري في جميع الذراري
فان الوحدة المقتضية لحب ظهوره بشؤن الاحدية تسري في جميع
مراتب التعينات المترتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها
شيء وهو المحافظة لشمل الكثرة في جميع الصور عن الشتات
والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة النكاح اولا
في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات في صور التعينات
وباحدية جمع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع المراتب
والاكوان بحسبها حتى في حصول النتيجة من حدود القياس والتعليم
والتعلم والغذاء والمغتذي والذكر والانثى لهذا الحب المقتضي للمحبية
والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية هو اول سريان
الوحدة في الكثرة فظهور التثليث الموجب للايجاد بالتاثير والفاعلية
والمفعولية وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري **نهاية**
السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة **نهاية السفر الثاني**
هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية **نهاية**
السفر الثالث هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول
في احدية عين الجمع **نهاية السفر الرابع** عند الرجوع عن الحق
الى الخلق في اضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور
الكثرة والصور الكثيرة في عين الوحدة **النوال** كل ما ينيله الحق اهله

القرب من خلع الرضا وقد يطلق على كل خلوة يجلوها الله على احد وقد يخص
بالافراد **نون** في قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة
الاحدية والقلم حضرة التفصيل **النور** اسم من اسماء الله تعالى
وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود الظاهر في صور الاكوان
كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم الذاتية والواردات
الالهية التي تطرد الكون عن القلب **نور الانوار** هو الحق تعالى **[illegible]**
السابقة هي العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم **السالك** هو السائر الى
الله المتوسط بين المريد والمنتهي ما دام في السير **السبخة** هي الهبا
المسمى بالهيولى لكونها غيرا ضحة ولا موجودة الا بالصور لا بنفسها
الستر كلما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات
والاعمال **الستار** صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية
تنوف من خلفها كما قال الشيباني **شعر**

تجليت للاكوان خلف ستورها • فنمت بما ضمت عليه الستاير

الستور تخص بالهياكل البدنية الانسانية المرخاة بين عالم
الغيب والشهادة والحق والخلق **سجود القلب** هو فناؤه
في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يعرفه عنه استعمال
الجوارح **السحق** ذهاب تركيب العبد تحت القهر عند عظمة سلطان
الحقيقة **سدرة المنتهى** هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها سير الكل
واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها رتبة
السر هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه
المشار اليه بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا

الحق

فايده [illegible]

الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق والمحب له والعارف به كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرفت ربي بربي **سر العلم** هو حقيقة العالم به لان
العلم عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار **سر الحال** ما يعرف به
من مراد الله فيها **سر الحقيقة** ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شيء
سر التجليات هو شهود كل شيء في كل شيء وذلك بانكشاف
التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين الاسماء
كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات
الاحدية وامتيازها بالتعينات التي تظهر في الاكوان التي هي
صورها فيشهد كل شيء في كل شيء **سر القدر** ما علمه الله من كل عين
في الازل مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها
فلا يحكم على شيء الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها **سر الربوبية**
هو توقفها على المربوب لكونها نسبة لا بد لها من المنتسبين
واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابتة
في العدم والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا قال سهل
للربوبية سر لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما
يتوقف عليه **سر سر الربوبية** هو ظهور الرب بصور
الاعيان فهي من حيث هي مظاهرها للرب القائم بذاته
الظاهر بتعيناته قائمة موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون
من هذه الحيثية والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة
الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل فظهر للربوبية
سر به ظهرت ولم تبطل **سواد الانوار** هي الاسماء
الالهية التي هي بواطن الاكوان **السرائر** امحاق السالك
في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة بقوله لي مع الله وقت

الحديث وقوله اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **سعة القلب**
هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان
والوجوب فان قلب الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال
ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن
السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول
هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق
المبين وهو نهاية مقام القلب ومبداء التجليات
الاسمائية الثاني هو السير في الله بالاتصاف بصفاته
والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى ونهاية الحضرة الواحدية
الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام
قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام
او ادنى وهو نهاية الولاية السفر الرابع هو السير بالله عن
الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع **سقوط**
الاعتبارات هو اعتبار احدية الذات **السمسمة** معرفة
تدق عن العبارة **سؤال الحقيقين** هو سؤال الصادر عن حضرة الوجوب
بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور
الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها
بالاسماء واعدادا لنفس على الاتصال اجابة سؤالهما
ابدا **سواد الوجه في الدارين** هو الفناء في الله بالكلية بحيث
لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر
الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر
فهو الله والله الهادي **باب العين العالم** هو الظل الثاني
وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره

بتعينها

بتعينها تسمى باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ
لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق
والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي شئوناته الذاتية
فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات
في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي هو مجلى لاسمه
الباطن **عالم الجبروت** عالم الاسماء والصفات الالهية
عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم الارواح
والروحانيات لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة
عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم الاجسام
والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة **العارف**
من اشهده الله ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فالمعرفة
حال تحدث من شهوده **العالم** من اطلعه الله على ذلك
لا عن شهود بل عن يقين **العامة** هم الذين اقتصر علمهم على
الشريعة ويسمى علماء وهم علماء الرسوم **العار العظيم**
والمقت الكبير هو نقض العهد اما بان يقول ما لا يفعل او يعد ما لا
يفي قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
وفي تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم **العبادة** هو غاية التذلل
للعامة والعبودية للخاصة الذين صححوا النسبة الى الله بصدق
القصد اليه في سلوك طريقه والعبودة لخاصة الخاصة الذين
شهدوا انفسهم قائمة به في عبوديته فهم يعبدونه به في مقام
احدية الفرق والجمع **العبادلة** هم ارباب التجليات الاسمائية
اذا تحققوا بحقيقة اسم من اسمائه واتصفوا بالصفة التي هي حقيقته

والعبودة ومن الثاني
تعبد مشتق من العبادة بفتح العين [illegible] فصاحب
والماضي من الاول وجاء منهما بضم العين لا غير فصاحب [illegible]
بضمة والمضارع عابد وجمعه [illegible] وصاحب العبدة عبد [illegible] والزكاة
العبادة ان يعمل ما كان فيه رضا الله [illegible]
قيل العبادة ستة الصلاة بلا غفلة والصوم بلا غيبة
وافضل العبادة والذكر بلا [illegible] ومحافظة الامر والنهي بلا سمعة
رضاء والحج بلا ارائة والشهود بلا غيبة [illegible]
[illegible]

ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك
الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم بكمال ذلك الاسم
خاصة فيقال لاحدهم عبد الرزاق وللاخر عبد العزيز وكذا
عبد المنعم وغيره **عبد الله** هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه
فلا يكون في عباده ارفع مقاما واعلى شأنا منه لتحققه باسمه
الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا خص نبينا صلى الله عليه وسلم
بهذا الاسم في قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه فلم يكن هذا
الاسم بالحقيقة الا له وللاقطاب من ورثته وتبعيته وان
اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها بحكم
الواحدية واحدية جميع الاسما **عبد الرحمن** هو مظهر اسم
الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته
بحسب قابلية استعداده **عبد الرحيم** هو مظهر اسم الرحيم وهو
الذي يخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضي الله عنه وينتقم ممن غضب
الله عليه **عبد الملك** هو الذي يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه بما
شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته **عبد القدوس**
هو الذي قدسه الله عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو
الذي وسع قلبه الحق كما قال لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني
قلب عبدي المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند
تجلي الحق شيء غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس من الاكوان
عبد السلام هو الذي تجلى له اسم السلام فسلمه عن كل نقص وآفة
وعيب **عبد المؤمن** هو الذي امنه الله عن العقاب والبلاء
وامنه الناس على ذواتهم واموالهم واعراضهم **عبد المهيمن**
هو الذي يشهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شيء فهو رقيب

نفسه

نفسه وغيره بايفاء حق كل ذي حق لكونه مظهر اسم المهيمن
عبد العزيز هو الذي اعزه الله بتجلي عزته فلا يغلبه شيء
من ايدي الحدثان والاكوان وهو يغلب كل شيء **عبد الجبار**
هو الذي يجبر كسر كل شيء ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله
بتجلي هذا الاسم جابرا لحال كل شيء مستعليا عليه **عبد المتكبر**
هو الذي فني تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام كبره فتكبر
بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير **عبد الخالق** هو الذي يقدر
الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير
فلا يقدر الا بتقديره تع **عبد البارئ** قريب من عبد الخالق
وهو الذي يبرأ عمله من التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما
يناسب حضرة الاسم البارئ متعادلا متناسبا بريا من
التنافر كقوله تع ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لان البارئ
الذي تجلى له شعبة من شعب الاسماء التي تحت الاسم الرحمن
عبد المصور هو الذي لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق
ووافق تصويره لان فعله صدر عن مصوريته تع **عبد الغفار**
هو الذي غفر جناية كل من يجني عليه ويستر عن غيره ما احب ان
يستر منه لان الله تع ستر ذنوبه وغفر له بتجلي غفاريته
فيعامل عباده بما عامله به **عبد القهار** هو الذي قهره الله بتأييده
لقهر قوى نفسه فتجلى له باسم القهار فيقهر كل من ناواه ويهزم ای عاداه
كل من بارزه وعاداه ويؤثر في الاكوان ولا يتأثر منها
عبد الوهاب من تجلى له الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغي لمن
ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا غرض ويمد اهل
عنايته تع بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره

عبد الرزاق هو الذي وسع الله رزقه فيوثره على عباده
ويبسطه لمن يشاء الله ان يبسط له لان الله جعل في قومه السعة
والبركة فلا يبقى الا حيث يتبارك فيه ويفيض الخير به عبد الفتاح
هو الذي اعطاه الله علم اسرار الفتح على اختلاف انواعها
فيفتح به المغلوقات والمغالق والمعضلات والمضايق ويرسل
به فتوحات الرحمة وما امسك من النعمة عبد العليم هو الذي
علمه الله العلم الكشفي من لدنه بلا تعلم وتفكر بل بمجرد الصفاء
الفطري وتاييد النور القدسي عبد القابض من قبضه الله اليه
فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق بهم ولا ينبغي ان يقبض
عليهم في حكم الله وعدله وحاجزا عن العباد ما ليس يصلح لهم ثم
ينقبضون بقبضه وحجزه عبد الباسط من بسطه الله في خلقه
ثم فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله ما يفرحون به
وينبسطون موافقا لامره لانه يبسطه بتجلي اسم الباسط
فلا يكون مخالفا لشرعه عبد الخافض هو الذي يتذلل في كل شيء
ويخفض عن نفسه لرؤيته الحق فيه عبد الرافع هو الذي يترفع
عن كل شيء لنظره اليه بنظر السوى والغير ورفع نفسه عن
رتبته لعبادة ما يحكي الذي هو رفيع الدرجات وقد يكون
بالعكس لان الاول لمظهرية الاسم الخافض يخفض كل شيء
لرؤيته عدما محضا والاشياء صرفا والثاني لتجلي اسمه
الرافع له يرفع كل شيء لرؤيته الحق فيه وهذا عندي اولى
لان العارف يطلب الرحمة ليتصف به فيصير رحيما لا مرحوما
لان ذلك نصيب العامي من الرحمة عبد المعز من تجلى الحق له باسمه
المعز فيعز من اعزه الله بعزته من اوليائه عبد المذل هو مظهر

صفة الاذلال فيذل بمذلية الحق كل من اذله الله من اعدائه باسمه المذل
الذي تجلى به له عبد السميع وعبد البصير من تجلى بهذين الاسمين فاتصف
بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذي به يسمع وبصره الذي به يبصر
فيسمع ويبصر الاشيا بسمع الحق وبصره عبد الحكم هو الذي يحكم بحكم الله
على عباده عبد العدل هو الذي يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدله
تعالى وليس العدل هو التساوي كما يظنه من لا يعلم بل توفية حق كل ذي حق
وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد اللطيف من يلطف بعباده لكونه
بصيرا بمواقع اللطف للطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن ووسائط
لطف الحق بعباده وامداده بهم وهم لا يشعرون به للطافته بتجلي
الاسم اللطيف فيه وهو الذي لا يدركه الابصار عبد الخبير هو الذي
اطلعه الله على علمه بالاشيا قبل كونها وبعده عبد الحليم هو الذي لا يعجل من
يجني عليه بالعقوبة ويحلم عليه ويتحمل اذية من يؤذيه وستر ما هو السفها
ويدفع السيئة بالتي هي احسن عبد العظيم هو الذي تجلى الحق له بعظمته
فيتذلل له غاية التذلل اذا الحق عظمته فعظمه الله في اعين عباده
ورفع ذكره بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور آثار العظمة عليه كما هو
عبد الغفور ابلغ في غفران الجناية وستر ما من عبد الغفار فهو دائم
الغفران وعبد الغفار كثير الغفران عبد الشكور هو دائم الشكر
لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة وان كانت في صورة
البلاء والنعمة لا يرى في باطنه النعمة كما قال علي رض سبحان من اشتدت
نقمته لاعدائه في سعة رحمته واتسعت رحمته لاوليائه في شدة
نقمته عبد العلي من علا قدره عن اقرانه وارتفعت همته في طلب
المعالي عن همم اخوانه وحاز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة
سنية عبد الكبير من تكبر بكبرياء الحق وزاد بكبره في الفضل

والكمال على الخلق عبد الحفيظ هو الذي حفظه الله في افعاله واقواله
واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فتجلى فيه باسمه
الحفيظ حتى سرى الحفظ منه في جلسائه كما يحكى عن ابي سليمان الداراني
انه لم يخطر بباله خطرة سوء ثلثين سنة ولا يبال جليسه ما دام جالسا
معه عبد المقيت من اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدر ما دفعها ونفعه
لانجاحها على وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا تقدم على وقتها ولا
تاخر عنه عبد الحسيب من جعله الله حسيبا لنفسه حتى في انفاسه ووفقه للقيام
عليها وعلى كل من تابعه بالمحبة عبد الجليل من اجله الله بجلاله حتى هابه كل من
رآه بجلالة قدره ووقع في قلبه الهيبة منه عبد الكريم هو الذي اشهده
الله وجه اسمه الكريم فتجلى بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضى فان
الكرم يقتضي معرفة قدره وعدم التعدي عن طوره فيعرف ان لا ملك
للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تعالى فان كرم
مولاه يختص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من احد الا ويستره عليه
ولا يجني عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله باكرم الخصال واجمل الفعال
قيل ان عمر رض لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك يا رب
وقال الشيخ العارف محيي الدين بن العربي هذا من باب تلقين الحجة
وفي الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده في جنب كرمه تعالى وزنا ولا يرى
لجميع نعمه تعالى عنده في جنب كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله
عن كرم ربه الذي تجلى له به وقس عليه عبد الجواد فانه مظهر اسمه
الجواد وواسطة جوده على عباده فلا يكون اجود منه في الخلق
وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه عبد الرقيب
هو الذي يرى رقبته اقرب اليه من نفسه ادراكا لتقياها وذلك بما في
تجلي الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله تعالى ولا احدا اشده

مراعاة لها منه لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانه يرى رقيبهم برقبة الله تعالى
عبد المجيب هو الذي اجاب دعوة الحق واطاعه حين سمع قوله
اجيبوا داعي الله فاجاب الله دعوته حتى تجلى له باسمه فيجيب كل من
دعاه من عباده الى حاجة لانه من جملة الاستجابة التي اوجبه عليه لاجابته
تعالى في قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعان فليستجيبوا الي لانه يرى دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد
اللازم للايمان الشهودي في قوله وليؤمنوا عبد الواسع هو الذي وسع
كل شيء تفضلا وطولا ولا يسعه شيء لاحاطته بجميع المراتب فلا يرى مستحق
الا اعطاه من فضله عبد الحكيم هو الذي بصره بمواقع الحكمة في الاشيا
ووفقه للسداد في القول والصواب فلا يرى خللا في شيء الا سده
ولا فسادا الا يصلحه عبد الودود من كملت مودته لله ولاوليائه
جميعا فاحبه الله والقى محبته على جميع خلقه فاحبا لكمال الاجلال الثقلين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا
فاحببه فيحبه جبريل ثم ينادي في السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه
اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض عبد المجيد من مجده الله بين
الناس بكمال اخلاقه وصفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه لفضله
وحسن خلقه عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحياة الحقيقية بعد موته
الارادي عن صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهر اسمه
الباعث فهو يحيي موتى الجهل بالعلم ويبعثهم على طلب الحق يا شهيد
هو الذي يشهد الحق شهيدا على كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من
خلقه عبد الحق هو الذي تجلى له الحق فعصمه افعاله واقواله عن الباطل
فيرى الحق في كل شيء لانه الثابت الواجب القايم بذاته والمسمى
بالسوى باطل زائل لا ثابت بل يراه في صورة الحق حقا والباطل باطلا

عبد الوكيل من يرى الحق في صور الاسباب فاعلا لجميع الافعال التي
ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب ويكل الامور الى من توكلها
منه ويرضى به وكيلا عبد القوي هو الذي يتقوى بقوة الله على قهر
الشيطان وجنوده التي هي قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى
ثم على قهر اعدائه من شياطين الانس والجن فلا يقاومه شيء من خلق الله
الا قهره ولا يناويه احد الا غلبه عبد المتين هو الصليب في دينه الذي
لم يتأثر عمن اراد اغوائه ولم يكن لمن اضله عن الحق بشبهته لكونه
المصطنع بهويته الذي لم يتأثر عمن اراد اغواه امتن كل متين فعبد
القوي هو المؤثر في كل شيء وعبد المتين هو الذي لم يتأثر عن شيء
عبد الولي من يتولاه من الصالحين والمؤمنين فان الله تعالى يقول
وهو يتولى الصالحين الله ولي الذين آمنوا فهو يتولى بولاية الله اولياءه
من المؤمنين والصالحين عبد الحميد هو الذي تجلى له الحق باوصافه
الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله عبد المحصي هو الذي اطلعه الله
على ابدائه فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدي باذنه ما يبدي من
الخيرات عبد المبدي هو الذي اطلعه الله على اعادة الخلق والامور كلها
اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه ويشهد عاقبته ومعاده في عاقبة
وسعادته على احسن ما يكون عبد المعيد من تجلى له الحق باسمه المحيي
فحيي قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه السلام عبد المحيي
من اماته الله من نفسه هواه وغضبه وشهوته فحيي قلبه وتنور
عقله بحيوة الحق ونوره حتى اثر في غيره باماتة قوى نفسه ونفسه
بالهمة المتأثرة من الله بتلك الصفة التي تجلى بها له عبد المميت من
تجلى له الحق بحياته السرمدية فيحيى بحيوته الديمومية عبد الحي
هو الذي يشهد قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار قائما

بمصالح

بمصالح الخلق قيما بالله متيقنا له وامره في خلقه بقيوميته حمد الهم فيما
يقومون به من معايشهم ومصالحهم وحيوتهم عبد القيوم هو
الذي خصه الله بالوجود في عين الجمع الاحدية فوجد الواجد الموجود
بوجوب الوجود الاحدي فاستغنى به عن الكل لان الغني به فائز
بالكل فلا يفقد شيئا ولا يطلب شيئا عبد الواجد هو الذي شرفه
باوصافه واعطاه ما استعده واطاق تحمله من مجده وشرفه
كعبد المجيد عبد الماجد هو الذي بلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له
عن احدية جميع اسمائه فيدرك ما يدرك ويفعل ما يفعل بكمالية
ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى عبد الواحد هو وحيد الوقت
صاحب الزمان الذي له القطبية الكبرى والقيام بالاحدية الاولى
عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذي يصمد اليه لدفع البليات وايصال الصمد
امداد الخيرات ويستشفع به الى الله لرفع العذاب واعطاء
الثواب وهو محل نظر الله الى العالم في ربوبيته له عبد القادر
هو الذي شاهد قدرة الله تعالى في جميع المقدورات بتجلي الاسم القادر
له فهو صورة اليد الالهي الذي به يبطش فلا يمتنع عليه شيء
وهو يشهد مؤثرية الله تعالى في الكل ودوام اتصال مدد الوجود الى
المعدومات مع عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدوما ومن هذا الا مع كونه
موجودا بقدرة الله في الاشياء وكذا عبد المقتدر لكنه يشهد مبدأ
الايجاد وحاله عبد المقدم هو الذي قدمه الله وجعله من اهل الصف
الاول فيتقدم بتجلي هذا الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه
وكل ما يجب تقديمه من الافعال عبد المؤخر هو الذي اخره
الله عما عليه كل مفرط متجاوز عن حدوده ثم بالطغيان
فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ عاد ويرده الى حده ويرده عن

التعدي والطغيان فهو يوخذ بهذا الاسم كل طاغ وكذا كل ما يجب تاخيره
من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام **عبد الاول** هو الذي يشهد
اولية الحق على كل شيء وازليته فيكون هو الاول بتحققه بهذا الاسم
على الكل في مقامات المسابقة الى الطاعات والمسارعة الى الخيرات
وعلى كل من وقف مع الخليقة لتحققه بالازلية والخليقة موسومة بسمة
الحدوث **عبد الاخر** هو الذي يشهد اخريته تعو وبقاه بعد فنا الخلق
في تحقق معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
لطلوع الوجه الباقي عليه فيبقى ببقايه وامن الفنا بلقايه وقد
يتصف بهما بعض اوليايه بل اكثرهم **عبد الظاهر** هو الذي ظهر بالطاعات
والخيرات حتى كشف الله له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر واتصف
بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات الظاهرة والتزين بها ورجح التشبيه
على التنزيه كما كانت دعوة موسى عم ولهذا اوعدهم الجنان والملاذ
الجسمانية وعظم التورية بالحجم الكبير وكتابتها بالذهب **عبد الباطن**
هو الذي بالغ في المعاملات القلبية واخلص لله وقدس الله سره
فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن
واخبر عن المغيبات فيدعو الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس
وتطهير السر ورجح التنزيه على التشبيه كما كانت دعوة ادم عم
الى المجاهدات والروحانيات وعالم الغيب والتقشف في الملبس
والاعتزال والخلوة **عبد الوالي** من جعله الله واليا للناس بالظهور
في مظهره باسمه الوالي فهو يلي نفسه وغيره بالسياسة الالهية
ويقيم عدله في عباده يدعوهم الى الخير ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر فاكرمه الله تعو وجعله اول السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه
وهو السلطان العادل ظل الله في ارضه انقل الناس ميزانا بالحسنات

الرعايا

الرعايا وخيراتهم توضع في ميزانه من غير ان تنقص من اجورهم
شيا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يده وناصره
والله مؤيده وناصره وحافظه **عبد المتعالي** المتعالي المتتابع
في العلو من ادراك الغير وعبده الذي هو مظهره من لا يقف
بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه
لانه شهد العلو الحقيقي المطلق المقدس عن علو المكان
والمكانة وعن كل تقييد فلا يزال يطلب العلو في جميع الكمالات
الا ترى اكرم الخلايق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله
وقل رب زدني علما **عبد البر** من اتصف بجميع انواع البر
معنى وصورة فلا يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا
الا اعطاه ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الخ الاية
عبد التواب هو الرجاع الى الله دايما عن نفسه وجميع ما سوى
الحق حتى شهد التوحيد الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى
الله عن جريمته **عبد المنتقم** من اقامه الله تعو لاقامة حدوده
بل لا يجني عليه احد الا عفاه قال النبي عليه السلم ان الله عفو يحب
العفو وقال حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير
شيء الا انه كان رجلا موسرا وكان يامر غلمانه بالتجاوز
عن المعسر قال الله تعو نحن احق بالتجاوز منه فتجاوزوا عنه **عبد
الرؤف** من جعله الله مظهر الرافة ورحمته فهو ارأف خلق الله
بالناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى الحد وما وجب عليه
من الذنب الذي اجرى الله على يده بحكم الله وقضايه رحمة منه
عليه وان كانت ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه الا الخاصة
الخاصة بالذوق فاقامة الحد عليه ظاهرا عين الرافة به باطنا

عبد مالك الملك من شهد مالكيته ثم فراى نفسه ملكا له خالصا
من جملة ملكه فتحقق بعبوديته حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما
ملكه اياه وعن كل شيء فجازاه الله بجعله مظهرا لمالك
الملك اذ لا يملكه شيء حتى يشغله عن ربه وكان حرا عن
رق الكون مالكا للاشيا بالله لا بنفسه فانه عبد حق
عبد ذي الجلال والاكرام من اجله الله تعالى واكرمه
لاتصافه بصفاته وتحققه باسمائه وكما تقدست اسماؤه
وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ورسومها
فلا يراه احد من اعدائه الا هابه وخضع له لجلاله قدره
ولا احد من اوليائه الا اكرمه واعزه لاكرام الله اياه
وهو يكرم اوليائه تعالى ويهين اعدائه **عبد المقسط** وهو يقوم
الناس بالعدل حتى ياخذ لنفسه بغيره حقا لا يشعر به ولا
يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذي تجلى له به فيوفي
كل ذي حق حقه ويزيل كل جور يطلع عليه نحو على كرسي النور
يخفض من يجب خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال عليه السلام
المقسطون على منابر من نور **عبد الجامع** هو الذي جمع الله فيه
جميع اسمائه وجعله مظهرا لجامعية فيجمع بالجمعية الالهية
كل تفرقة وتشتت من نفسه وغيره **عبد الغني** هو الذي
اغناه الله عن جميع الخلائق واعطاه كل ما احتاج اليه
من غير حيلة منه الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره
الذاتي وافتقاره اليه بجميع همته **عبد المغني** هو الذي
جعله الله بعد كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوائجهم وسد
خلالهم بهمته التي امده الله من اغنائه بتجلي اسمه المغني فيه

عبد

عبد المانع هو الذي حماه الله ومنعه من كل ما فيه فساده وان
طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة وامثالها
واشهده معنى قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية
ان من عبادي من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وان من
عبادي من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح
عبادي ادبرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه
عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد حيث اتى ولو
حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم **عبد الضار والنافع** هو
الذي اشهده الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد
الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا
تحقق بهذين الاسمين صار مظهرا لهما كان ضارا نافعا للناس
بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما فقط فجعل
بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر
النفع كالخضر عليه السلام ومن تابعه **عبد النور** هو
الذي تجلى باسمه النور فيشهد معنى قوله الله نور السموات
والارض والنور هو الظاهر الذي يظهر به كل شيء كونا
وعلما فهو نوره في العالمين كما قال عليه السلام اللهم اجعلني
نورا **عبد الهادي** هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا
للخلق الله ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امره به
وانزل اليه كالنبي صلى الله عليه وسلم بالاصالة وورثته
بالتبعية **عبد البديع** هو الذي شهده كونه تعالى بديعا في
ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم

فيبدع ما عجز عنه غيره به **عبد الباقي** من اشهده الله بقاءه
وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل يعبده به بالعبودية المحضة
اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة
اذ لم يبق رسمه واثره عند تجلي الوجه الباقي كما قال في الحديث
القدسي ومن انا قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته **عبد
الوارث** مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقي لانه اذا كان
باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من
الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبيا علومهم ومعارفهم
وهداياتهم لدخولهم في الكل **عبد الرشيد** من آتاه الله رشده بتجلي
هذا الاسم فيه كما قال عليه السلم ولقد آتينا ابرهيم رشده ثم اقامه
لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدينوية والاخروية في المعاش والمعاد
عبد الصبور هو المتثبت في الامور بتجلي هذا الاسم فيه فلا يعجل
في العقوبات والمواخذات ولا يستعجل في دفع الملمات ويصبر في
المجاهدات وما امره الله به من الطاعات وما ابتلاه الله من البليات
وما يعتريه من الاذيات **العبرة** ما يعبر به من ظواهر احوال الناس
في الخير والشر وما جرى عليهم في الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الاخرة
ودار الجزاء الى ما يوول اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وغيباتها
حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام
به والعمل له قال النبي عليه السلم امرت ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا
ونظري عبرة ويدخل فيها العبور من روية الحكمة في ظواهر الخليقة
الى روية الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته
في كل شي **العقاب** يعبر عندهم من العقل الاول تارة وعن
الطبيعة الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة

بالورقاء

بالورقاء والعقل الاول لتخطفها عن العالم السفلي والحضيض الجسماني
الى العالم العلوي واوج الفضاء القدسي كالعقاب وقد تخطفها الطبيعة
وتصطادها وتهوي بها الى الحضيض السفلي كثيرا فلهذا يطلق العقاب
عليهما والفرق بينهما في الاستعمال بالقراين **العلة** عبارة عن بقاء
حظ العبد في عمل او حال او مقام او بقاء رسم له وصفة **العماء**
الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال
وقيل هي الحضرة الواحدية التي هي منشا الاسما والصفات لان العماء
الغيم الرقيق والغيم هو الحائل بين السما والارض وهذه الحضرة هي الحائلة بين
سما الاحدية وبين ارض الكثرة الخلقية ولا يساعده الحديث النبوي لانه سئل
عليه السلم اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان في عما وهذه الحضرة بتعين
بالتعين الاول لانها محل الكثرة وظهور الحقايق والنسب الاسمائية فكل
ما تعين فهو مخلوق فهي العقل الاول قال عليه السلام اول ما خلق الله العقل فاذا لم
يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القايل بهذا
القول يسمي هذه الحضرة حضرة الامكان وحضرة الجمع بين الوجوب والامكان
والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعترف بان الحق في
هذه الحضرة متجلي بصفات الخلق اللهم الا ان يكون مراد السايل
بالخلق العالم الجسماني فيكون العما الحضرة الالهية منشا الربوبية
العمد المعنوية هي التي يستمسك بها السموات المشار اليها بقوله رفع
السموات بغير عمد ترونها فانها تشير الى عمد لا ترونها وهي روح العالم
وقلبه ونفسه وهي حقيقة الانسان الكامل الذي لا يعرفه الا الله كما قال
تم اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **العنقاء** كناية عن الهيولى
لانها لا ترى كالعنقا ولا يوجد الا مع الصورة فهي معقولة ويسمى الهيولى
المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها العنصر الاعظم **عوالم اللبس**

هي جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية لان الذات
الاقدسية تتنزل بتعيناتها فيها وتتصف بالصفات
الروحانية والمثالية الى الحسية فيلتبس العين الثابتة هي حقيقة
في الحضرة العلمية ليست بموجودة بل معدومة ثابتة في علم الله
والمرتبة الثانية من الوجود الخفي عين الله الحق وعين
العالم هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى
لان الله ينظر بنظره الى العالم فيرحمه بالوجود كما قال لولاك
لما خلقت الافلاك والانسان المتحقق بالاسم البصير لانه كل
ما يبصره العالم من الاشياء فانه يبصره بهذا الاسم عين الحياة
هو باطن الاسم الحي الذي من تحقق به من شرب من عين الحيوة الذي من
شربه لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي في العالم
محيي بحيوة هذا الانسان لكونه حيوته حيوة الحق العيد
ما يعود على القلب من التجلي او وقت التجلي كيف كان باب
الفاء الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها
النوعية او ظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدية من النسب
الاسمائية وبروز كل ما كمن في الذات الاحدية من
الشئون الذاتية كالحقايق الكونية بعد تعينها في الخارج
الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه
من النعم الظاهرة والباطنة والارزاق والعبادة والعلوم
والمعارف والمكاشفات وغير ذلك الفتح القريب هو ما انفتح على العبد
من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل
النفس وهو المشار اليه بقوله نصر من الله وفتح قريب الفتح المبين
هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار الاسما

الالهية

الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليها بقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر يعني من الصفات النفسية والقلبية الفتح المطلق هو اعلى
الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلي الذات
الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية
كلها وهو المشار اليه بقوله اذا جاء نصر الله والفتح الفترة
خمود حرارة الطلب اللازمة للبداية الفرق الاول هو الاحتجاب
بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها الفرق الثاني هو شهود
قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة
من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الاخر الفرقان هو العلم
التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقران هو العلم اللدني
الاجمالي الجامع للحقايق كلها فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره
في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الاحدية وتلك
الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند
بروز الواحد الحق بصورها فرق الوصف ظهور الذات
الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية الفرق بين المتخلق والمتحقق
ان المتخلق هو الذي يكتسب فضايل الاخلاق والاوصاف
الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذايل والذمايم فله من الاسماء
الالهية آثارها والمتحقق هو الذي جعله الله مظهر الاسماء
واوصافه وتجلى فيه بها فمحى رسوم اخلاقه واوصافه الفرق
بين الكمال والشرف والنقص والخسة هو ان الكمال
عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقايق الكونية في الانسان
فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقايق الكونية اوفر فظهوره

بها اتم والجمعية الالهية بجميع اسمايه وصفاته فيه اكثر كان اكمل
وكلما كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة
الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع
الوسايط بين الشيء وموجده او قلتها فلما كانت
الوسايط بين الحق والخلق اقل واحكام الوجوب
على احكام اغلب فيه كان الشيء اشرف وكلما كانت
الوسايط بينه وبين الحق تعالى اكثر كان الشيء اخس
فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة المقربون من الانسان
الكامل اشرف وذلك لان ما منهم اكمل **الظهور** هو تميز الخلق
عن الحق بالتوابع وتوابعه **الشهوانيه** خطاب الحق بطريق
المكالمة في عالم المثال **باب الصاد** صاحب الزمان
وصاحب الوقت والحال هو المتحقق بجمعية البرزخية الاولى
المطلع على حقايق الاشيا الخارج عن حكم الزمان وتصرفات
ماضيه ومستقبله الى الآن الدايم فهو ظرف احواله وصفاته
فلذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر وفي المكان بالبسط
والقبض لانه المتحقق بالحقايق والطبايع والحقايق في القليل
والكثير والطويل والقصير والعظيم والصغير سوا اذ الوحدة
والكثرة والمقادير كلها عوارض فكما يتصرف في الوهم فيها
كذلك في العقل فصدق وافهم تصرفه فيها في الشهود والكشف
الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف بالحقايق يفعل ما يفعل في
طور وراء طور الحس والوهم والعقل ويتسلط على العوارض
بالتغيير والتبديل **صبيح الوجه** هو المتحقق بحقيقة الاسم
الجواد ومظهريته والمتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم به اولى جار

رمز انه ما سئل عن شيئا قط فقال لا ومن استشفع به الى
الله لم يرد سواله كما اشار اليه امير المومنين على رضه اذا
كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدا بمسئلة الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسئل حاجتك فان الله اكرم من
ان يسأل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى والمتحقق
بنورانيته وجوده عليه السلم هو الاشعث من الاصفيا الذي قال
فيه رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
وانما سمي صبيح الوجه لقوله عم اطلبوا الحوايج عند صباح الوجوه
الصبا اي النفحات الرحمانيه الآتيه من جهة مشرق الروحانيات
والدواعي الباعثة على الخير **الصديق** المبالغ في الصدق وهو الذي
كمل في تصديق كل ما جاءت به رسل الله علما وقولا وفعلا لصفاء
باطنه وقربه لباطن النبي صلى الله عليه وسلم لشدة مناسبته له ولهذا لم
يتخلل في كتاب الله تعالى مرتبة بينهما في قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين وقال عم انا وابو بكر كفرسي رهان
فلو سبقني لامنت به ولكن سبقته فآمن بي **صدق النور**
هو الكشف الذي لا استتار بعده شبه بالبرق الذي امطر
فسمي صادقا اذ الذي لم يمطر سمي كاذبا فان السالك اذا تعاقب عليه
التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع سمي
صدق النور اذ لا استتار بعده ولا احتجاب **الصدا** ما ارتكب
على وجه القلب من ظلمة سيآت النفس وصورة الاكوان
فحجبه عن قبول الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ
فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلي سمي رينا
وران كما ذكر **الصعق** هو الفنا في الحق بالتجلي الذاتي **الصفو**

هم المتحققون بالصفاء عن كدر العبودية صورة الحق هو محمد صلى الله عليه
وسلم لتحققه بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد
كما لوح اليه ابن عباس رضه حين سئل عن معنى ص فقال جبل
بمكة كان عليه عرش الرحمن صورة الاله هو الانسان
الكامل لتحققه بحقايق الاسماء الالهية صوامع الذكر هي
الاحوال والمواطن المعنوية التي تصون الذاكر عن التفرق عن
مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية صورة الارادة هو انقطاع النفس
عن رؤية وقوع شي بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشيا
بارادة الحق باب الكاف القابلية الاولى هي اصل الاصول وهي
التعين الاول قابلية الظهور وهي المحبة الاولى المشار اليها بقوله
احببت ان اعرف قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي
باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دايرة الوجود
كالابدا والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية
وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية الاعتبارية هناك
بالفنا المحض والطمس الكلي للرسوم كلها القيام لله هو الاستيقاظ
من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير
الى الله القيام بالله هو الاستقامة عند البقا والعبور على المنازل
كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية
القبض هو اخذ الوقت بوارد يشير الى ما يوحشه من الصد
والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله من البسط واكثر
ما يقع عقيب البسط لسوء ادب يصدر منه في حال
البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجا ان تعلق الخوف
والرجا ان تعلق الخوف والرجا بالمكروه والمرغوب المتوقع

في

في مقام الانس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر
لا تعلق لهما بالاجل القدم هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا
ويختص بما يحصل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة
الى العبد لقوله عم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار
فيها قدمه فتقول قط قط وانما يكنى عنها بالقدم لان القدم آخر
شي من الصورة وهي آخر ما تقرب به الحق الى العبد من اسمه
الذي اذا اتصل به وتحقق كمل قدم الصدق هي السابقة الجميلة
والموهبة الجزيلة التي حكم بها الحق لعباده الصالحين المخلصين
في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
والصدق هو الجيد من كل شي القرب عبارة عن الوفا
بما سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله تعم
الست بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب قوسين القشر
علم ظاهر يصون العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد
كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته
بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة
ومن لم يتوسل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت
حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد القطب هو الواحد الذي
هو موضع نظر الله من العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل
عليه السلام القطبية الكبرى هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن محمد
عليه السلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه السلام بالاكملية فلا يكون
خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة
القلب جوهر نوراني مجرد يتوسط بين الروح والنفس
وهو الذي يتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم النفس الناطقة

والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبة وظاهره المتوسط بينه
وبين الجسد كما مثله في القران بالزجاجة والكوكب الدري والروح
المصباح في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية والشجرة هي النفس والمشكاة البدن وهو الوسط
في الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح المحفوظ في العالم
القوامع كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس
والهوى وتردعه منها وهي الامداد الاسمائية والتاييدات
الالهية لاهل العناية في السير الى الله والتوجه نحوه والله اعلم
باب الرا الراسخ هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية
المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم **الران** هو الحجاب
الحايل بين القلب وبين العالم القدسي باستيلا الهيات النفسانية
عليه ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن انوار الربوبية
بالكلية **الرب** اسم للحق عز اسمه باعتبار نسب الذات الى الاعيان
الثابتة منه اسما الربوبية كالرازق والحفيظ فالرب
اسم خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت
المالوه وتعينه وكلما ظهرت الاكوان فهو صورة اسم رباني
يربه الحق به ياخذ وبه يفعل ما يفعل واليه رجع فيما يحتاج
اليه وهو المعطي اياه ما يطلب منه **رب الارباب** هو الحق
باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول الذي هو منشا
جميع الاسما وغاية الغايات اليه يتوجه الرغبات كلها وهو
المحوي لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله وان الى ربك
المنتهى لانه عليه مظهر التعين الاول فالربوبية المختصة به

اى

هي هذه الربوبية العظمى **رب الاسما** ثلثة ذاتية ووصفية وفعلية
لان الاسم انما يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار
اما امر عدمي نسبي محض كالغني والاول والاخر او غير نسبي كالقدوس
والسلام ويسمى هذا القسم اسما الذات او معنى وجودي يعتبره
العقل من غير ان يكون زايدا على الذات خارج العقل فانه اما ان
ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف على وجود الغير
كالخالق والرازق ويسمى هذه اسما الصفات واما ان يتوقف على وجود
الغير كالخالق والرازق ويسمى اسما الافعال لانها مصادر الافعال
الرتق اجمال المادة الواحدانية المسماة بالعنصر الاعظم
المطلق المرتوق قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينها
بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار ظهورها
وعلى كل بطون وغيبة كالحقايق المكنونة في الذات الاحدية قبل
تفاصيلها في الحضرة الواحدية مثل الشجرة في النواه **الرحمن** اسم
للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفايض منها
الوجود وما يتبعه في الكمالات على جميع الممكنات **الرحيم** اسم
له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة
والتوحيد **الرحمة** الامتنانية المقتضية للنعم السابقة على العمل
وهي التي وسعت كل شي رحمة وعلما **الرحمة** الوجوبية هي الرحمة
الموعودة للمتقين في فساكتبها للذين يتقون وفي قوله ان
رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية لان الوعد
بها على العمل محض المنة **الرداء** بكسر الرا ظهور صفات الحق
على العبد **الرداء** بفتح الرا هو اظهار صفات الحق بالباطل
كما قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق مستعول

دون الوجود كالعالم والقادر

عن الردى الذى هو الهلاك قال الله تعالى الكبريا ردآئى
والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قصمته **الرسم**
هو الخلق وصفاته لان الرسوم هى الاثار وكل ماسوى الله اثاره
الناشية من افعاله واياه عنى من قال ان الرسم نعت يجرى
فى الابد بما جرى فى الازل لان الخليقة وصفاتها كلها بقدرة
الله تعالى **رسوم** العلوم ورقوم العلوم هى ما يشاهد الانسان
لانها رسوم الاشيا الالهية كالعليم والسميع والبصير ظهرت
على شيون الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرار
بين الحق والخلق فمن نسبه وصفاتها كلها بانها اثار الحق
وصفاته ورسوم اسمائه فقد عرف الحق **الرعونة** الوقوف
مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها **الرقيقة** هى اللطيفة
الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين
الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة
النزول ورقيقة الارتقا وقد يطلق الرقايق على علوم
الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول
كثافات النفس **الروح** فى اصطلاح القوم هى اللطيفة
الانسانية المجردة وفى اصطلاح الاطبا هو البخار اللطيف
المتولد فى القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة وهذا
ويسمى فى اصطلاحهم النفس والمتوسط بينهما المدرك
للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكما بين القلب
والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة **الروح** الاعظم والاقدم
والاول والاحد هو العقل الاول **روح** الالقا هى الملقى الى
القلوب علم الغيوب وهو جبريل علم وقد يطلق على القرآن

وهو

وهو المشار اليه فى قوله ذو العرش المجيد يلقى الروح من امره على من يشا
من عباده **باب الشين الشاهد** ما يحضر القلب من اثر
المشاهدة وهو الذى يشهد له بصحة كونه محيطا من مشاهدة مشهوده
اما بعلم لدنى لم يكن له فكان او وجد او حال او تجلى او شهود
شعب الصدع هو جمع الفرق بالترقى عن حضرة الواحدية الى
حضرة الاحدية ويقابله صدع الشعب وهو النزول عن الاحدية
الى الواحدية حال البقا بعد الفنا للدعوة والتكميل **الشفع**
هو الخلق وانما اتسم بالشفع والوتر لان الاسما الالهية
انما يتحقق بالخلق فما لم يتضمن شفعية الحضرة الواحدية الى وتر
الحضرة الاحدية لم يظهر الاسما الالهية **الشهود** روية الحق بالحق
شهود المفصل فى المجمل روية الكثرة فى الذات الاحدية **شهود**
المجمل فى المفصل روية الاحدية فى الكثرة **شواهد** الحق هى حقايق
الاكوان فانها تشهد بالمكون **شواهد** التوحيد تعينات الاشيا
فان كل شى له احدية بتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل

ففى كل شىء له آية ۰ تدل على انه واحد ۰

شواهد الاسما اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف
والافعال كالمرزوق على الرازق والحى على المحيى والميت على المميت
وامثالها **الشيون** الافعال والشيون الذاتية اعتبار
نقوش الاعيان والحقايق فى الذات الاحدية كالشجرة
واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها فى النواة وهى التى
تظهر فى الواحدية وتنفصل بالعلم **الشيخ** هو الانسان الكامل
فى علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل
فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفة

[illegible]
ذ كانت
بشريته ساقطة
عنه ولم تشغله
شهود ذلك الشخص
عما يوجبه من اجمال ولا
اثر فيه صحة بوجه فهو
شاهد له على نفسه ومن
اثر فيه ذلك فهو شاهد عليه فى
بقا نفسه وقياد بقا بشريته
شواهد له او شاهد عليه ذكر
هذا حل قوله عم رايت ربى ليلة المعراج
فى احسن صورة رايتها تلك الليلة لم تشغلنى من
رويته ثم بل رايت المصور فى الصورة والشى فى
يديه رويته لعدم لاادراكه البصر
رب له
قبرى

به ذاتها وقدرته على شفائها والقيام بحدائها ان استودت ووقفت لاهتدائها **باب التاء** يكنى بالتاء عن الذات باعتبار التعينات والتعددات **التأنيس** هو التجلي في المظاهر الحسية تأنيسا للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب **التجلي** ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي وجود الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود الحق ليس الا العدم المطلق وهو اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شيء اذ لا غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشأ الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط ان لا شيء معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدية والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب **التجلي الثاني** هو الذي يظهر به اعيان الممكنات الثابتة التي هي شيون الذات لذاته تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاولى والذاتية القابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي نزول عن الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية **التجلي الشهودي** هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل **التحقيق** شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق

عن

عن الحق **التصوف** هو التخلق بالاخلاق الالهية **التلوين** هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سني بآثار حال او مقام دني وعدمه على التعاقب واخره التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء ولهذا قال الشيخ محيي الدين قدس الله سره انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذ لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق في الجمع وانكشاف حقيقة قوله تعالى كل يوم هو في شان ولا شك انه اعلى المقامات وعند هذه الطائفة ذلك نهاية التمكن واما التلوين الذي هو اخر التلوينات فهو عند مبادي الفرق بعد الجمع حيث يحتجب الموحد بظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله **باب الخاء الخاطر** ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا تعمد للعبد فيه وما كان خطابا فهو على اربعة اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسميه سهل السبب الاول ونقر الخاطر فلا يخطي ابدا ويعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي وهو الباعث على مندوب او مفروض في الجملة كل ما فيه صلاح ويسمى الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا ويوزن بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة او مخالفة شرع فهو من الاخرين

والعارف الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفراق
بينهما بتيسير الله وتوفيقه **الخاتم** هو الذي ختم الله به النبوة فلا يكون
الا واحدا وهو نبينا صلى الله عليه وسلم وكذا خاتم الولاية مطلقا وهو الذي
يبلغ به صلاح الدنيا والاخرة نهاية الكمال وبموته يختل نظام
العالم وهو المهدي الموعود في اخر الزمان **خرقة التصوف**
هي ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في ارادته ويتوب
على يده لامور منها التزيين بزي المراد ليلبس بصفاته كما
يلبس ظاهره بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا
قال الله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذي لبسه
من يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ في وقت الالباس
من الحال الذي يرى الشيخ ببصيرته النافذة المنورة بنور القدس
انه يحتاج اليه برفع حجبه العايقة وتصفية استعداده فاذا
وقف على حال من يتوب على يده علم بنور الحق ما يحتاج
اليه فيستنزل من الله ذلك حتى يتصف قلبه به فيسري من باطنه
الى باطن المريد ومنها المواصلة بينه وبين الشيخ فيبقى بينهما الاتصال
القلبي والمحبة دائما ويذكره الاتباع على الاوقات في طريقته
وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقي
كما قال عليه السلام الاباء ثلثة اب ولدك واب علمك واب رباك
الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض واما كون الخضر عليه
السلام شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا
يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي بل قد يتمثل معناه
له بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك او روح القدس

الخطرة

الخطرة داعية يدعو العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها
الخلة تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا يخلو منه ما يظهر
عليه شيء من صفاته فيكون العبد مرآة للحق **الخلوة** محادثة
السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا حقيقة الخلوة ومعناها واما
صورتها فهي ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله **خلع العادات**
هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لا يدعوه داعية الى مقتضى
طبعه وعادته **الخلق الجديد** هو اتصال امداد الوجود من نفس
الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان
الوجود عليه منه على التوالي حتى يكون كل آن خلقا جديدا لاختلاف
نسب الوجود اليه مع الانات واستمرار عدمه في ذاته **باب**
الذال ذخائر الله قوم من اوليائه يدفع بهم البلاء عن عباده كما
يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة **الذوق** هو اول درجات شهود الحق
بالحق في اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلي البرقي
فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود سمي شربا فاذا بلغ
النهاية يسمى ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير **ذو العقل**
هو الذي يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق
لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة فيه احتجاب المطلق بالمقيد
ذو العين هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون
الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء
المرآة في الصورة **ذو العقل والعين** هو الذي يرى الحق في الخلق
والخلق في الحق ولا يحتجب باحدهما عن الاخر بل يرى الوجود الواحد
بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود
الوجه الواحد ولا يزاحم في شهوده كثرة المظاهر احدية

احدية الذات التي تتجلى فيها ولا يحتجب باحدية وجه الحق عن كثرة
الكثرة الخلقية ولا يزاحم في شهوده احدية الذات المتجلية في مجالي
كثرتها والى المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل محي الدين بن
العربي قدس الله سره في قوله بشعره ان كنت ذا عقل فخذ الخلق عين
الحق وان كنت ذا عين فخذ الحق عين الخلق وان كنت ذا عقل وعين
فما ترى سوى عين شيء واحد فيه بالشكل **باب الضاد**
الضنائن هم الخصائص الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال عليه السلام ان
لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع يحيهم في عافية ويميتهم في
عافية **الضيا** رؤية الانبيا بعين الحق عين الحق **باب**
الظا **ظاهر الممكنات** هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها
وهو المسمى بالوجود الاضافي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود
الظل هو الوجود الاضافي بتعينات الاعيان الممكنة
واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي
هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فستر ظلمة عدميتها
النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته
في نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسط الوجود
الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم
وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه ان يتنور
ولهذا سمي الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب الانسان
الذي من شانه ان يتنور به قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الاية **الظل الاول** هو العقل
الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت صورة الكثرة
التي هي شئون الوحدة الذاتية **ظل الاله** هو الانسان الكامل

المتحقق بالحضرة الواحدية **باب الغين** **الغراب** كناية
عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد عن عالم القدس والحضرة
الاحدية وخلوه من الادراك والنورية والغراب
مثل في البعد والسواد **الغشا** والغشاوة ما تركب وجه مرآة
القلب من الصدا ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها
الغني الملك التام فالغني بالذات ليس الا الحق اذ له ذات
كل شيء والغني من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه
لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شيء بل لا يرى لشيء وجودا
ولا ثم يراد ظفرا بالمطلوب واستشرف بشهود المحبوب
الغوث هو القطب حين يلتجأ اليه ولا يسمى في غير ذلك
الوقت غوثا **غيب الهوية** والغيب المطلق هو ذات الحق
باعتبار اللاتعين **الغيب المكنون** والغيب المصون
هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان
مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار و
الغين والرين وهو الصدا المذكور فان الصدا حجاب
رقيق يتجلى بالتصفية ويزول بنور التجلي لبقاء الايمان معه
واما الرين فهو الحجاب الكثيف بين القلب والايمان
بالحق والغين ذهول عن الشهود واحتجاب عنه مع
صحة الاعتقاد **تم قسم الاصطلاحات بحمد الله ومنه**
واما القسم الثاني تاليف كل حاية منتهاه في قسم
الاقسام العشرة فمنها في قسم البدايات
اليقظة وهي اصل في هذا القسم تصحب في سائر
الاقسام يتفرع فيها فروعها ويتشعب شعبها ودرجاتها فاليقظة

القسم الثاني
قسم البدايات

البدايات هي القسم الاول من الاقسام العشرة
ذات المنازل المائة التي يترقى بها السائرون
الى الله عز وجل كما عرفت فذكر عندنا الكلام على
الابواب وتسمى منازل هذا القسم بالبدايات
لانها بداية الاخذ في السير بتقوم فوق النفس
وتقدمها الى الاتصاف هم

قسم البدايات اليقظة والتوبة والمحاسبة والانابة والتفكر والتذكر والاعتصام والفرار والرياضة والسماع ١
قسم الابواب الحزن والخوف والاشفاق والخشوع والاخبات والزهد والورع والتبتل والرجا والرغبة ٢
قسم المعاملات الرعاية والمراقبة والحرمة والاخلاص والتهذيب والاستقامة والتوكل والتفويض والثقة والتسليم ٣
قسم الاخلاق الصبر والرضا والشكر والحيا والصدق والايثار والخلق والتواضع والفتوة والانبساط ٤
قسم الاصول القصد والعزم والارادة والادب واليقين والانس والذكر والفقر والغنا والمقام المراد ٥
قسم الاودية الاحسان والعلم والحكمة والبصيرة والفراسة والتعظيم والالهام والسكينة والطمأنينة ٦
قسم الاحوال المحبة والغيرة والشوق والقلق والعطش والوجد والدهش والهيمان والبرق والذوق ٧
قسم الولايات اللحظ والوقت والصفا والسرور والسر والنفس والغربة والغرق والغيبة والتمكين ٨
قسم الحقايق المكاشفة والمشاهدة والمعاينة والحيوة والقبض والبسط والسكر والصحو والاتصال والانفصال ٩
قسم النهايات المعرفة والفنا والبقا والتحقيق والتلبيس والوجود والتجريد والتفريد والجمع والتوحيد ١٠

تمت

في هذا التقسيم هي التنبه عن سنة الغفلة والقومة للنهوض وفي قسم
الابواب التيقظ في التحرز عن دواعي الشيطان والتحفظ عن التخيلات
الموجبة للخذلان وفي المعاملات التيقظ في الحذر عن رعونات
النفس كالاعجاب باعمالها ومداخلة الريا والنفاق في افعالها
وتسويل النفس لصاحبها رؤية العمل وتزيينها واستحقاق الاجر
والثواب بسببه وفي الاخلاق التيقظ في التفصي عن رؤية
فضيلته واستحقاره لركاكة حاله حتى لا يصير فضايله بذلك
رذايل وفي الاصول ان يحيى بالحيوة القلبية الذاتية المنافية
للنوم والموت الموجبة لدوام المراقبة والحضور مع الله والسعي
في الفوت وفي الاودية تنور البصيرة بنور القدس التيقظ
بها عن التلف الى جانب البدن وعالم الرجس وفي الاحوال
الانحفاظ بذكر النور عن السلو والانجذاب الى مقام القرب
والدنو وفي الولايات الاحتفاظ بالنفحات والانفاس الرحمانية
ليحيى بالحيوة الالهية الحقانية والتحرز عن اشتباه الاحكام الوجودية
بالامكانية ثم التوبة واصلها في البدايات الرجوع عن المعاصي
بتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول القولية والفعلية
المباحة وتجريد النفس عن هيات الميل اليها وبقايا النزوع الى
الشهوات ان غلة عن التوجه الى الحق وفي المعاملات الاعراض
عن رؤية فعل الغير والاجتناب عن الدواعي واحوال النفس
برؤية افعال الحق وفي الاخلاق التوبة عن الرذايل النفسانية
وعن ارادته وحوله وقوته وفي الاصول الرجوع عن الالتفات
الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه بمحو علمه
في علم الحق والتوبة عن شهود صفاته في حضوره مع الحق

وفي

وفي الاحوال التسلي عن المحبوب والفراغ الى ما سواه والتواني
وفي الولايات عن التذكر بالتلوين والحرمان عن نور الكشف وفي
الحقايق عن هذه الغير وبقاء الانية وفي النهايات عن ظهور البقية
ثم المحاسبة وهي في البدايات الموازنة بين الحسنات والسيئات
وفي الابواب المقايسة بين دواعي الخير والشر وخواطرهما
وانبعاث الاولى وقمع الثانية وفي المعاملات بين اوقات
الحضور والرعاية وبين اوقات الذهول والغفلات وفي الاخلاق
بين الفضايل والرذايل والملكات الفاضلة والردية
وفي الاصول بين تصميم اوقات العزيمة والفترة وجمعية
الهم في السلوك والتفرقة واحايين الانس بالحق والوحشة
بالالتفات الى الخلق وفي الاودية الموازنة بين وقت الانس
القريب من العيان في مقام الاحسان وسكون الباطن
بالنور بنور الحقيقة وفي الاحوال بين ازمنة خفوق البوارق
وخفوتها واوقات اشتداد الشوق والوجد وضعفهما
وحصول الذوق وعدمه الى ان يستمر وفي الولايات
بين صفا الوقت وكدورته وترويح النفس وتبريح
الكرب الى ان يتمكن وفي الحقايق بين وارد البسط والقبض
واوقات التجلي والاستتار وغلبات السكر والصحو
الى ان يستقر وفي النهايات بين حالات الفنا وظهور
التلوين عندما يرد الى البقا والجمع والفرق والتحقيق
والتفرد الى ان يتحقق بمحض التوحيد في مقام احدية الجمع والفرق
ثم الانابة واصلها في البدايات الرجوع الى الحق بالوفاء
بعهد التوبة وفي الابواب تعديل القوى ليتحد في الانتها

وتحقق في الامتثال لامر الدين بلا تنازع وتخالف وفي المعاملات
توجه النفس الى جناب القلب لتتنور بنوره وتسكن اليه
عند حضوره وفي الاخلاق التثبت في مطاوعة القلب ومتابعته
عند الترقي الى جناب الرب والطمانينة في ذلك بالرضا
المورث للقرب وفي الاصول طيران القلب في الترقي لصحة
العزم وقوة الارادة وتنسم روح الانس واستشراف
نور المودة وفي الادوية والانخراط في سلك التوحيد بهداية العلم
والحكمة وتحديق البصيرة لاستشراف لمعان انوار التجلي بقوة
الهمة وفي الاحوال الانجذاب الى الجناب الالهي والانقطاع
عن الاغيار لهتك استار الجلال وفي الحقائق الليا ذ بنور
احدية الذات من استيلا سلطنة انوار كثرة الصفات
وفي النهايات الاضمحلال في عين جمع الوجود والخلاص عن رسم
التعين بمحض الشهود ثم **التفكر** وهو في البدايات
تلمس البصيرة الادراك اليقينية وفي الابواب التحدس وهو تلقي
المطلوب مع الدليل مع الغيب من غير روية وفي المعاملات
استراح كيفية تخليص الاعمال من الافات واستنباط تهذيبها
بالعلم للحكم بالرواتب مقرونة بما يجعلها افضل القربات
من صنف الطويات وصدق النيات وفي الاخلاق تصفح سوابق
النعم ولواحق الآية الواصلة عن الولاة حضرة واسع
العطا ولو في صورة النعمة والبلا ليتمسك في شكرها بالعجز
والحيا ويصبر على الشدة والبلا بل يرضى بما تعاقب النفس
بالقضا وفي الاصول استعلام دقايق اداب الطريقة
وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة وادراك الوحشة بالعزة

لاجبار

لاجبار
صدق العزيمة وفي الادوية بفتح العلوم والحكم عن شوايب الوهم
والخيال بنور البصيرة وتميز الفراسة عن الكهانة بنور السكينة وفي
الاحوال تطلب وجوه محاسن شمايل المحبوب والتطلع بانوار الصفات
على انها من مواهب المحبوب وفي الولايات التنقل من التلون الى التمكن
والتمادي من اللحظ الى الغرق وفي الحقايق التوسل بالمكاشفة الى المشاهدة
والمعاينة وبالانفصال عن الكونين الى الاتصال وفي النهايات
الانتقال من المعرفة الى التحقيق ومن البقا الى التلبس **ثم التذكر**
وهو في البدايات الاتعاظ بالمواعظ واستبصار العبر وفي الابواب
استحضار ما فوفاته من الطاعات في الدنيا واستغراب ما فات
من احوال العقبى وفي المعاملات استذكار ما جبل في خلقته ليستحقر نفسه
لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقوله اولا يذكر
الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا وامثالها وليستيقن ان
اصله العدم فيبنى على ذلك المعاملة من الحرمة والتفويض والرعاية
والتسليم وفي الاخلاق اذكار ان الامكان معدن الشر والوجوب
مصدر الخير فيجب تبديل الرذايل بالفضايل والتخلق بالاخلاق الحميدة
والشكر على النعم الجبلية وفي الاصول تذكر العهد الاول وان
خاصية فطرة النور والوصل وخاصية نشاة الظلمة والفصل
فيقصد النور ويانس به ويذكر المحبوب ويتوجه اليه وفا بعهده
وفي الادوية تذكر العلم والحكمة المودعين فيه فان الحكمة ضالة المومن
وتعاين اصول العهد في الازل فيتطلع اليه حبا للوطن وفي الاحوال
توسم انوار الصفات ومحاسنها القديمة ويخرق سبحات جلال الذات
الازلية بعد النسيان فيعود الى الحب الاول والهيمان وفي الولايات
تذكر وقت ذكر الحق اياه وصفاته والرجوع الى ما كان عليه حالته

غيبة من البقايا وفي الحقايق شهود ما شاهده في الازل
وعيان ما عاينه في الوقت الاول وفي النهايات الرجوع الى ما
كان عليه حالة غيبة من البقايا وفي الحقايق شهود ما شاهده
في الازل وعيان ما عاينه في الوقت الاول وفي النهايات
الرجوع الى ما كان عليه من الفنا حين كان الله ولم يكن معه شيء
وبقا الحق في الابد على ما عليه في الازل كما قيل والان كما كان وهو
احدية الفرق والجمع ولهذا قيل الفاني فان في الازل والباقي باق
لم يزل ثم الاعتصام وهو في البدايات التمسك بحبل الله وهو
الطاعة على وفق الكتاب والسنة وفي الابواب الاعتصام
بتوفيقه وعونه في سياسة قوى النفس ودفع مكايد الشيطان
وفي المعاملات بقدرته وقوته وفي الاخلاق بخلقه ثم اياه بجذبه
بمحبته اللازمة لوحدته وفي الولايات بنور تجليه الاسمائي
وفي الحقايق بتجليه الذاتي وفي النهايات بالوهيته بعد الفناء
التام في هويته حتى يجعله باقيا ببقائه ثم الفرار وهو
في البدايات عما يشغله عن طاعته ويبعده عن معصيته وفي الابواب
عن دواعي القوى واستيلا الهوى والميل الى الدنيا ومقتضيات
الطبيعة الجاذبة الى الجهة السفلى وفي المعاملات عن اغراض
النفس المفسدة للاعمال كطلب الاعواض بها في الدارين
وعن اهمال شرايط الرعاية والحرمة وكل ما يشغله عن الحق
في الدين وفي الاخلاق من كل ما يزري بالمروة ويشين المرء
في طريق الفتوة وفي الاصول عن كل ما يفتر العزم في السلوك
ويسمى ادب الطريق عند اهل الحضور وفي الاودية عن كل
ما ينافي علو الهمة ويلفت القلب عن سمة الوجهة ولو كان اشتغالا

بالعلم

بالعلم والحكمة وفي الاحوال عن رؤية الكسب والعمل والتمسك
بالوصل وعن كل ما يطرق السلو وينقص من الهمة العلو وفي
الولايات عن البقايا ولو كان صفايا وفي الحقايق عن كثرة
تجليات الاسما وشهودها وبقية رسم الانية بوجودها وفي النهايات
عن احكام الاثنينية واعتبارها حتى رؤية الفرار وآثارها
ثم الرياضة وهي في البدايات ترك الحظوظ والاقتصار على
الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة حكم الشرع ومخالفة
مقتضى الطبع وفي الابواب قهر القوى وقمع الهوى ورفض
الدنيا وما فيها ودفع دواعي النفس ورذائلها ونفي مضراتها
وخوافيها وفي المعاملات ربط القلب بالحق وقطع النظر
عن الخلق وفي الاخلاق الانسلاخ عن الطبايع والعادات
المذمومة والرذائل والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضائل
وفي الاصول جعل الهموم هما واحدا وهو طلب المقصود
والتادب بين يدي المحبوب وجعل ما سواه من المعدوم المفقود
وفي الاودية تعليق الهمة بالحق وحده وتصفية البصيرة عن كل ما يبعده
وتفريغ الباطن عما سوى العلم اللدني والسكون الى نور الجمال
الحقيقي وفي الاحوال الانجذاب الى ما جذب اليه بقوة الشوق
والانخلاع عن قيود احكام العلم بحكم الحق وفي الولايات
نفي التلوينات من ظهور بقايا صفات النفس والقلب
واحكام العقل بالغيبة عن رؤية الاغيار واوصاف الممكنات
ورسوم المحدثات واحكام الفصل وفي الحقايق رفع حجب
العلم عن مراجعة العيان واحكام الاتصال بالانفصال
عن الاكوان وفي النهايات تصفية المعرفة عن العلم وتنقيته

شهود الحق بالحق عن رسم شهوده وعن شهود الغير حال البقاء
بعد الفناء عند ظهور الكثرة في الوحدة حتى لا يلتبس الحدوث
بالقدم ولا يعارض الفرق الجمع ثم السماع وهو في البدايات
سماع الوعد والوعيد من واعظ ذكي بصوت رخيم حتى يقع موقع
القبول وفي الابواب سماع لمة الملك واجابة داعي الحق بعد تمييزها
عن لمة الشيطان وهواجس النفس وفي المعاملات سماع اخبار
الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة عليها دينا وكلاما على توحيد
الوحدة وفي الاخلاق اجابة داعي الحق الى التخلق باخلاقه والرضا
باحكامه وفي الاصول سماع القلب خطاب الرب
بقوله اذكروني اذكركم وتقربه بقوله من تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني
مشيا اتيته هرولة وفي الاودية تلقي الحكم وقبول الالهام
وفي الاحوال قبول ملاطفات الحق في تجلياته للعبد وسماع
خطاب اتباع الحبيب في قوله فاتبعوني يحببكم الله وفي الولايات
سماع اني انا الله من سره ثم من كل شيء وفي الحقايق سماع
الاستجابة عند سماع قوله تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي بسمع الحق وسماع قوله تعالى نحن
اقرب اليه من حبل الوريد بسمعه حين كان الحق سمعه
وفي النهايات سماع العبد تلبسا فهذه مقدمات
اصولها في البدايات مشتركة في كونها رفع الكثافات
الطبيعية عن وجوه القوى وقمع دواعي الهوى حتى تنفعل
القوى من نور القلب فيقبل الى الحق فينفتح للسالك ابواب
الغيب فيتطرق به الى حضرة الرب ولهذا سمي القسم الثاني

قسم

قسم الابواب

قسم الابواب وهي مشتركة في كونها انفعالات عن النور القدسي
وتنورات للروح النفسي تغير النفس بها لوامة بعد ان كانت
امارة بالسوء واول هذه الابواب هو الحزن وصورته
في البدايات الاحساس عند اليقظة بتألم الباطن اي حصل من
الوقوع في ورطة الغفلة التي قبلها بمنافيات الفطرة من كدورات
غواشي النشأة فكأنه قد اصابه الحزن في نوم الغفلة
فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال الخدر بحالة اليقظة وهو في
الابواب الحزن على التقصير في الطاعات والتورط في الجفاء
وضياع الايام وفي المعاملات الحزن على تفرقة اي طرد تعلق
القلب بالغير والسوى وفي الاخلاق توجع الباطن على فقدان
الملكات الفاضلة والفضائل الحميدة وفي الاصول الحزن على فتور
العزم وسوء الادب بالخطرة بالعارضات دون الخواطر الاعتراضية
على الاحكام ونسيان حق الرب بمعارضات القصد وفي الاودية
الحزن على الجهل واشتغال النفس عن شهود الحق ودناءة
الهمة وفي الاحوال الحزن على السلو عن المحبوب وعلى فقدان
الوجد ولوعة الشوق وفي الولايات تنقلب الحزن سرورا
فان لم يخل السرور يحصل التحزن على فقدان السرور
وكدورة الباطن وعلى فقدان التمكن عند حدوث التلون
وفي الحقايق التحزن عند الاحتجاب بالصفات عن شهود
الذات وعلى فوات صورة الجمع وفي النهايات لا يوجد الحزن
الا عند اول زوال الفرق بعد الجمع قبل التمكن باحدية الفرق والجمع
كقوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
اسفا وثانيها الخوف وهو في البدايات خوف الموت

قبل التوبة واصله في الابواب خوف العقوبة بتصديق
الوعيد وذكر الجناية ومراقبة العاقبة ودرجته في المعاملات
خوف المكر بالعبد وهو الاعراض وزوال لذة الحضور والمراقبة
وفي الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال وفي الاصول خوف
المكر بالعبد وهو النقص بفقدان لذة الانس وفتور العزم
وقصور الارادة وفي الاودية خوف قصور الهمة والبقاء
في الجهل والغفلة وفي الاحوال خوف زوال الشوق والوجد
وفي الولايات تصير الخوف هيبة الاجلال بتجلي العظمة وفي
الحقايق هيبة تمنع الانس من هذا الانبساط وتقسم المحبين
بصدمة العزة وفي النهايات هيبة القهر عند فناء وتجلي
الذات وطمس رسم العبد ثم يتحقق الهايب وهيبته عند
الفناء المحض وثالثها الاشفاق وفسره الشيخ بانه دوام
الحذر مقرونا بالترحم وذلك اصله وصورته في البدايات
الاشفاق على العمل ان يصير الى الضياع ومعنى اصله
في الابواب ان يحذر من العقوبات ترحما على نفسه وابقا لها
وذلك هو الاشفاق عليه انه يجمع بصاحبها ميلا الى الهوى
ومعاندة الشريعة والطريقة كما فطاعه اللج والاباد
ودرجته في المعاملات الاشفاق على الوقت ان يشوبه
تفرق اي تنظر والتفات الى الغير فانه ينافي الرعاية والمراقبة
لان الحضور مع الحق جمع ولا رعاية ولا مراقبة الا بالحضور
معه تعالى وفي الاخلاق الاشفاق على النفس ان تريد
غير مراد الحق وعلى الخلق ان يعاقبوا بمعاصيهم لمعرفتها وبرهم
وفي الاصول الاشفاق على القلب ان يعرض له سامة او فترة

تمنعه

تمنعه عن الترقي او شبهة توهن يقينه وفي الاودية اشفاق
على العقل ان يمنع طريقة شيطان الوهم ويعارضه في
العلم وعلى البصيرة ان يعرض دونها حجاب الكون وفي
الاحوال اشفاق على السر ان لا يطمئن ان يعرض له السلو
عن المحبوب او يخمد فيه لهب الشوق الى المعشوق وفي
الولايات اشفاق على الوقت الذي يسير به بين التلون
والتمكن ان يغلبه حكم العلم فيميل الى الوجود ويذهل عن الشهود
وفي الحقايق اشفاق الروح في مقام الخفي ان يبقى في السكر
ويحرم لذة الصحو او يبقى في نقص الفصل فيحرم كمال الوصل
وفي النهايات الاشفاق في مقام التحقيق ان يمنعه عن محض
التوحيد ورابعها الخشوع وصورته في البدايات خضوع
الجوارح في الطاعات واصله في الابواب انكسار النفس
وسكون قواها الطبيعية استسلاما لحكم الحق واتضاعا
لنظره وخشية لعظمته ودرجته في المعاملات تفرغ في
القلب عند المراقبة وانكسار رغبة للحق وتخوف خشية من الوقوف
على آفات النفس والعمل قال الله تعالى والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وفي الاخلاق خمود
نار الطبيعة بنور الحق ورؤية فضل كل ذي فضل من الخلق عليه
والخلاع عن هيئات النفس بقبول نعوت الرب
لينقلب رذايلها فضايل وفي الاصول استسلام الوجه لله
ثم متمتعا في جنب نقصه منقهرا في ذل عدمه قضاء لحق ربوبيته
فيها لنعته في التذلل عند تجلي العظمة والاستسلام لحكم القضاء
والخلاع عن علمه بترك الاعتراض وفي الاحوال اذعان

بحكم الحال والانسلاخ عن احكام العلم وفي الولايات
تنسم لنسيم الغنا لبلوغ الغاية في الصفا وفي
الحقايق التفاني عن الصفات بانمحايها في صفات
الحق وفي النهايات التجرد عن البقية واعتبار الاثنينية
وخامسها **الاخبات** وصورته في البدايات سكون
النفس الى الرجوع عن المخالفات واصله في الابواب
ورود الامن من الرجوع الى ما تاب عنه والتردد
ودرجته في المعاملات سكون النفس الى الاستقامة
الى الله في الرعاية والمراقبة حتى تستغرق العصمة الشهوة
وفي الاخلاق سكون النفس الى التخلق باخلاق الحق الحق
والتنور بنور القدس وفي الاصول سكون القلب
في السرايا الحق بحيث لا ينقض ارادته سبب ولا يزيل
انه عارض وفي الاودية سكون العقل الى ما يبصره
ولا يلتفت الى الغير لغيبته ولا يوجه الا الى الحق همه
وفي الاحوال سكون السر الى المحبوب منجذبا اليه منقادا للجذبة
مشتاقا وفي الولايات سكون الروح الى اللحظ وانجذاب الغيبة عن
التلون الى التمكن وفي الحقايق استقرار في الاتصال باستمرار
الشهود والانفصال عن الرسوم وفي النهايات
سكون الى الحق وفرار بفناء رسوم الخلق وسادسها
الزهد وصورته في البدايات ترك الشواغل وقطع
العلايق ودفع العوايق واصله في الابواب اسقاط
الرغبة عن الشي بالكلية ودرجته في المعاملات الزهد
في الفضول والاقتصار على الخروج الحقوق ليتفرغ

لها

الى عمارة الوقت بالحضور وقطع الاضطراب
في التوجه وفي الاخلاق التجرد عن الميل الى الثاني
ليتعود بالايثار ويتحرز عن وصمة الشح ورق الكون
ليكون من الاحرار وفي الاصول تنحية ما دون
الحق عن طريق القصد ولزوم الفقر لغنى القلب
بالحق وفي الاودية تصفية الباطن عن ظلمة
الكون وانجبار البصيرة الى نور القدس
وفي الاحوال الاعراض عما سوى المحبوب والتوحش
عن غيرها انس به من نور تجلي المطلوب وفي
الولايات الاستيحاش عما ينطلق عليه
اسم الغير والاسترواح الى من يرى منه كل خير
وفي الحقايق رفع محاسن الصفات عن مزاحمة
شهود جمال الذات وفي النهايات نفي البقية
بمحق رسم الاثنينية وسابعها **الورع**
وصورته في البدايات الاستقصاء في تجنب
المحرمات واصله في الابواب تجنب القبايح
من المكروهات والدنايا الشاينة عند ذوي
المروات وان لم يكن محرمة شرعا صونا للنفس
وتطرفا ودرجته في المعاملات التوقي عن الفضول الشاغلة عن
الرعاية والمراقبة والتحفظ عن الاعتداد بالخلق في المعاملة
وفي الاخلاق صون النفس عن دنس الطباع والوقوف بدون
المكارم والفضايل وفي الاصول التورع عن الالتفات الى غير من توجه اليه
جنابه والتنزه عن التردد في العزم والتوقف دون بابه وفي الاودية

التخرج عما لا تحققه البصيرة ولا ينزل في السكون الى السكينة وفي
الاحوال التحرز عما لا تستحسنه الذوق ولا يجذبه اليه الشوق تثبتا
لحكم الحب وتغليبا للصبابة الى الرب وفي الولايات التورع عن كل داعية
تدعو الى شتات الوقت وعن كل شاغل عن الحق موجب للمقت وفي
الحقايق التورع عن كل ما يمنع المعاينة ويثبت بينه وبين حبيبه المغايرة
وفي النهايات التوقي عن كل ما يعارض حال الجمع بمحق الرسوم حتى رؤية
كونه في الجمع وتمامها **التبتل** وصورته في البدايات الانقطاع عن
التلذذ بالمعاصي وتجرد النفس عن النزوع اليها واصله في الابواب
الانقطاع عن الحظوظ والالتفات الى الغير خوفا ورجاء ومبالاة به بحال ودرجته
في المعاملات الانقطاع الى الله عن فعله وحوله وقوته بتسليم
النفس وتفويضها لامر ربه وفي الاخلاق الانقطاع الى الله
بتجريد النفس عن الهوى وتزكيتها عن ظلمة طباعها وهيئاتها
للتنور بنور اخلاقه وصفاته وفي الاصول الانقطاع
الى الحق بالتوجه اليه عن الخلق انسا به ووحشة
عنهم وفي الاودية الانقطاع الى نور القدس
والانخلاع عن الوقوف مع النفس وفي الاحوال الانقطاع
عن الكسب والانقياد للجذب وفي الولايات
الانقطاع عن احكام الامكان وآثار الخلقية
الى احكام الوجوب واوصاف الالوهية
وفي الحقايق الانقطاع عن رسم الانية
بطلب الانطماس في الهوية وفي النهايات
الطمس في الجمع بالكلية والمحق في الحق مع الامن من
البقية وتمامها **الرجا** وصورته في البدايات توقع النجاة

واصله

واصله في الابواب رجا الثواب بالاجتهاد في العمل ودرجته
في المعاملات رجا القرب والكرامة بالحرمة والرعاية وفي
الاخلاق رجا مقام الفتوة لصحة المروة وفي الاصول الانس
والغنى بالحق عن الانس وفي الاودية توقع نزول السكينة
عند وقوع البلية وانتظار الطمانينة عند روح السكينة
وفي الاحوال توقع اللقاء عند شيم البرق وكمال السرور
عند حصول الذوق وفي الولايات توقع وقت التمكن عند
ظهور التلون وفي الحقايق توقع المشاهدة حين المكاشفة
كما في قوله ارني انظر اليك وتوقع المعاينة عند المشاهدة كما في قوله
شعر • بيني وبينك انّي ينازعني • فارفع بفضلك انّي من البين ••
وفي النهايات استيهاب مقام احدية الجمع والفرق حال ظهور
الفرق الثاني والتلوين بظهور الخلق وتمامها **الرغبة**
وصورتها في البدايات ميل النفس عن الطبع الى القلب واصلها في
الابواب الرغبة فيما تحقق وقوعه بخبر الصادق من النعيم الباقي
ولقاء الحق يوم التلاقي ودرجته في المعاملات رغبة ارباب
الشواهد فيها وتقوية بشرها وتسليمها لما يلزم عقولهم
ودوام هممهم بجمع عاداتهم وفي الاخلاق الرغبة في خصال الفتوة لاستعداد
كمال الولاية وفي الاصول الرغبة في المقصود بالاعراض عما سواه
والانس بذكره وما يتعلق به وفي الاودية الرغبة فيما يتجلى له
بعده من الانوار التي يثبت بها طمانينته والآيات التي تعلو بها
همته وفي الاحوال الانجذاب الى ما يجذبه اليه الشوق ويحكم به لذة
الذوق وفي الولايات الانغمار في انوار الصفات والاتصاف
بمحاسنها قبل شهود جمال الذات وفي الحقايق الانجذاب على

قسم المعاملات

مايعاين من انوار جمال الذات مع بقية خفية منه مستغرقة
في تلك التجليات وفي النهايات المعينة مع الحق بدون
المقارنة بل التحقق بحقيقته فوق توهم المقارنة ثم لما صارت
سوابقه اخذت في المعاملات لصلاحيتها لقبول حكم القلب
وصيرورتها مطمئنة تذعن له بعض الاذعان وان جمحت وابت
في بعض الاحيان لكنها لم يلبث في ذلك بل ندمت في اراعة
ثم لامت نفسها وعادت الى الطاعة فالقلب غابت يستعملها
في طريق الاطمينان ويجعلها فيما يزداد به الايمان واول ما
بدا به من المعاملات هي الرعاية واصلها في هذا الباب
رعاية الاعمال باجرائها مجرى العلم وتوقيرها بتحقيرها مع الجد في
القيام بها من غير النظر اليها ورؤية تزيين النفس بها وصورتها
في البدايات الانقياد بحكم الشرع وان كان مع كلفة ما وفي
الابواب تمون القوى البدنية والنفسانية بها واما درجتها في الاخلاق
فتعين التخلق بها وفي الاصول رعاية القصد عن الميل والعزم عن
الفتور والارادة عن النقصان والادب عن الاهمال ولو لحظة
وفي الاودية رعاية العقل عن الحكم بالقياس وفي الاحوال
رعاية المعقل عن الحكم بالتباس الوهب والحذر عن شوب
الكسب والحجبة وفي الولايات رعاية الوقت بالصفاء عن الكدر
وفي الحقائق رعاية المشاهدة عن شهوده والمعاينة عن ان
يكون بعينه وفي النهايات رعاية ازلية الحق بالحق اذ لا
يكون في ازلية الازال الا هو وحده ثم المراقبة وصورتها
في البدايات محافظة الجوارح من المخالفات وفي الابواب
مخالفة قوى النفس تحفظا من دواعيها واصلها في المعاملات

مراقبه

مراقبة الحق بالقلب على الدوام في السير اليه بين تعظيم مذهل
ومداناة حاملة وسرور باعث ودرجتها في الاخلاق مراقبة
في تجليه لعباده باخلاقه حتى يتخلق بها وفي الاصول دوام ملاحظته
للمقصود في القصد اليه مع حفظ الادب معه وفي الاودية
مراقبة الحق في التوجه الى عالم القدس استنزالا للمعارف والحكم
وسكونا الى حكمه في القسم وتعرضا للنفحات بترك الرعونات
والمعارضات وفي الاحوال الانجذاب الى المحبوب وشيم برق
الكشف من جانب المطلوب وفي الولايات مراقبة الانفاس
المروحة عن كرب رسوم الصفات والاوقات الصافية
عن كدورات ظهورات البقيات وفي الحقائق مراقبة
الصحو في السكر ومراقبة الاتصال في الانفصال وفي النهايات
مراقبة اشارات الازل على احايين الابد ومراقبة الخلاص عن
ربطة المراقبة بمحق الرسم في عين الجمع ثم الحرمة وصورتها
في البدايات التحرج عن المخالفات وفي الابواب عن
خواطرها ودواعيها واصلها في المعاملات تعظيم الامر والنهي
لمجرد الموافقة بحكم السيد بمحض العبودية لا خوفا من العقوبة
ولا رجاء للمثوبة ودرجتها في الاخلاق تصون النفس عن مقتضيات
الطبايع ودنايا الاخلاق تعظيما للامر بصفاياها وفي الاصول
التحرز عن العزم والسير عن الالتفات الى السوى والغير
وعن سوء الادب في الحضرة وفي الاودية صيانة العقل عن الفكر
حتى يصير بصيرة وصيانة الهمة عن التعلق بما دون الحقيقة
وفي الاحوال صيانة الحب ان يتعلق بالغير غيرة وصيانة
الشوق والوجد عن السلو عزة وفي الولايات صون

السر دون ان يداخله امن وفي الحقايق صيانة البسط ان يشوبه
جرأة وفي النهايات صيانة الشهود ان يعارضه سبب وصيانة
الوجود ان يزاحمه رسم **ثم الاخلاص** وصورته في البدايات
ان لا يشرك بعبادة ربه احدا وفي الابواب ان لا يخالطها له
غرض في العمل ولا ينبعث من قوى نفسه داعية العزدي وغيرها
مما يشوب نية التقرب الى الحق واصله في المعاملات اخراج رؤية
الفعل من العمل والخلاص من طلب العوض عليه والنزول عن
الرضا به ودرجته في الاخلاق تصفيتها عن شوب رسمه ورؤيتها
من فضل ربه كقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وفي الاصول
رؤية القصد والعزم من توفيق الحق وامتنانه والجد والجهد في
السير مع الاحتما عن المشهوده وفي الاودية تخليص العقل
بنور البصيرة عن شوب الوهم وتخليص الحكمة والفراسة
والالهام عن ظلمة الكفر والرسم وفي الاحوال تصفيتها عن
احكام العلم وتجريدها عن شوب الكسب وفي الولايات
تصفية الوقت عن كدورة الرسم ونفي الصفات بالطمس
في عين الحق كما قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه كمال الاخلاص
له نفي الصفات عنه وفي الحقايق صفو المعلوم مع محو الموسوم
وفي النهايات اخلاص التوحيد بنفي الفرق عن الجمع في مقام
احدية الفرق والجمع كما قال علي عليه نور يشرق من صبح الازل
فيلوح على هياكل التوحيد آثاره **ثم التهذيب** وصورته
في البدايات تحسين العمل بموافقة العلم وفي الابواب تزكية
النفس عن الميل الى المخالفة واصله في المعاملات تهذيب
الخلق ان لا يخالطها جهالة ولا يسوقها عادة ولا يقف عندها همة

ودرجته

ودرجته في الاخلاق تهذيب النفس عن الرذايل وتزيينها
بالفضايل وفي الاصول تحسين الادب مع الله في السلوك
وفي الاودية تهذيب العقل بالاستنارة بنور القدس
والتنزه عن احكام الوهم والحس وفي الاحوال تهذيب
الحال عن الميل الى حكم العلم والخضوع للرسم والالتفات
الى الحظ وفي الولايات تهذيب الوقت عن مداخلة الرسم
وتهذيب الصفا عن كدر الكون وتهذيب التمكن عن التلون
وفي الحقايق تهذيب السكر عن الصحو والاتصال عن التنويه
وفي النهايات تهذيب عين الجمع عن الفرق بلا رؤية
التهذيب بل بالغيبة في الجمع عن رؤية الجمع **ثم الاستقامة**
وصورته في البدايات الوفا بعهد التوبة والثبات
على حكمها وفي الابواب استسلام قوى النفس لحكم
القلب واصله في المعاملات الاستقامة في التوجه
الى الله والسير نحوه بالثبات على طريق السنة وعدم الالتفات
الى الكونين وحظ الدارين ودرجته في الاخلاق سلوك
طريق العدالة وملازمة الصراط المستقيم في ظل الوحدة
وفي الاصول الاستقامة في القصد عند السلوك في طريق
الولاية وفي الاودية الاستقامة في تحصيل العلم والحكمة
حتى البلوغ الى علو الهمة وفي الاحوال الاستقامة في الحب
بشرب الحقيقة لا كسبا بل انجذابا وجذبا وفي الولايات
الاستقامة في الحق بالحق وفي الحقايق الاستقامة في
المشاهدة بترك رؤية المشاهدة والغيبة عن تطلب
الاستقامة وفي النهايات الاستقامة في البقا بعد الفنا

بالله فيكون سيره سير الله بشهود اقامة الحق اياه وتحويله
له ثم **التوكل** وصورته في البدايات ترك الافعال العادية
الصادرة من الهوى بالتزام الافعال المامور بها وفي الابواب
اعتقاد كون الحول والقوة على الفعل بالله واصله في
المعاملات كلة الامر الى مالكه والتعويل على وكالته
ودرجته في الاخلاق الحياء من التوكل لتحقق ان الامر كله لله
فليس له من الامر شيء حتى يكله اليه ولا ملك له حتى يتخذ وكيلا
في التصرف فيه فيستحيي منه ويتواضع له مستعيذا به داعيا
بقوله اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها ويرى ان الخلق الحسن من فضله تعالى
ومنته لا من كسبه وقوته وفي الاصول الاتكال في القصد
والعزم على توفيقه والاعتماد عليه في سيره وتسليكه وفي
الاودية الانسلاخ عن عقله والتعويل على علمه تعالى
وفضله وفي الاحوال الانقياد بجذبه والانقياد في حبه
والانخلاع من كسبه وفي الولايات الفناء في افعاله تعالى
عن فعله لتحقق ان الله متولي امره وفي الحقائق شهود
مالكيته تعالى وقادريته وعجز الكل عن قيامه بعبوديته لا حقيقة
عدميته وفي النهايات القيام بالله في كل الامور لا بنفسه
ثم **التفويض** وصورته في البدايات الانقياد للامر
والاستسلام للطاعة بترك التدبير وفي الابواب
البراءة عن الحول والقوة للعلم ان القوة كلها لله واصله
في المعاملات ترك التعرض للعلم بمن له الامر بتخليه وشانه
وعدم التصرف فيما ليس له اذ لا يملك في علم استطاعة

ودرجته

ودرجته في الاخلاق تفويض النفس الى مالكها ومدبرها
داعيا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت وفي الاصول ترك الاسباب
بمعاينة الاضطرار وعدم الاختيار ودوام الافتقار
وافتقاد الاقتدار بحيث لا يرى لسعيه اثرا ولا لغير الله
تاثيرا تصديقا لقوله تعالى هو الذي يسيركم في فيكون
في سيره مع المسبب لا مع نفسه وفي الاودية
الانسلاخ عن حكمته والانخلاع عن رحمته معتمدا على
هدايته قائما على بصيرته وفي الاحوال شهود اخذ
الحق بناصيته وانقياده له بملك الحركة والسكون
في بريته ودينه حبه رشحة من محبته وفي الولايات
شهود تولي الحق اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه
ويده ورجله كما جاء في الحديث وفي الحقائق شهود
تصريف الحق اياه في القبض والبسط والسكر
والصحو والفصل والوصل وفي النهايات اسلام
الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق بالحق فيتحقق
بمعنى قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ثم **الثقة** وصورتها
في البدايات تصديقا لخبر جزما وفي الابواب
الاعتماد على ذهاب التعدي والغدر واصلها في المعاملات
الاياس من معاداة الاحكام والتخلص من تحير الاقدام بعد
سبق الحكم بالاقدام ودرجتها في الاخلاق الوثوق
بقول النبي صلى الله عليه وسلم فرغ الله من اربعة اشياء

الخلق والخلق والرزق والاجل وفي الاصول الوثوق بانه
هو القادر لا غير وفي الاودية الوثوق بانه هو العليم الحكيم
وفي الاحوال الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله
يحبهم ويحبونه وفي الولايات الوثوق بقوله وهو الولي الحميد
وفي الحقايق الثقة باوليته في معاينته والتخلص من رسوم
انانيته وفي النهايات الوثوق بقيوميته والامن من فنائه
ثم **التسليم** وصورته في البدايات تسليم الاحكام الشرعية
بلا اعتراض عليها ولا طلب لعلتها وفي الابواب استسلام القوى
لها والاذعان لمقتضاها بلا نزاع ولا كره واصله في المعاملات
تسليم ما يزاحم العقول ويشق على الاوهام مما يخالف
القياس من سر الرزق والقسم والاجابة لما تفرغ المريد
من الاهوال ودرجته في الاخلاق الاذعان لما يثبت
النفس على خلاف مقتضى طبعها من الصبر مكان الطيش
والايثار مكان الشح ويلزمها العدالة والتوسط ويدعها من
طرفي الافراط والتفريط في كل خلق وفي الاصول تسليم
القصد الى الكشف لقوة الانس وفي الاودية تسليم البصيرة
والحكمة الى الله لينجذب الى الحق وفي الاحوال تسليم الحال الى الحق
ليتقوى الحب ويشتد الجذب وفي الولايات تسليم الرسم
الى الحقيقة والانخلاع عن صفات الخلقية وفي الحقايق تسليم
المعاينة الى المعاين والحياة الى الحي بالذات وفي النهايات
تسليم ما دون الحق الى الحق مع السلامة في رؤية التسليم
بمعاينة تسليم الحق اياك اليه ولما تكررت المعاملات المقرونة
بالنيات الصادقة حدث في النفس الاخلاق الفاضلة

قسم الاخلاق

فانها

فانها ميراث المعاملات القلبية بظهور الهيئات النورانية
الراسخة في النفس بدوام مواظبة القلب عليها فيأخذ
النفس في الاطمينان ومطاوعة القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق
والملكات المرضية التي هي مبادي الافعال الجميلة فمنها **الصبر**
عن المرغوب وهو فضيلة القوة الشهوانية او على المكروه
وهو كمال القوة الغضبية وصورته في البدايات
حبس النفس عن المعاصي وعلى الطاعات بالثبات
عليها وفي الابواب حبسها ومنعها عن النزوع الى الشهوات
وتعويدها كلف العبادات وترك الجزع عن البليات وفي
المعاملات منعها عن الركون الى البطالة وبحثها عن متابعة
القلب في الرعاية واصله في الاخلاق الصبر عن المنهي عنه
حيا وعلى البلا حرمة ورعا ودرجته في الاصول الصبر على
سوا السبيل وقصد السلوك الى الحق وعن الالتفات
الى الغير حتى النفس وفي الاودية الصبر على تعظيم الحق واعلا
الهمة وفي الاحوال الصبر مع الله وفي الولايات الصبر
في الله اي في تجليات صفاته والاتصاف بها وفي الحقايق
الثبات على دوام المشاهدة والمعاينة وعن ملاحظة
الغير والمغايرة وفي النهايات الصبر بالله في مقام البقا بعد الفنا
ثم **الرضا** واصله في هذا القسم الرضا عن الله تعالى في كل ما قضى
وقدر وهو نتيجة رضى الله تعالى عن العبد في قوله رضي الله عنهم
ورضوا عنه وصورته في البدايات الرضا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وفي الابواب
وقوف العبد حيث ما وقفه الله تعالى من الحدود الشرعية لا يطلب

الاعتدا منها ولا يميل الى الرخص فيها وفى المعاملات طوع النفس فيها
وبذل الوسع بلا كره منها وفى الاصول ان يرى قصد السلوك
وعظم السير وارادة الحق من الله تعالى لا من نفسه لقوله تعالى لمن شاء
منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين
وفى الاودية رؤية قطعها بهداية الله وتاييده والرضا
بتوفيقه بالتى وتسديده وفى الاحوال ان لا يرضى الا بحب الله
وحده ويغار على المحبوب ان يتعلق بغيره وده وفى الولايات
فنا ارادته فى ارادة الحق بالكلية والانخلاع عن جميع صفاته
عنا البقية وفى الحقايق الانطماس فى نور تجلى الهوية وعدم
الشعور بالاثنينية وفى النهايات القيام بالحق فى صفاته
وذاته فلا يرضى الا برضا الله تعالى كما فى ساير رسومه **ثم الشكر**
واصله فى هذا القسم الشكر على المكاره كما الشكر على المحاب
وصورته فى البدايات الثنا على المنعم باللسان والجوارح
وفى الابواب معرفة النعم ورؤيتها من المنعم وفى المعاملات
رؤيتها نعما ومنا من الله تعالى فى حقه والشكر على اقداره وتمكينه
عليها وتوفيقه لها ودرجته فى الاصول رعاية حق ادب
الحضور والشكر على نعمة القصد والعزم والفقر والغنى
وفى الاودية سلوك مسلك العلم وفى الاحوال استحلا البلاء
وفى الولايات ان لا تشهد فى النعم الا المنعم دونها وفى الحقايق
الاستغراق فى نور الجمال وفى النهايات ان لا يشهد من الحق
نعمة ولا شكره لها لاستهلاكه فى عين الجمع ومحض التوحيد
ثم الحيا واصلها فى الاخلاق انكسار يعتريه من علم القرب
واستحقار نفسه عن استيفا لحق الرب وصورته فى

البدايات

البدايات الحيا عن المخالفات والتقصير فى المجاهدات وفى
الابواب الحيا من اشراف الحق على علله ومعاملاته ودرجتها
فى الاصول الحيا عن الفتور فى السلوك والقصور عن رعاية ادب
الحضور وفى الحكليق الاودية الحيا عن العجز فى الجرى على مقتضى
العلم وابقا حقوق التعظيم وفى الاحوال الحيا مع ظهور النفس
بوجودها وصفاتها ومخالفة حكم العلم بحكم الحال بسببها وفى الولايات
انكسار مشوب بهيبة الاجلال عند تجلى العظمة وحيا من كدورة
التفرقة عند صفات الوقت وفى الحقايق الحيا من حجبة البقية
عند المعاينة ومن افراط الانبساط لغلبة السكر وفى النهايات
الحيا من العجز فى القيام بحقوق العبودية عند اوايل مقام
البقا قبل كمال الاستقامة **ثم الصدق** واصله فى هذا الباب
صدق القصد المصحح للسير فى طريق الولاية وصورته فى البدايات
الصدق فى الاقوال والاعمال وفى الابواب الصدق فى النيات
والدواعى وفى المعاملات الصدق فى الرعاية والمراقبة وما
يليهما من الاعمال القلبية ودرجته فى الاصول المبالغة فى الجد
وعدم الالتفات الى ترفيه الرخص وفى الاودية صدق الفراسة
وعلو الهمة وفى الاحوال الجرى بحكم الحال والابا بحكم العلم وفى
الولايات تصفية الوقت عن شوب الاكوان والرجوع
الى العدم بمقتضى الامكان وفى الحقايق الصدق فى الطمس
بنور القدس وفى النهايات الصدق فى محق الرسم فى عين الحق
ثم الايثار واصله فى الاخلاق ايثار الغير على نفسك بما يختص
بك وان كان بك حاجة وفى البدايات انفاق ما فضل من
وقتك وترك الذخيرة متقنا للشح طوعا وفى الابواب

قطع التعلق وحسم حب المال عن النفس وفي المعاملات
اختيار رضى الله على رضى الغير في البذل وان كان ذلك
الغير نفسك ودرجته في الاصول بذل المال والروح في
سبيل الله لئلا يعوقك شئ من السير الى الله وفي
الاودية رفع الهمة عن التعلق بما دون الحق وصرفها عما
سواه وفي الاحوال عدم الالتفات على سوى المحبوب
بتوحيد الهم والوجهة وفي الولايات الفنا عن الافعال
والصفات بايثار ما لمع له الكل وفي الحقايق الانفصال
عن الكونين والفنا البقا وفي النهايات محق الانية وفقد
البقية ونقض الرسوم بالكلية ثم الخلق واصله في هذا
القسم حسن الصحبة مع الحق والخلق اما مع الحق فالوفا بعهده
والشكر على ما منه والعذر في كل ما منك واما مع الخلق
فبذل المعروف وكف الاذى واحتماله وصورته في البدايات
الوفا بالعهود الشرعية امتثالا وانتهاء وسلامة الخلق
منك قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا نعم قال
كل تقي نقي مخموم القلب قيل يا رسول الله من مخموم القلب
قال الذي ليس في قلبه غل ولا حقد ولا غش لاحد وفي
المعاملات التخلق بتحسين الخلق ودرجته في الاصول
حسن التوجه الى الحق بالكلية والاعراض عن الخلق بالجملة
وفي الاودية معرفة حكمة الخلق والعمل بها بحسن القيام
بشرايط العبودية وتوفية حقوق الربوبية والشفقة على
خلق الله لرؤيتهم تحت حكم الله وفي الاحوال الجري بحكم الحال
مطلقا والنظر الى الخلق بعين الفنا والتخلص بالجذب عن الكسب

وفي

وفي الولايات تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه
وفي الحقايق تجريد التصفية عن رسمه بروية عن ربه وفي
النهايات التحقق باخلاق الحق عند البقا بعد الفنا ثم التواضع
واصله في هذا القسم انقطاع العبد لصولة الحق في حكمه وخلقه
وسلطانه وصورته في البدايات التواضع للدين ظاهرا
وفي الابواب باطنا وفي المعاملات التواضع للحق احتمالا
واحتراما وثقة وافتقارا ودرجته في الاصول التواضع له
في حسن ادب الحضرة بان يرى سيره من محض الامتنان
لا من نفسه وفي الاودية ان يرى ان الاهتداء منه تنور البصر
بنوره لا من عقله والعلم والحكمة من القاية لا من فكره وفي الاحوال
انقطاعه لصولة الحق في تجليه وجذبه وفي الولايات انقهاره
تحت تجليات اسمائه وفي الحقايق محو رسمه دركه وفي
النهايات الرجوع الى العدم الاصلي في الوجود الازلي ثم
الفتوة واصلها في هذا القسم طهارة القلب عن
غواشي النشاة والرجوع الى صفا الفطرة حتى يتصف
بالعدالة التي هي جماع الفضايل الخلقية وظل الوحدة الحقيقية
ويتنزه عن الرذايل النفسية والالواث الطبيعية وصورته
في البدايات الوفا بعهد الايمان وعقود الاسلام وترك
الخصومة مع الانام وفي الابواب نسيان الاحقاد
والاذيات والتغافل عن الزلات وفي المعاملات
قطع النظر عن الاعمال والاعراض عن الاعواض ودرجتها في
الاصول ان لا يتعلق في المسير الى الله بدليل ولا يانس بما سواه
بخليل وفي الاودية تنوير العقل بنور القدس وتنزيهه عن

الميل الى جانب الوهم والحس وفي الاحوال الاكتفاء
بالمواهب والارتقا عن ريب المكاسب وفي الولايات
التجلي عن كمالات القلب والتحلي بصفات الخلق وفي الحقايق
بذل الروح للفوز بحياة المحبوب وفي النهايات القيام
بالحق من غير رسم والوقوف مع الحقيقة لا مع اسم **ثم**
الانبساط واصله في هذا القسم ارسال النفس على مقتضى
السجية والتحاشي عن وحشة الحشمة وصورته في البدايات
ترك التكلف وفي الابواب تغليب الرجا على الخوف بحسن
الظن بالرب وفي المعاملات المباسطة مع الخلق بحسن
العشيرة والمراقبة مع الحرمة ودرجته في الاصول الانبساط
في الاقدام على طلب القرب بروح الانس والاجتناب عن
الاحجام لقوة اليقين وفي الاودية الخروج عن قيد العقل بنور
البصيرة والورود على حضرة الوحدة بعلو الهمة وفي الاحوال
الانبساط بفرط السرور في طلب السر والجراة على المحو لطلب
التمكن وفي الحقايق الانبساط ببسط الحق وطلب
المنادمة لغلبة السكر وفي النهايات التحقق بالاسم
الباطن بعد طيه والتبسط ببسط الحق في مقام البقا بعد الفنا
عن رسمه واذا اطمانت النفس بكمالات الاخلاق فرغ
القلب في تكميلها الى السير في الله والتوجه بالكلية الى الجهة
العلوية لان النفس رجعت الى ربها راضية مرضية قسم الاصول
عن الركون الى الجهة السفلية فشايعته في القصد الى
الحضرة الالهية مجردة عن الهيات البدنية وهذا
القصد اول منازله في الولاية بعد كمال الفتوة وهي

السلس

الاصول في طلب الوصول واصل القصد هٰهنا قصد اجابة
داعي الحق في باطن العبد الجاذب اليه وصورته في البدايات
تجريد القصد للطاعة وفي الابواب قصد يبعث على الارتياض
ويخلص من التردد وفي المعاملات قصد يدعو الى مجانبة
الاعراض والاغراض ولا يبعث الا على طلب اللقا وفي
الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية والتحلي بخصال
الفتوة ودرجته في الاودية قصد التنور بنور البصيرة والتحقق
انخلاع بجلو الهمة وفي الاحوال الجري على مقتضى الحال بالعشق والا
عن حكم العلم والعقل وفي الولايات قصد الاقتحام في
بحر الفنا عند محو الصفات بنور الصفا وفي الحقايق
الخوض في الفنا مع بقيته في غاية الخفا وفي النهايات
قصد التحقق في عين الجمع بالحق والخلاص عن رسم الخلق
ثم العزم وهو في الاصل الشروع في السير ليتنور
ببرق الكشف واباء الحال على العلم واستدامة نور
الانس وصورته في البدايات العزم على محافظة
الحدود الشرعية وفي الابواب العزم على سلوك
الطريقة بالاجابة لاماتة الهوى وفي المعاملات
استجماع قوى الاستقامة وتوطين النفس على
ملازمة الصراط المستقيم وفي الاخلاق العزم على
سلوك طريق الفضيلة والتجافي عن الوقوف مع الرذيلة
ودرجته في الاودية استنارة ضيا الطريق بنور
البصيرة وتطلب الامن بنزول السكينة وفي الاحوال
الانصباب بقوة الشوق الى جناب الموصوف لما يجد

من الذوق من سبحات جمال المعشوق وفي الولايات
عدم الاغتراب عن الدارين في المنادمة والاستغراق
في لوايح المشاهدة وفي الحقايق العزم على التخلص من
العزم بمعرفة علة العزم وفي النهايات الخلاص من
العزم وتركه للبراءة من وجوده ورسمه **ثم الارادة**
واصلها في هذا القسم الاجابة لدواعي الحقيقة طوعا
وصورته في البدايات ترك العادات ولزوم العبادات
وفي الابواب اعتلاق الرغبة بالحق والانقطاع عن الخلق
وفي المعاملات الاقبال بالكلية على الحق والاعراض عن
الخلق وفي الاخلاق ارادة البلوغ الى كمال الفتوة والتفصي
عن قوادح المروة ودرجته في الاودية علو الهمة وتوحيد
الوجهة وفي الاحوال طلب الترقي الى ذروة العشق
لنيل حلاوة الذوق وفي الولايات ارادة محو الارادة
والتفصي عن صفاته الموجبة للبعاد وفي الحقايق التخلص
عن البقية بطمس الاثنينية وفي النهايات التحقق بمشية
الله حال التحقق بالبقا ببقاء الله قال الله تعالى وما تشاؤن
الا ان يشاء الله **ثم الادب** واصله في الاصول الاعتدال
بين القبض والبسط وصورته في البدايات حفظ العلو
والجفا في الطاعة وفي الابواب تعديل الخوف والرجا
حتى لا يتعدى الاول الى الياس والثاني الى الامن وفي
المعاملات اقامة حقوق التهذيب فيها وفي الاخلاق
ملازمة الاوساط بين التفريط والافراط فيها
ودرجته في الاودية ان لا يتجاوز على حكم العقل ويسير فيها

بنور

بنور العقل وفي الاحوال ان يسير فيها بحكم الحال ولا
يركن الى مقتضى العلم وفي الولايات الترقي عن
السرور بميدان المشاهدة والصفا عن تكدر الصفات
وفي الحقايق الامتناع عن البسط بهيبة الاجلال عند
البلوغ الى حضرة الاتصال وفي النهايات الغنى عن
التادب بتاديب الحق والخلاص عن شهود اعبا الادب
ثم اليقين واصله ههنا الوقوف على الحقايق بالكشف
وصورته في البدايات تصديق ما جاءت به الرسل
واثبتوه بالمعجزات تعينا لا تقليدا وفي الابواب
قبول ما غاب عنه من احوال الاخرة تعينا وفي المعاملات
اليقين في باب توحيد الافعال وتصحيح التوكل وفي الاخلاق
اليقين بان النجاة في كمال الخلق وحسنه ودرجته في الاودية
شهود الاشيا بنور البصيرة وفي الاحوال الغنى بالاستدراك
عن الاستدراك وبالعيان عن الخبر وفي الولايات
خرق الشهود حجاب العلم وفي الحقايق حق اليقين وهو
استيلاء نور تجلي الحقيقة على ظلمة رسم العبد وفي النهايات
الغنى عن التادب بتاديب الحق والخلاص من شهود اعبا
الادب **ثم الانس** واصله ههنا الوقوف على الحقايق
بالكشف وصورته في البدايات تصديق ما جاءت به
الرسل واثبتوه بالمعجزات تعينا لا تقليدا وفي الابواب
قبول ما غاب عنه من احوال الاخرة تعينا وفي المعاملات
اليقين في باب توحيد الافعال وتصحيح التوكل وفي الاخلاق
اليقين بان النجاة في كمال الخلق وحسنه ودرجته وفي الاودية

شهود الاشيا بنور البصيرة وفي الاحوال الفنى بالاستدلال
وبالعيان عن الخبر وفي الولايات خرق الشهود حجاب العلم
وفي الحقايق تحقق اليقين وهو استيلا نور تجلي الحقيقة
على ظلمة رسم العبد وفي النهايات الفنا في حق اليقين عن رسمه
بالكلية ثم الانس واصله الاسترواح بروح القرب
والانس بالشواهد التي تشهد بانه قد تقدم في السلوك
وتقرب وصورته في البدايات الانس بالطاعات
والموافقات والوحشة من المعاصي والمخالفات وفي الابواب
الاستلذاذ بالبواعث الباعثة على الخير واستكراه الرذايل
وفي المعاملات توطين النفس عليها والتروح بها وفي الاخلاق
استحباب الفضايل واستكراه الرذايل ودرجته
في الاودية الانس بما يجليه نور البصيرة وبما يرد من نور
السكينة وفي الاحوال الانس بنور الكشف والتروح بروح
الجمال وفي الولايات الانس بالتجليات في الحضرة الواحدية
وفي الحقايق الانس بنور جمال الذات المشرق من وراء حجب
الصفات وفي النهايات انس اضمحلال الرسوم بالكلية في
عين الجمع الاحدية ثم الذكر واصله هيهنا الخلاص من
النسيان بدوام حضور القلب مع الحق وصورته في
البدايات الذكر الظاهر وفي الابواب الذكر الخفي وفي
المعاملات ذكر الفعال لما يريد برؤية الافعال كلها منه
والامور كلها بيده وفي الاخلاق ذكر الاخلاق الالهية
والشوق الى التخلق بها ودرجته في الاودية تلقي المعارف
والحقايق منه والقا السمع في اسراره اليه وفي الاحوال

لزوم

لزوم المسامرة والمناجاة وفي الولايات دوام المفاتحات
والمناغات وفي الحقايق دوام المشاهدة والمعاينة وفي
النهايات شهود ذكر الحق اياك والتخلص من شهود ذكرك
اياه ومعرفة افتراء الذاكر في بقايه مع ذكره ثم الفقر
واصله الرجوع الى عدمه الاصلي بحكم السبق الازلي حتى
يرى وجوده وعمله وحاله ومقامه كلها فضلا من الله
وامتنانا محضا وصورته في البدايات ترك الدنيا
ضبطا وطلبا وفي الابواب تجريدا للنفس من التعلق بها
والميل اليها وفي المعاملات الذهول عن تركها ذكرا وتصورا
ووجودا وعدما وحسنا وقبحا وفي الاخلاق الشكر عند وجودها
وعدمها والمواساة بما رزق منها ودرجته في الاودية رؤية
الدنيا وما فيها ملكا للحق وانفاق ما استخلف فيه منها
امره وفي الاحوال رؤية نفسه ملكا للحق يتصرف فيه كيف
يشا وفي الولايات الفنا في الصفات وفي الحقايق الوقوع
في يد المنقطع الوجدان وفي النهايات الطمس في عين الجمع
الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله ثم الغنى
واصله في هذا الباب غنى القلب وهو سلامته من السبب
مروية المسبب ومسالمته للحكم وصورته في البدايات
القناعة بما رزق وفي الابواب ترك الطمع واليأس مما
في ايدي الناس وفي المعاملات الاستغنا بما قدر الله
عما سوى الحق وفي الاخلاق الغنى بغنى الحق للتخلق باخلاقه
ودرجته في الاودية الغنى بالعلم والحكمة والسكون الى الله
بالامن والطمانينة وفي الاحوال الغنى بما رزق من الذوق

وفي الولايات التحقق بمالكية الحق بالملك التام وفي الحقايق
بسبحات الذات عن انوار الصفات وفي النهايات الغنى بالحق
ثم مقام المراد واصله ههنا تخصيص العبد بالاستعداد التام
بجذب العناية ووضع عوار النقص عنه وصورته في البدايات
عصمته عن الجفا والمخالفة وفي الابواب تنغيص الشهوات عليه مع اشرافه
اليها وتعويق الملاذ عنه وسد مسالكها عليه اكراما وفي المعاملات اجرا الخيرات
والقربات على يده وتوفيقه للاعمال القلبية والاستقامة الى الله وفي
الاخلاق تزكية نفسه وبعثها على الفضايل والكمالات الخلقية ودرجته
في الاودية تاييده بروح القدس وتنوير بصيرته والقا الفراسات
والالهام والوحي وفي الاصول جذبه اليه والقا المحبة عليه وفي الولايات
تمكينه عليها وتصفيته بالكشف حتى يبلغ مقام المسامرة والمكاشفة
وفي الحقايق اجتباوه واصطفاوه واصطناعه لنفسه وفي النهايات
استخلاصه بخالصته واختصاصه بخلافته نبيا او وليا واذا انتقل
الى مقام العقل وغيبته وبدا بالسير في الاودية والترقي الى عالم
القدس وقصد النزول بالوادي المقدس فاول منازله الاحسان قسم الاودية
وهو ههنا تهذيب القصد بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده
مطابقا للامر مبرا عن شوب الريا والغرض وطلب العوض
واحكامه بالجزم وتوطين النفس على ثبات العزم وعدم الفتور
فيه وتصفيته عن النظر الى غير المقصود بشهود المعبود وعدم
الالتفات الى الغير ولو نفسه وصورته في البدايات ان يعبد
الله معتقدا انه بمراى منه والتوجه اليه كانه يراه بقلبه وفي
المعاملات شهود الحق في المراقبة والاخلاص بقطع النظر عن الخلق
وفي الاخلاق رؤيتها من الله لا من نفسه لقوله تعالى واصبر وما صبرك

الا بالله وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي الاصول رؤية
القصد والعزم وساير الاصول من الله وبحوله وقوته ودرجته
في الاحوال رؤيتها مواهب من الله لا مكاسب منه وان كانت
ميراثا للعمل وفي الولايات شهود صفات الحق بالحق فيكون
وقته واحدا ابدا وفي الحقايق ان لا يفارق المشاهدة والاتحاد
طرفة عين وفي النهايات شهود الذات بالذات مع تكون
ما يشوبه بشي من الرسم والانية ثم العلم واصله في الاودية
العلم الذي هو ميراث العمل الصالح بالتصفية والتزكية في
السر الظاهر وصورته في البدايات العلم الشرعي الحاصل
بالاستفاضة والتواتر وفي الابواب العلم العقلي الحاصل
بالاستدلال وفي المعاملات علم الطريقة الحاصل بالرعاية
والمراقبة من علوم التوكل والتفويض والتسليم ونظايرها
وفي الاخلاق علم افات النفس ورذايلها وكمالاتها
وفضايلها وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول علم اليقين
ومعرفة اداب الحضرة والسلوك ودرجته في الاحوال
علم لدني وهبي يبصر به دقايق الاحوال وديونها ومسالكها
وتصحيحها بتعريف احكامها وخواصها وفي الولايات
الفنا عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفي الحقايق هو المسمى
عين اليقين على ما هو عليه وفي النهايات شهود الحق ذاته
بذاته وهو المسمى حق اليقين وبه هو فيكون كمال مقام الاحسان
ثم الحكمة وهي ههنا معرفة الاشيا واحكامها وخواصها
والعمل بمقتضاها في ايفا حقوق الاشيا ومحافظة حدود
الاعمال على ما ينبغي وصورتها في البدايات معرفة ما كلفه الله

به من العقايد الايمانية والاعمال الاسلامية وما اختص من
الاحكام الحكمية الشرعية وفي الابواب سياسة قوى نفسه
بمقتضى الشريعة وتعويدها بما ينبغي من الانفعالات وتحذيرها
عما لا ينبغي منها وفي المعاملات تطويع النفس للقلب في
التوجه الى جناب الحق والتنوير بنور القدس حتى تشايعه ولا
تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفي الاخلاق كمال الاطمينان
بمعرفة الفضايل والكمالات والرذايل والنقايص والتمرن
بالاول والتحرز عن الثانية وفي الاصول معرفة شرايط
السلوك وموانعه والعمل بمقتضاها ودرجتها في الاحوال
معرفة احكامها ولوازمها وذنوبها وآفاتها وتصحيحها
والاعراض عن مفسداتها وفي الولاية معرفة حكمة الله تعالى
في كل شيء وشهود مراده في وعده ووعيده ومنعه واعطائه
والاتصاف باوصافه والعمل بمقتضاها وفي الحقايق القا
الله تعالى الى عبده المعارف والحكم في مقام الخلافة الالهية
فيعرف ما يعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه في
التلوين احيانا وفي النهايات الاستقامة في ذلك حال
البقا بعد الفنا وكمال التمكين والامن من التلوين ثم البصيرة
وهي في هذا القسم تنور العقل بنور الحق حتى يشهد جميع الاشيا
منه ويشهد عدله في الهداية والاضلال واختلاف الاقسام
وبره في التضييق والاعسار وصورتها في البدايات الادراك
حقيقة الشريعة وصدق مخبرها وفي الابواب الالتذاذ
بسماعها والذوق من فهمها والتعصب لها وفي المعاملات
معاينة جذب الحق اياه بحبل التوفيق للطاعة والتقريب

بالوصل

بالوصل وفي الاخلاق شهود اختصاص الحق اياه بخلع لخلافة
ته وفي الاصول روية بعثه تعالى اياه على القصد والعزم
والارادة وتسليكه على الصراط المستقيم ودرجتها
في الاحوال شهود تجليات الاسماء اللطيفة وتحبيب
ذاته تعالى اليه وفي الولايات تصفية الله وقته في الذهول عن
النظر الى الغير وشغله بمطالعة وجهه سرورا بما انتهى
اليه في السير وفي الحقايق شهود ذاته تعالى في صور اسمائه
وبسطه اياه بالفوز بلقائه وفي النهايات روية تقيد
صرف المعرفة الحقة وشهود الكثرة في عين الوحدة فيتم
القيام بحقوق العبودية وايفاء حقوق الربوبية فتثبت
الاشارة وتتبت ثم الفراسة واصلها في قسم الاودية
امر غيبي ينكشف عن صاحبه بصفاء الباطن وتنور البصيرة
بنور القدس وصورتها في البدايات الخواطر الحقة والمنامات
الصادقة بقوة الايمان او فراسة نادرة طارية على لسان
وحشي لضعف اليقين وحاجة صاحبها الى التقوية وفي
الابواب تلقي حكم الغيب بقوة الزهد والورع وفي
القسمين لا يكون الا كشفا صوريا عن عالم المثال لصفاء
الخيال وفي المعاملات فراسة تكون من نفث روح
القدس في الروع لقوة المراقبة وصفا القلب وفي
الاخلاق ارتسام نقش القلب في القلب بملكة الصدق وفي
الاصول تعريف الحق لقوة الانس بالحق ومراعاة حفظ الادب
في السلوك ودرجتها في الاحوال كشف الاسرار بصحة الحال
وقوة المحبة وفي الولايات كشف سر من باب المكالمة

والمسامرة او روحه من نتايج المكاشفة وفي الحقايق اشاره
الهية تظهر بالمشاهدة والمعاينة وفي النهايات شهود غيب
الغيوب بعين المحبوب ثم التعظيم وهو في هذا القسم تعظيم حكم
الله تعالى على عباده بما يجري عليهم بان يرضى به ولا يبغي له عوج
ولا يدفع بعلم ولا يطلب به ثواب ان كان خطا او صورته
في البدايات تعظيم الامر والنهي بالامتثال وفي الابواب
الحذر عن الجفا لقوة الرجا والاحتراز عن الغلو لغلبة الخوف
وفي المعاملات تعظيم الحرمات وهي الحقوق الواجبة المراعاة
وفي الاخلاق التعظيم اللازم للتواضع له بالتذلل والخضوع
وضا بحق الربوبية وعزها في مقابلة ذل العبودية وفي الاصول
تعظيم الهيبة والاجلال ورعاية لادب الحضرة ودرجته
في الاحوال تعظيم المحب للمحبوب الذي يقضي به سلطان العشق عند استيلا
الشوق والذوق وهو اول اودية الفنا وفي الولايات
تعظيم التفاني في كمالات صفات الحق والتلاشي بنور تجلي
العظمة وفي الحقايق الاندكاك بتجلي الجمال ورفع حجب الجلال
عند الاتصال والفوز بالوصال وفي النهايات تعظيم
الحق بالحق على التمكين والاستقامة عند البقا بعد الفنا
والفرق بعد الجمع ثم الالهام وهو ههنا الاطلاع على
الاسرار الغيبية بعين البصيرة في عالم المثال بلا اشكال
وشبهة اطلاعا غيبيا وصورته في البدايات صدق الخواطر
وفي الولايات نفث الروح الامين في الروع هتافا او مشافهة
او محادثة وفي المعاملات القا في القلب على سبيل التفهيم او
الوحي القاطع وفي الاخلاق التهدي الى الاخلاق الالهية

بهدايه

بهداية الحق وفي الاصول تلقي التاديبات الالهية وشرايط
السلوك واحكام المنازل من الحق ودرجته في الاحوال
تلقي خصايص المحبة واحكامها وقبول الجذبات الالهية بلا تعمل
وكسب بل بمحض الموهبة والامتنان وفي الولايات
الابصار والسماع ببصيرة الحق وسميعيته وفي الحقايق جلا
عين التحقيق بالحق حال الاتصال وفي النهايات التكلم بكلام
الحق الازلي بلا واسطة ثم السكينة وهي في هذا القسم
سكون الى الله بروح السر عند القا الحكمة على قلب المحدث
وكشف الشبهة له وانطاق لسانه بالحق وصورتها في البدايات
سكون النفس الى طاعة الله بخشوع الجوارح وفي الابواب
توطين النفس على موافقة الحكم باتيان الماموربه والانتهاء عن المنهي
مع خشوع القلب وفي المعاملات السكون الى الله بكمال
الايمان الغريب من الاحسان عند العبادات ومحاسبة
النفس في الاخلاق اي الرذايل والفضايل لا الاعمال فان
فان محاسبتها قسم البدايات وفي الاخلاق السكون الى الله
بحسن المراقبة معه والملاطفة مع عباده وفي الاصول
السكون الى الله في السير اليه والانقياد بجذبه بكمال الانس
ودرجتها في الاحوال الانجذاب اليه بقوة العشق
وشدة الشوق وفي الولايات السكون اليه بفنا الاختيار
في اختياره والتحقق باختياره وفي الحقايق الوقوف على حد
الرتبة والامتناع عن الشطح الناشي في الاتصال وفي
النهايات سكون التمكين في شهود احدية الجمع ثم الطمانينة
واصلها في هذا القسم سكون يقويه امن ناشي من يقين قريب

الى العيان مقرون بدوام روح الانس بالحق وصورتها
في البدايات اطمينان النفس بذكر الحق الى الانقياد بحكم الشرع
والاستسلام للطاعة وفي الابواب طمانينة الخايف الى الرجاء
والضجر الى الحكم والمبتلي الى الوعد بنيل الثواب وفي المعاملات
طمانينة القلب بالحضور والمراقبة والثقة بالله في التوكل والتسليم
وفي الاخلاق طمانينة القلب الى التخلق باخلاق الحق وفي الاصول
طمانينة القلب في القصد الى الكشف وفي الفقر الى الغنى بالله ودرجتها
في الاحوال طمانينة السر في الشوق الى عدة اللقاء وفي الرق الى
الذوق وفي الولايات طمانينة الروح الى التمكن في الاتصاف
بالصفات الالهية وفي الحقايق طمانينة الخفي الى الجمع وفي النهايات
طمانينة شهود الحضرة الى لطف الجمال ثم الهمة وهي
التوجه الى الحق بالكلية مع الانفة من المبالات بحظوظ النفس
من الاغراض والاعواض وبالاسباب والوسايط كالعلم
والامل والوثوق به وصورتها في البدايات عقد الهمة بالطاعة
والوفا بعهد التوبة وفي الابواب تعلق القلب بالنعيم الباقي
وصرف الرغبة عن الفاني والجد في الطلب من عند التواني
وفي المعاملات همة باعثة على الاستقامة في العمل مع رعاية
المراقبة وقوة الثقة بالله في التوكل والتسليم وفي الاخلاق
صرف الهمة بالكلية الى احراز السعادات والكمالات
وفي الاصول همة جاذبة صاحبها الى جناب الحق بقوة اليقين
وروح الانس مانعة عن الفتور في السير والزيغ في القصد
ودرجتها في الاحوال صيرورة الهموم هما واحدا باستيلاء
العشق وفي الولايات همة متصاعدة عن الاحوال والمقامات

يلي

الى حضرة الاسماء والصفات وفي الحقايق همة تعلو الصفات
وتمحو عن النعوت نحو الذات وفي النهايات لا همة الا التبرؤ
بهمو تربية الحق في جميع الممكنات كقوله وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وقوله اذ تخرج الموتى باذني وهناك ينمحق
التعمل والكسب ويصفو عن شوبة الحدث وينفتح الطريق وتشيع
ويترقى القلب الى مقام السر ويكون السايد محجوبا محمولا في السير
كراكب البحر نيا دبه ولا يدري قال الله سبحانه الذي اسرى
بعبده ويتوالى عليه الاحوال بمحض الموهبة ويتواتر عليه الالطاف
قسم الاحوال ٧ بحكم الرعاية والمنة واول ما يتشرف به من الاحوال هي المحبة
التي هي اية الاختصاص ونتيجة الاصطفاء والاخلاص من
قوله يحبهم ويحبونه فيخلصه الله تم من ذنب البعد والتقلب
في التفكر واصلها في الاحوال الابتهاج بشهود الحق وتعلق
القلب به معرضا عن الخلق معتكفا على المحبوب بجوامع هواه
غير ملتفت الى ما سواه وصورتها في البدايات التلذذ
بالعبادة والتسلي عن فوات الشتات التفرقة وفي
الابواب جمعية الباطن بالسلو عما سوى المحبوب والاجابات
اليها به مع الاعراض عما سواه من كل مرغوب وفي
المعاملات شغل القلب بالحبيب والفراغ عن كل حميم
وقريب وفي الاخلاق محبة الخلاص المقربة منه وتجنب
الملكات المبعدة عنه وفي الاصول تجريد القصد المستوي
اليه عن الموانع وتصميم العزم وتجنب القواطع وفي الاودية
تهييج دواعي العشق بالنظر في الايات ودوام مطالعة
حسن الصفات ودرجتها في الولايات الابتهاج بحسن

الصفات والتنور بنور الذات عند التحقق بالاسما ومحو الرسوم
والسمات وفي الحقايق محبة تخطفه عن اودية تفرق الصفات
الى حضرة جمع الذات وفي النهايات حب الذات للذات في حضرة
الاحدية بمحق رسم الحدوث في عين الازلية ثم الغيرة
واصلها نفاسة المحبوب عند المحب والضن به عن ان تتعلق
المحبة بغيره او يشغله عنه شي او يحجبه بحيث لا يحتمل ذلك ولا يصبر
عليه وصورتها في البدايات الغيرة على عبادة ضاعت فيسترد
ضياعها ويستدرك فواتها وفي الابواب الغيرة على الممنوع
للغير والرغبة فيه والخوف منه وفي المعاملات غيرة المريد على وقت
فاتت ورعاية اهملت وفي الاخلاق الغيرة على فضيلة
سبقت بها غيره وفي الاصول الغيرة على قصد لغير المحبوب
وتنور وانس بغيره وفي الاودية الغيرة على تعظيم لغيره
وهمة قاصرة عن بلوغ الغاية او متعلقة بغيره ودرجتها
في الولايات الغيرة على لحظ ما سواه والسرور بغير مولاه وفي
الحقايق الغيرة على اثبات الحقيقة لغيره او اعتبار الاتصال به
وفي النهايات الغيرة على اثبات وجود غير الحق سبحانه ثم الشوق
وهو ههنا حركة السير الى الله بالمحبة المنبعثة من مطالعة
تجليات الصفات وصورته في البدايات الاشتياق
الى الجنة وما وعد من الثواب وفي الابواب الشوق الى الكرامة
عند الله والتقرب اليه وفي المعاملات الاشتياق الى الطاعة واتيان
بره وافضاله وفي الاخلاق الاشتياق الى التخلق باخلاقه وفي
الاصول الارتياح الى لقائه والتروح بنور جماله وفي الاودية
الشوق الى ما في الغيب من الحقايق واستشراف انواع المعارف

ودرجته

ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي بانكشاف
سبحات الجلال واستشراف نور الذات على وجوه الجمال
والكمال وفي الحقايق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال
عن الكل بالوصول الى المطلوب وفي النهايات الاشتياق
مع الوصول الى الشهود بجميع التجليات ومع الشهود الى بروزه
في مظاهر الكاينات ثم القلق وهو ههنا تحريك الشوق
صاحبه باسقاط صبره وصورته في البدايات تحريك النفس
الى طلب الموعود والسامة عما سواه في الوجود وفي الابواب
قلق يضيق الخلق ويبغض الى صاحبه الخلق ويحبب اليه الموت
وفي المعاملات توحش عما سوى الحق والانس بالوحدة
والتخلي عن الخلق وفي الاخلاق الانخلاع عن الصبر والطاقة
لما يجده من التوقان الى الحق ولقائه وفي الاصول اضطراب
في الفرار الى المقصود عن كل ما ينتظر في السير اليه او يقتضي
الصدود وفي الاودية قلق يغالب العقل ويبادر النقل
ودرجته في الولايات قلق يصفي الوقت وينفي النعت
وفي الحقايق قلق ينفي الرسوم والبقايا ولا يرضى بالعطايا
والصفايا وفي النهايات قلق لا يبقي شيا ولا يذر ويغني عن
كل عين واثر ثم العطش وهو في الاحوال عطش السالك
الى ما يبلغه الى المطلوب ويروحه بشهود المحبوب وصورته
في البدايات عطش المريد الى ما يوجب اليقين من الشواهد
ويخلصه من الشبه والشكوك الفواسد وفي الابواب
العطش الى الالطاف المقربة والعواطف المسكنة وفي المعاملات
العطش الى الاستقامة والبلوغ الى الثقة بالعهد والسلامة

وفي الاخلاق العطش الى وصول الخلاص عن البعد بالقبول
وفي الاودية العطش الى علو الهمة وتفريد الهم والوجهة
ودرجته في الولايات العطش الى الخلوص من التلوين
بشهود الصفات والبلوغ الى التمكين بشهود الذات
وفي الحقائق العطش الى الاتصال والخلاص من الانفصال
وفي النهايات العطش الى جذوة لا يشوبها حجبة وجمع لا يكاده
تفرقة **ثم الوجد** وهو في الاحوال شعلة متاججة من نار
العشق يستفيق لها الروح بلمع نور ازلي وشهود
ذوقي وصورته في البدايات لهب مشتعل يستفيق
له شاهد الحس سمعا او بترادف الابواب وجد
عارض يستفيق له الفكر وفي المعاملات لهب
مشتعل يستفيق له القلب من شهود عارض وفي الاخلاق
لهب متاجج من نار الحب ينبعث منه القلب لطلب المعالي
الخلقية والكمالات الانسية وفي الاصول نار في القلب
ينبعث منها لطلب الحق وفي الاودية شعاع نوري
من عالم القدس يستفيق له العقل لطلب العلم والحكمة
ويحصل به نور السكينة وعلو الهمة ودرجته في الولايات
وجد يختطف العبد من يد الكونين ويخلصه من الاين والبين
وفي الحقائق وجد يمحق معناه من دون الحظ والرسم وينسيه
اسمه بالكلية او يغيره الرسم وفي النهايات ان يتبدل
الوجد بالوجود ويتعارض الجمع والفرق لتلون في الشهود
ثم الدهش وهو في هذا الباب بهتة تاخذ العبد
اذا فجاه ما يغلب عقله او صبره او علمه وصورته في البدايات

الحيرة

الحيرة في صورة الصنع وعجائب المصنوعات وفي الابواب الحيرة في الآلاء
والنعماء والالطاف الموجبة للحب وفي المعاملات الحيرة في
الملكوت والرحموت بشهود تجليات الافعال وتلاشي
افعال العباد فيها وفي الاخلاق التحير في صفات الله واخلاقه
وفي الاصول الحيرة في شواهد السلوك الشاهدة بصحة
الطريق وفي الاودية التحير في علم الحق وحكمته ودرجته في
الولايات الحيرة في تجليات الاسماء والصفات وفي
الحقائق الحيرة في معاينة الذات وفي النهايات
الحيرة في عين الجمع الاحدية **ثم الهيمان** وهو دوام
الحيرة وثباتها وصورته ودرجاته صور الدهش
ودرجاته اذا دامت واستقرت **ثم البرق** وهو في
الاحوال اول ما يبدو من انوار التجليات فيدعو العبد
الى الدخول في الولايات اي السير في الله بالفناء وصورته
في البدايات لمع نور التنبيه الداعي للعبد الى السير الى الله
وفي الولايات اول ما ينفعل به قوى النفس بالرجاء
والخوف من آثار ذلك النور وانارته لها وفي المعاملات
اول ما يلمع من تجليات الافعال فيجذب العبد الى نفي
تاثير الغير مطلقا وفي الاخلاق اول ما يبدو في القلب
من نور التجلي الالهي فيدعوه ويبعثه الى الترقي في السير
في الله وعليه ويؤنسه به وفي الاودية اول ما يبدو في العقل
من نور القدس فيورث الطمانينة وتعلي الهمة ودرجته في
الولايات اول ما يبدو في مقام السر من نور الذات فيخلصه من
حجب الصفات وفي الحقائق اول ما يبدو من نور العيان

فيورث الاتصال وفي النهايات اول بارق الجمع الاحدي
المورث للفنا في الذات ثم الذوق وهو ثبات البرق وزيادة
السرور والابتهاج لانتفا الوجه وبقا صفات الوقت
ونسبة صوره ودرجاته الى صور البرق ودرجاته نسبة
صور العيان ودرجاته الى صور الدهش ودرجاته وبه
ينتقل الاحوال الى الولايات والمقامات القلبية الى
السرية ويتولى الحق بنفسه اوعبده فلا يكله الى نفسه
واول مقاماتها اللحظ وهو في هذا الباب ملاحظة نور
الكشف الملبس لباس التولي المذيق طعم التجلي العاصم
من عوار التسلي وصورته في البدايات ملاحظة الفضل
السابق في الرزق والحفظ والتكليف وفي الابواب
ملاحظة الامداد الصورية والثواب الموعود على الرجا
الموجبة للرجا والرغبة وفي المعاملات ملاحظة الامداد
المعنوية والقرب الموعود على الرعاية والحرمة الموجبة
للاستقامة والتفويض وفي الاخلاق ملاحظة
التوفيق للتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة للشكر والرضا
وفي الاصول ملاحظة الجواذب الالهية الموجبة للانس
والفنى وفي الاودية ملاحظة الانوار القدسية المفيدة
للعلوم الدينية وازدياد البصيرة وفي الاحوال ملاحظة
سبحات الجلال المفيدة لاستيلاء العشق والذوق
ودرجته في الحقايق مطالعة نور الوجه الكريم وجمال القديم
وفي النهايات شهود الحق بالحق في عين الجمع ثم الوقت
وهو حين تردد السالك بين التلون والتمكن مع رجحان

قسم الولايات ٨

التمكن

التمكن لاستيلاء الحال مع الالتفات الى العلم وصورته في البدايات حين
كون النفس لوامة مترددة بين روية الفضل واللطف ورؤية الطرد
والقهر مع رجحان روية اللطف وقوة الشوق وفي الابواب حين كونها
سايرة بين الخوف والرجا مع رجحان الرجا وصدق الرغبة وفي المعاملات
حين الحضور وجمعية الباطن مع تخلل الغفلات والالتفات احيانا
وفي الاخلاق حين التخلق بالفضايل مع تخلل الرذايل احيانا
فيكاد الفضايل ان يصير ملكات وفي الاصول حين صدق القصد
وقوة العزم مع تخلل الفترات احيانا وفي الاودية حين نزول
السكينة وحدوث الطمانينة مع وقوع الاضطراب احيانا وفي
الاحوال حين استيلا سلطان العشق مع هجوم السلو احيانا ودرجته
في الحقايق وفي النهايات حين استقرار مقام الفنا وابتدا مقام
البقا بتكدير ظهور الكثرة عن الوحدة احيانا ثم الصفا وهو ههنا
اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين الواقع في الوقت وصورته
في البدايات صفا علم يهذب العمل ويعد النفس للسلوك وفي الابواب صفاء
نفس يزهد في الدنيا ويصحح الورع والتقوى وفي المعاملات
صفا عقيدة تحقق الاخلاص ويصحح التوكل والتسليم وفي الاخلاق
صفا باطن يزكي النفس ويقوي الصدق ويحصل الفتوة وفي الاصول
صفا طلب يصحح القصد ويقوي العزم ويورث الفقر وفي الاودية
صفا لب يورث الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفي الاحوال
صفا حال يشاهد به شواهد التحقيق بتجليات الاسما ويذاق به حلاوة
المناجاة وينسى به الكون ودرجته في الحقايق صفا اتصال يغني
به العبد من الاخلاق والاوصاف فيما للحق منها فيندرج حظ

العبودية في حق الربوبية ويطوي ذل الحدوث في عز الازل وفي النهايات
صفا الجمع بشهود الحق بلا خلق ثم السرور وهو ابتهاج في
الباطن يظهر به تهلل ونضرة في الظاهر وفي هذا القسم سرور شهود
يكشف حجب الصفات باسرها ويخلص من رق التكاليف كلها وصورته
في البدايات سرور ذوق ينشأ من تصديق العدة ويبعث على الجد وفي
الابواب سرور رغبة فيما يتحقق من عند الله من النعيم والكرامة وفي
المعاملات سرور حضور ينشأ من مبادي الانس بالله ويخلص من
وحشة التفرق وفي الاخلاق سرور بهجة ببهيات نورية في النفس
مذهبة لوحشة الهيآت الظلمانية وفي الاصول سرور ارادة ينشأ من
اليقين وكمال الانس وفي الاودية سرور رضا من مطالعة سر
القدر ويذهب بالحزن الناشي من ظلمة الجهل وفي الاحوال سرور
ينشأ من الحب الخالص ويذهب بخوف الانقطاع دون الوصال
ودرجته في الحقايق سرور الاتصال والانبساط ببسط الحق اياه
وفي النهايات سرور الوجود والفوز بالمطلوب في عين الجمع ثم
السر وهو المعنى المخفي عن ادراك الشاعر وحقيقته في هذا القسم
سر الولاية الذاتية عند الفنا عن رسوم الصفات البشرية
فصاحبه يستر حاله عن الخلق غيرة ويتأدب باداب الشرع
صونا ويتهذب في الاخلاق والمعاملات ظرفا وهم من الاخفيا
الذين ورد فيهم احب العباد الى الله الاخفيا الاتقيا وصورته في
البدايات اخفا العمل للتحرز عن الريا وتحصيل الزكا والصفا وفي
الابواب تلطيف السر بالتقوى وتحقيق الزهد لطلب مقام
الاخلاص وفي المعاملات كمال الاخلاص ونفي الاعمال لتصحيح
التوكل والتفويض وفي الاخلاق تطهير الباطن عن الرذايل

وصفات

وصفات النفس والاتصاف بالفضايل والتخلق بالاخلاق الالهية
وفي الاحوال تصفية القلب بتوحيد الوجهة وتصميم العزيمة وفي
الاودية تنوير العقل بنور القدس وتخليصه من شوايب الوهم
لقبول الفراسة والالهام وفي الاحوال سلطنة عشق جمال
شهود الحق بالحق ودرجته في الحقايق خفا رسمه بنور الحق واستتار
حاله عن دركه وفي النهايات المحق في الهوية الازلية ثم النفس
وهو يشابه الوقت لكونها حينا مخصوصا بما حدث فيه لكن
النفس يمتاز عن الوقت بانه حيث تروح بجمال فالنفس حقيقته
في قسم النهايات تروح في عين التجلي ناشي من مقام السرور
الى روح العيان مخلص عن نور الوجود الى منقطع الاشارة وصورته
في البدايات تروح بتصديق وعد الوفا وفي الابواب
تروح وفي المعاملات تروح بالثقة وكله الامر الى الله وآنس
عن نسبته الى غيره وفي الاخلاق تروح ببهجة نفسه بنوريتها
وتزينها بكمالها واستراحته عن ظلمتها وفي الاصول تروح بتوحد
صحة طريقه ورواج الانس بمحبوبه وفي الاودية تروح بنزول
السكينة وعلو الهمة مع حصول الحكمة وفي الاحوال تروح لصفا
العشق وكمال الذوق ودرجته في الحقايق تروح بنفس
الحيوة الحقانية وبسط الرحمة الرحمانية وفي النهايات روح الوجود
في عين جمع الوجود ثم الغربة وهي في الولايات
غربة الهمة المتعلقة بالذات الاحدية اعني غربة العارف فانه
في شاهده غريب وموجوده فيما يحمله علم او يقوم به رسم
غريب وصورته في البدايات الذهاب ال المالوفات
والاغتراب عن العادات وفي الابواب الانقطاع عن

متاع الدنيا وطيباتها وصرف الهمة عن لذاتها وشهواتها
وفي المعاملات الانفراد بالعزلة والخلوة مع الحق والاعتزال
عن الخلق لطاعة الله وعبادته وفي الاخلاق الانقطاع عن اهل
البطالة والانخلاع عن صفات النفس للتخلق بخلق الرب
وفي الاصول توحيد الوجهة والفرار عن العترة بالجد في السلوك
والاجتناب عن السكون وفي الاودية الاغتراب عن وحشة
الجهل وظلمة النفس بالتنور بنور القدس وفي الاحوال ايثار المحبوب
بالهجرة اليه عشقا والاعراض عما سواه بالتجافي عنه بغضا ودرجتها في
الحقايق الانفصال عن الكونين والاتصال بالعزيز وفي النهايات
الاغتراب عن الخليقة للانمحاق برسمه في الحقيقة ثم الغرق
وهو توسط مقام الولاية لاستيلاء المحبة والانقهار في غمار المعرفة
والاستغراق في بحر الحكمة وصورته في البدايات الاستغراق
في الطاعة والاشتغال في جميع الاوقات بالذكر والرياضة
وفي الابواب الاستغراق في الاخبات بالحضور والسكون
الى الحق والركون وفي المعاملات الاستغراق في المراقبة والثقة
في جميع الامور وفي الاخلاق الاستغراق في السلوك الى الله
والانس به وفي الاودية الاستغراق في تحديق البصيرة وتعلية
الهمة وفي الاحوال الاستغراق في العشق والذوق
والعطش والهيمان ودرجته في الحقايق الغرق في سكر
الحال لشدة الاتصال وفي النهايات الاستغراق في عين
الجمع الاحدية ومحق الرسوم بالكلية ثم الغيبة وهي
ههنا غيبة السالك عن رسوم العلم لقوة نور الكشف وصورتها
في البدايات الغيبة عن رسوم العادات وفي الابواب

الغيبة

الغيبة عن تمتعات الدنيا ولذاتها والميل الى زخارفها وشهياتها
وفي المعاملات الغيبة عن الخلق وافعالهم والنظر الى امورهم واحوالهم
وفي الاخلاق الغيبة عن النفس واهوائها وعن صفاتها ودواعيها
وآرائها وفي الاصول الغيبة عن القصد عما سوى المقصود وقطع الهمة
في السير على سمت الورد المورود وفي الاودية الغيبة عن ظلمات
عالم النفس بالاستغراق في نور القدس وفي الاحوال الغيبة
عما يحول بينه وبين المحبوب في تباريق تجلي المطلوب ودرجتها
في الحقايق الغيبة عن الاكوان والامكان لشهود نور الازل بالعيان
وفي النهايات الغيبة عن الغيبة لسقوط الثنوية في الحضرة ثم التمكن
وهو في هذا القسم استقرار السالك في مقام الولاية باجتماع صحة
الانقطاع عما سوى الحق مع نور الكشف وصفا الحال عن العلم فلا
يعارضه العلم ولا يفارقه الحال ولا يزاحمه الغير ولا يسلب عنه
الشوق وصورته في البدايات التمكن من الوفا بعهد التوبة
والمداومة على العبادة بدون الفترة وفي الابواب دوام التبتل
الى الله بدون الركون الى الغير وفي المعاملات دوام الاستغراق
الى الله بلا التفات والثقة به وبحوله وقوته من غير توسل وفي الاخلاق
التخلق باخلاق الحق من غير تكلف والتدين بدينه برؤية الفضل منه بلا تعمل
ولا تعسف وفي الاصول التمكن في السير فيه بلا روية وسعيه والتثبت
في الجد والطلب مع نفسه وفي الاودية التمكن من الحكمة والالهام
في الحب بلا سلو والاستمساك بالعروة الوثقى من غير تهود ونو
وقرب ودرجته في الحقايق الانفصال عن السوى من غير رؤيته والتبرؤ
عن رسمه وانيته وفي النهايات الاستقامة المطلقة في احدية

قسم الحقايق ٩

الجمع والفرق ورؤية الخلق في عين الحق وبه يتحقق عنده الحقايق
ويجلى في نور الحقيقة اللطايف والرقايق فينطمس حقيقة روحه في
نور الاحدية ولا يشعر بذاته مع بقاء الاثنينية فيكشف له الحقيقة
ثم مقام المكاشفة ويذهل عن رسمه مع بقايه للطف كمال المكاشفة
ههنا شهود الاعيان وما فيها من الاحوال في عين الحق ثم التحقيق
الصحيح بمطالعة تجليات الاسماء الالهية وصورتها في البدايات
الايمان بحقايق الاسماء الالهية وفي الابواب انفعال القوى النفسانية
عن معاني الاسماء الالهية وفي المعاملات التعبدي للعمل بمقتضاها واجابة
دواعيها وفي الاخلاق الوقوف على كيفية التخلق بالاخلاق الالهية
وفي الاصول الشهود بانوار التجليات الالهية الباعثة على السلوك
المطلقة على شهود التجليات الاسمائية وفي الاحوال تلالا انوار
الوجوه الاسمائية المهيجة للمحبة الصادقة الجاذبة للسالك الى حضرة
العندية وفي الولايات الكشف في الحجب الاسمائية بجمع صفات
السالك فيها ودرجتها في النهايات شهود احدية الذات في صور الصفات
في مقام البقاء بعد الفناء ثم المشاهدة وهي في ولاية الذات كما
ان المكاشفة ولاية النعت فالمشاهدة شهود الذات بارتفاع
الحجاب مطلقا وصورتها في البدايات اعتقاد حضور الحق بذاته لكل
شيء والايمان بذلك لقوله أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
وفي الابواب الايمان بانه موجود بالحق وهو القيوم بذاته له
وفي المعاملات ايقان كون الاعمال كلها لوجه الله ثم وفي الاخلاق
تيقن ان الكمالات الخلقية لله وفي الاصول تحقق ان سيره
ليس الا الى الله وفي الله وبالله ووجهه مسلم له الى الله وفي الاودية

ادراك

ادراك الحق بنور البصيرة المكحلة بنوره وفي الاحوال شهود
تجليات انوار الجمال من خلوص الحب للجميل وفي الولايات
كشف سبحات الجلال عن جمال الذات ودرجتها في النهايات
شهود الحق ذاته بذاته لفناء العبد بكليته في عين الجمع ثم المعاينة
وهي عيان الحق ذاته بذاته بلا شبهة مع اعقاب تصفية التلوين
وصورتها في البدايات اعتقاد معاينة الحق في الآخرة بالبصر
كما في الخبر من قوله عليه السلام ستروف ربكم كما ترون القمر ليلة البدر
لا تضامون في رؤيته وفي الابواب رؤيته في صورة نورية
خيالية وفي المعاملات اعتقاد كونه مرئيا بنور البصيرة وفي
الاخلاق العلم بكونه وجودا خاصا ممتازا عن جميع الموجودات
بكونه غير عارض لماهية بل وجوده عين حقيقته غير معقول من
حيث خصوصيته وفي الاصول معاينة وجه الحق بنور البصيرة
مطلقا ومقيدا في كل شيء وهي معاينته بشواهد العلم وفي
الاحوال معاينته بعين الروح عيانا محضا غير مستمر فيهيج الحب
والشوق وفي الولايات تحقيق معاينته جهرا وتحقق بعين الحق في حضرة
الواحدية عند الاتصاف بصفات الحق ودرجتها في النهايات
معاينة الحق ذاته بذاته على الاستمرار اللازم للتمكين في عين
الجمع عند محق الرسم في عين الازلية بالكلية ثم الحياة
وهي الحياة الحقيقية الالهية من النعوت الذاتية للعبد مع بقاء
الرسم المخفي المستور بالنور وصورتها في البدايات هي الحياة
الطيبة التي هي حياة العلم الشرعي وفي الابواب حياة الزهد
والقناعة بالتجريد الموجب لحياة القلب وفي الاخلاق حياة

النظرة الالهية السالية النورانية وفي الاصول حياة اليقين
والانس الباعثة على الجد في السلوك وفي الاودية حياة الروح
القدسي في العالم العقلي وفي الاحوال حياة العشق الحقيقي
والذوق الشهودي وفي الولايات حياة السرور
بالوجدان بعد الفقدان ودرجتها في النهايات حياة الوجود
عند اضمحلال الرسم بالكلية **ثم القبض** وهو ههنا قبض الحق عبده
عن الخلق بستره في لباس التلبيس بظاهر الشريعة وصورة
العوام صيانة عن الناس وصورته في البدايات قبضه عن
المخالفات وفي الابواب قبضه عن الفضول الشاغلة عن المناجاة
وفي المعاملات قبضه عن رؤية الافعال من المخلوقات والمسببات
من الاسباب وفي الاخلاق قبضه من صفات النفس واستيلاء
الرذائل وفي الاصول قبضه عن الغور في السر وحدوث العلائق
والموانع وفي الاودية قبضه عن الجهل والبلادة وفي الاحوال
قبضه عن السلو والبطالة وفي الولايات قبضه عن كثرة الصفات
الى وحدة الذات ودرجته في النهايات قبض الحق رسم العبد وحاله
عنه اليه في مقام المضافات ضنا به عليه **ثم البسط**
وهو بسط الحق عبده لقوة معناه وكمال عرفانه بحيث يشهد
الحق في الخلق فلا يحجبه الشواهد مشهوده ولا يغرب
رياح الرسوم موجوده فهو منبسط في قبضة القبض وصورته في
البدايات الفرح بالتوفيق للموافقات والثقة بالوعد في
الايات واستيناع الرحمة على جميع الكائنات
وفي الابواب غلبة الرجاء على الخوف لحسن الظن بالرب وفي
المعاملات بسط القلب برؤية الافعال كلها لله في جميع الامور

بيد

بيد الله فيبسط جوارحه بالطاعة على اسرار الحق وفي الاخلاق
البسط مع الخلق لحسن الخلق لوقوفه على سر القدر وفي
الاصول البسط لقوة اليقين والانس بالله وفي الاودية
البسط بحصول السكينة وتنوير البصيرة وفي الاحوال البسط
بشهود انوار التجليات وذوق الوصول الى المحبوب
وفي الولايات البسط بتولي الحق اياه وبسطه له ودرجته
في النهايات البسط ببهجة الجمال المطلق وشهوده في الكل
ثم السكر وهو حيرة بين الفناء والوجود في مقام المحبة
الواقعة بين احكام الشهود والعلم اذ الشهود يحكم
بالفناء والعلم يحكم بالوجود وصورته في البدايات
الحيرة في سماع الايات الدالة على الجبر تارة وعلى القدر
اخرى وفي الابواب التردد بين الخوف والرجاء وفي
المعاملات الحيرة بين رعاية الاعمال والاحوال وفي
الاخلاق سكر الانبساط وفي الاصول الحيرة بين انوار
القرب والانس مع الجد في السلوك الدال على البعد
والاستيحاش وفي الاودية الحيرة بين الحكمة والقدرة
وفي الاحوال الحيرة بين التجلي والاستتار وفي الولايات
السكر بين حسن الصفات وجمال الذات ودرجته في
النهايات الاصطلام بين صطوة الفناء واستقراره
وبداية البقاء بعده واستهلاكه **ثم الصحو** وهو ههنا
صحو الشهود عن البقية فان السكر هو الفناء بالبقية
والالم يحزن بحر الحق والصحو مجز بالخلو عن الشوق بلذة
الوصول وفناء البقية فهو يستلزم السلو الموجب للبسط

بالحق وصورته فى البدايات الفراغ والسلو عن العادات والمألوفات
الطبيعية وفى الابواب السلو عن الخوف والرجا وفى المعاملات
السلو عن التدبير وحظوظ النفس للاشتغال بالرعاية والمراقبة
وفى الاخلاق ذكا النفس وصفا القلب وفى الاصول السلو
عن الخلق للتوجه الى الحق والانجذاب الى جنابه لشدة الانس
وفى الاودية صفا العقل لتنوره بنور القدس وفى الاحوال صفا
الحال بقوة الحب والسلو عما سوى المحبوب وفى الولايات
صفا الوقت بالسرور بوصل المعشوق ودرجته فى النهايات
صفا العشق والذوق باحدية الجمع والفرق ثم **الاتصال**
وهو فى هذا القسم اتصال الشهود بالخلاص من الاعتدال
رسما والفنا عن الاستدلال علما والترقى فى شتات الصفات
جمعا وصورته فى البدايات الحضور مع الله بلا سالة الغطرة والا عتصام
بالله بتصحيح القصد وفى الابواب تصحيح التوجه بقوة التقوى والتنزل
عن السوى وفى المعاملات قوة المراقبة واعتقاد المقاربة وفى
الاخلاق الاتصاف بالاخلاق الالهية وفى الاصول السلوك
فى الله بحول الله وقوته وفى الاودية روية الحقيقة بعين البصيرة
وفى الاحوال وجدان الحق بالذوق وصحة العشق وفى الولايات
التحقق بشهود الذات عند فنا الصفات ودرجته فى النهايات
الاستغراق فى الاحدية بانتفا الرسم فى الازلية ثم **الانفصال**
وهو ههنا الانفصال عن الكونين الذى هو شرط الاتصال
وعن روية الانفصال لكونها فى شهوده الاشيا محضا وصورته
فى البدايات الانفصال عن المرادات النفسانية والعادات
وفى الابواب الانفصال عن الفضول الزايدة على الضروريات

وفى

وفى المعاملات الانفصال عن افعال كل ما سوى الحق والتاثيرات
وفى الاخلاق الانفصال عن ملكات النفس والهيات وفى
الاصول الانفصال عن التلفت والتهالات وفى الاحوال
الانفصال عن السلو والقرار بدون المحبوب وفى الولايات
الانفصال عن الاسما والصفات ودرجته فى النهايات
الانفصال عن شهود مزاحمة الاتصال والانفصال عين
الاحدية الازلية فانها فى العلو شان وثم ينتقل الى غيب
الذات وعين الاحدية التى هى غيب الغيوب وبسير فى
١٠ قسم النهايات
مقامات قسم النهايات واولها المعرفة وهى الاحاطة
بعين الحقيقة بالحقيقة على ما هى عليه وصورتها فى البدايات
معرفة الحق بالنعوت والصفات على ما ورد فى الكتاب
والسنة وظهرت اياته فى الصفة بنور البصيرة المفيد للاعتقاد
المطابق وفى الابواب وجدان ذلك المعتقد بقوة اليقين
وصفا العقل وطلب حيوته بجودة الفكر واصابته وفى
المعاملات بناوها على اليقين العلمى القريب من العينى المصحح
للتوكل والتفويض وفى الاخلاق معرفة النعوت
الكمالية والاخلاق الالهية الموجب لحسن الخلق مع الحق
والخلق وكمال الفتوة وفى الاصول تنور السر بمعرفة صحة
الطريق الباعث على الجد فى السلوك وفى الاودية حصول العلم
اللدنى والحكمة الالهية بالبصيرة والالهام وفى الاحوال
العيان الموجب للذوق والعشق وفى الولايات التمكن
من شهود الذات ورا انوار الصفات وفى الحقايق شهود

بحق بالحق مع بقية رسم الحق المنور بنور الذات وشعاع
شمس الوجه الاحدي **ثم الفنا** بزوال الرسوم جميعا بالكلية
في عين الذات الاحدية مع ارتفاع الاثنينية وهو مقام
المحبوبية وصورته في البدايات الفنا عن العادات
والالوفات بامتثال المامورات وفي الابواب الفنا عن
الهيات الطبيعية النفسانيه بالهيات النورانية القلبية
وفي المعاملات الفنا عن الافعال البشريه بالافعال الالهية
وفي الاخلاق الفنا عن الملكات النفسانيه بالاخلاق الالهيه
وفي الاصول الفنا عن ارادة الاغيار وطلبها بارادة الحق وطلبه
وفي الاودية الفنا عن العلوم الرسمية والحكم العقليه بالعلوم اللدنية
والحكم الالهيه وفي الاحوال الفنا عن التعلق بالاكوان ومحبتها
بمحبة الرحمن وفي الولايات الفنا عن الصفات والتوجه نحو الذات
وفي الحقايق الفنا عن الرسوم مع بقا البقية الخفية وعدم الشعور
بالانية النورية الموجبة للاثنينية وهو مقام الخلة **ثم البقا**
وهو بقا مالم يزل الحق بشهود فنا مالم يكن شيا حتى يتبدل
محقا وصورته في البدايات بقا الخلق المعدوم بذاته مع وجود
الحق حتى يقوم بالعبودية وفي الابواب توهم الوجود الخيالي
الاضافي القايم بالافعال وفي المعاملات بقا الذوات
والصفات عند المريد بعد فنا الافعال والتاثيرات وفي
الاخلاق بقا الذوات بعد فنا الهيات والصفات وفي
الاصول بقا وجود السالك في السير والانتقال بعد
فنا الموانع النفسانية عند الاقبال وفي الاودية بقا انوار

القدسية

القدسية والحقايق بعد فنا الظلمات الحسية والعوايق وفي
الاحوال بقا اللوامع القدم وانوار الوجه الباقي بعد فناء
انوار الحدث وزوال ظل الفاني وفي الولايات بقا الاسما
والصفات الالهية بعد فنا السمات الخلقية وفي الحقايق بقا
المشهود بعد فنا الشاهد **ثم التحقيق** وهو تخليص ما للحق
من العلم وساير الصفات والشهود والذات من شوب
ما لك فلا ترى العلم والارادة والقدرة التي تظهر على مظاهرك
وساير المظاهر الا له ولا ترى شهودك هذا المعنى الا شهوده
ولا ترى حقيقة شي ما الا حقيقته فلا شوب للحدث بالقدم
ولا شوب بالوجود للعدم وصورته في البدايات تحقق كون
الحول والقوة له وفي الابواب تحقق كون الحول والقوة له
وفي الابواب تحقق كون الفعل والتاثير له وفي المعاملات
تحقق كون الامر بيد الله وفي الاخلاق تحقق كون الخلق له
وفي الاصول تحقيق كون الجذب والقصد والسير بالله وله
وفي الاودية تحقيق كون الحب له لا له وفي الولايات
تحقيق كون الوجود والتمكن من الشهود له وفي الحقايق
تحقيق ان التحقيق والحقيقة له حالا ثم يستقر هذا المعنى
في النهايات مقاما **ثم التلبيس** وهو تلبيس اهل التمكن
على اهل العالم بملابسة الاسباب ترحما وتوسيعا عليهم
وصورته في البدايات تلبيس الاعمال صور الامتثال
وفي الابواب قوى النفسانية وافعالها هيات الانقياد
وفي المعاملات تلبيس افعال الحق صورة اعماله ليتيقن
ان الفعل والتاثير ليس الا لله وفي الاخلاق تلبيس

اخلاق الحق صورته اخلاقه وفي الاصول نسبة القصد
والسير الى نفسه مع تحقق ان ذلك كله لله وفي الاودية
نسبة العلم والحكمة الى نفسه مع تحقق كونهما لله وفي
الاحوال تورية الحب والعشق بتعليقه بالاغيار غيرة على
المحبوب وفي الولايات تلبيس اهل الغيرة على اوقاتهم
باخفائها وعلى الكرامات بكتمانها صيانة لاحوالهم وفي
الحقائق التلبيس بالمكاسب والاسباب وتعليق الظواهر
بالشواهد والمكاسب تلبيسا على العيون الكليلة والعقول
العليلة مع تصحيح التحقيق عقدا وسلوكا ومعاينة ثم الوجود
وهو في قوله تعالى ووجد الله عنده وقوله لوجدوا الله توابا رحيما
بمعنى ادراك حقيقة الشيء وهو اصفى من مراتب الشهود
اعني وجود مقام يضمحل رسم الوجود فيه بالكلية بحصول
الواجد في عين الاولية والمراد وجود الحق عينه بعينه حيث
لا رسم ولا اسم وصورته في البدايات ادراك المبتدي
وجوده بوجوده لا بصورة زائدة على الذات وفي
الابواب وجوده لتفاصيل قوله وفي المعاملات وجوده
لافعال الحق وتصريفه للاشياء كلها وفي الاخلاق وجدانه
لاخلاق الحق في مظهره وفي الاصول وجدانه لسير الحق من
بداية الابد الى نهايته وفي الاودية وجود علم لدني ينقطع
علوم الشواهد بمكاشفة الحق اياه وفي الاحوال وجوده
بحب الحق في صورة التفاصيل ذاته في عين الجمع الاحدية
وفي الولايات وجود الحق وراء حجب الصفات وفي الحقائق
وجود الحق وجود عين منقطعا عن مساغ الاشارة

كما

كما قال عليه السلام كشف سبحات الجلال من غير اشارة ثم التجريد
وهو في النهاية تجريد الخلاص عن شهود التجريد وصورته في
البدايات التجريد عن المخالفات واللذات الطبيعية والى الوقائع
والزخارف الدنيوية والطيبات وفي الابواب تجريد النفس
عن الميل الى شهوات الدنيا ودعوات الهوى وفي
المعاملات تجريد النفس عن روية تاثير الكائنات ونسبة
الافعال الى المخلوقات وفي الاخلاق تجريدها عن الهيآت
النفسانية والملكات الردية الشيطانية وفي الاصول
التجريد عن الفتور في السير والالتفات الى الغير وفي
الاودية التجريد عن العلوم الاستدلالية بالالهامات
الالهية والعلوم اللدنية وفي الاحوال التجريد عن محبة السوى
والاصطبار مع الثوى وفي الولايات التجريد عن الاسماء
والصفات وعن رسوم جميع الكائنات وفي الحقائق
تجريد عين الجمع عن درك العلم ثم التفريد وهو في النهاية
تفريد الاشارة عن الحق بان لا يشير الى الخلق في الهداية
والدعوة الى الله الا عن الحق وذلك حال من بسطه الله مع
الخلق ظاهرا ليدعوهم اليه وقبضه عنهم باطنا لئلا يقول
الا قال الحق وصورته في البدايات تخليص الاشارة
الى الحق بالعبادة وفي الابواب تخليص الاشارة
الى الحق بالعقيد وفي المعاملات تفريد الاشارة
الى الحق بالتاثير والتصريف وفي الاخلاق تصريف الاشارة
الى الحق بالحق والبعث وفي الاصول تخليص الاشارة
الى الحق قصدا وسلوكا وفي الاودية تخليص الاشارة

بالحق محبته وغيرة وفي الولايات تخليص الاشاره بالحق
افتخارا وبوحا وتلغا وفي الحقايق تخليص الاشارة بالحق
شهودا او اتصالا ثم الجمع وهو هاهنا جمع العين الاحدية
يعني تلاشي كلما يحله الاشارة في عين الاحدية بالحقيقة
وصورته في البدايات جمع الهمة والخاطر عن التفرقه في
الطاعة وفي الابواب اجتماع جميع القوى وما لمتها في
التوجه الى الحق والتبتل عن الخلق وفي المعاملات اجتماع
القلب في المراقبه والاخلاص وفي الاخلاق موافقة جميع القوى
وما لمتها في الفضيلة والعدالة وفي الاصول اتحاد الوجهة
والقصد في السلوك والوصول وفي الاودية جمع العقل في
التوجه الى عالم القدس وفي الاحوال السير في الحب
والذوق وفي الولايات جمع الروح في المشاهدة وفي
الحقايق جمع الروح في مقام الخفي في المعاينه والسكر والاتصال
ثم التوحيد وهو في النهاية احدية الفرق والجمع وهو
توحيد الحق ذاته بذاته وصورته في البدايات شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي الابواب تصديق
الجنان بهذا المعنى بحيث لا يعالجه شك ولا شبهة ولا حيرة
وفي المعاملات العمل بالاركان المبني على اليقين الوجداني
واسقاط الاسباب بحيث لا نزاع فيه للحق ولا تعلق فيه
بالشواهد ولا يرى صاحبه لغير الحق تاثيرا ولا فعلا وفي
الاخلاق روية الملكات والهيئات ومصادر الافعال
كلها له وفي الاصول روية القصد والعزم والسير له

وفي الله وبالله وفي الاودية شهود العلم والحكمة من صفات
الله الاولية وسبق الحق بعلمه وحكمه ووضعه الاشيا مواضعها
وتعليقه اياها باحايينها واخفايه اياها في رسومها وفي الاحوال
شهود الحب من الحق بالحق للحق ذوقا وفي الولايات
الفنا عن رسوم الصفات في الحضرة الواحدية وشهود
الحق بصفاته لا غير وفي الحقايق الفنا في الذات مع بقا رسم
الخفي المستور بنور الحق المشعر بالاثنينية المثبتة للخلة

ولكن هذا اخر ما اردنا ايراده
والحمد لله على ما وفقنا لاتمامه
وشرفنا بانعامه انه هو
الولي الحميد

١٢٣٨

صح
محرم